



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة ديالى
كلية التربية للعلوم الإنسانية
قسم العلوم التربوية والنفسية



فاعلية إستراتيجية جيكسو للتعلم التعاوني في تحصيل طالبات الصف الرابع الإعدادي في مادة التاريخ

رسالة قدّمتها

وجدان جاسم محمد سعيد العبيدي

إلى مجلس كلية التربية للعلوم الإنسانية / جامعة ديالى
وهي جزء من متطلبات نيل درجة الماجستير في التربية
(طرائق تدريس التاريخ)

بإشراف

الأستاذ المساعد الدكتورة

أشواق نصيف جاسم

2013م

1434هـ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

النُّورِ الْفُرْقَانِ الشُّعْرَاءِ النَّسَمِ الْقَضْرِ الْعِنَكُوتِ
الْيُوفِ الْقَمَانِ السَّبْحَةِ الْأَحْزَابِ سُبْحًا قَطْرَ بَيْنِ الصَّافَاتِ
صَلِّ الْفُرْقَانِ عَطْفِ فَصَلِّ الشُّورَى الرَّحْمَى الدُّخَانِ الْجَائِثَةِ
الْأَحْقَفِ **مُحَسَّنَةِ** الْفَتِيحِ الْمُحْرَاتِ فِي الدَّارَاتِ الطُّورِ
الْبَحْرِ الْقَبْرِ الْوَاقِعَةِ الْحَيْدِ الْمَحَارِقَةِ الْحَيْدِ الْمُبْتَحِنَةِ
الصَّفِّ الْجَمْعَةِ **الْمِنَافِقُونَ** النَّجَابِ الطَّلَاقِ التَّجْنِيزِ
الْمَلِكِ الْقَلْبِ الْحَقْلِ الْمَعْلُوكِ نَوْحِ الْحَيْنِ الْمُرْمَكِ الْمُدَّ
الْقِيَامَةِ الْإِنْسَانِ **الْمُرْسَلَاتِ** النَّبَا النَّازِعَاتِ عَبَسَ التَّكْوِينِ
الْأَنْفِطَةِ

بِسْمِ اللَّهِ
الْعَظِيمِ

سورة المائدة: الآية (2)

إقرار المشرف

أشهد أن إعداد هذه الرسالة الموسومة بـ (**فاعلية إستراتيجية جيكسو للتعلم التعاوني في تحصيل طالبات الصف الرابع الإعدادي في مادة التاريخ**) التي قدّمتها الطالبة (**وجدان جاسم محمد سعيد العبيدي**)، قد جرى بإشرافي في قسم العلوم التربوية والنفسية في كلية التربية للعلوم الإنسانية / جامعة ديالى وهي جزء من متطلبات نيل درجة الماجستير في التربية (طرائق تدريس التاريخ) .

أ.م.د. أشواق نصيف جاسم
المشرفة

2013 / /

إقرار رئيس القسم

بناء على التوصيات المتوافرة ، أرشح هذه الرسالة للمناقشة .

أ.م.د. خالد جمال حمدي
رئيس قسم العلوم التربوية والنفسية
2013 / /

إقرار الخبير اللغوي

أشهد بأنني قد قرأت الرسالة الموسومة بـ (**فاعلية إستراتيجية جيكسو للتعلم التعاوني في تحصيل طالبات الصف الرابع الإعدادي في مادة التاريخ**) وقد تمت مراجعتها من الناحية اللغوية وتصحيح ما ورد فيها من أخطاء لغوية وتعبيرية وبذلك أصبحت مؤهلة للمناقشة قدر تعلق الأمر بسلامة الأسلوب وصحة التعبير .

التوقيع :
اللقب العلمي : مدرس مساعد
الاسم : سعد جمعة صالح
التاريخ : 2013 / /

إقرار الخبير العلمي

أشهد بأني قد قرأت الرسالة الموسومة بـ (**فاعلية إستراتيجية جيكسو للتعلم التعاوني في تحصيل طالبات الصف الرابع الإعدادي في مادة التاريخ**) وقد تمت مراجعتها من الناحية العلمية وتصحيح ما ورد فيها من أخطاء علمية وبذلك أصبحت مؤهلة للمناقشة قدر تعلق الأمر بالسلامة العلمية .

التوقيع :
اللقب العلمي : أستاذ مساعد
الاسم : منى خليفة عجل
التاريخ : / / 2013

إقرار أعضاء لجنة المناقشة

نشهد نحن أعضاء لجنة المناقشة ، إننا أطلعنا على هذه الرسالة الموسومة بـ (**فاعلية إستراتيجية جيكسو للتعلم التعاوني في تحصيل طالبات الصف الرابع الإعدادي في مادة التاريخ**) التي قدّمتها الطالبة (**وجدان جاسم محمد سعيد العبيدي**) وقد ناقشناها في محتوياتها وفيما له علاقة بها ، ونُقرُّ بأنها جديرة بالقبول لنيل درجة الماجستير في التربية (طرائق تدريس التاريخ) وبتقدير (**أمتياز**) .

أ.م.د. خالد جمال حمدي الدليمي

رئيساً

أ.م.د.سلمى مجيد حميد العبادي

عضواً

أ.م.د.هناء خضير جلاب الشمري

عضواً

أ.م. د أشواق نصيف جاسم
عضوا ومشرفاً

مصادقة مجلس الكلية
صدقها مجلس كلية التربية للعلوم الإنسانية / جامعة ديالى بتاريخ / / 2013

أ.م.د. نصيف جاسم محمد الخفاجي
عميد الكلية / وكالة
2013 / /

الإهداء

أهدي هذا الجهد المتواضع

إلى من علمتني أن الحياة صبر وتضحية والدتي (رحمها الله)

000 من دعا لي بحسن التوفيق والدي (رحمه الله)

000 أجنحة رفرفت بنقاء الشهادة ابن أخي (حيدر)
(رحمه الله)

000 سندي في دنياي أخوتي

000 نبع أوفاء والمحبة أخواتي

000 الوجوه الناصعة التي أنارت لي الطريق أولاد أخوتي وأخواتي

وجدان

شكر وامتنان

الشكر لله رب العالمين أولاً والصلاة والسلام على أشرف الخلق وخاتم النبيين أبي القاسم محمد وعلى اله الطيبين الطاهرين وصحبه أجمعين ، اشكره جل شأنه على توفيقه وإحسانه على ما مَنَّ علينا من توفيق في الوصول بهذا الجهد إلى المستوى الذي وصلنا إليه .

وبعد :

انطلاقاً من قوله تعالى ﴿ وَلَا تَسْأُوا الْفَضْلَ بَيْنَكُمْ إِنَّ اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴾ البقرة/ آية 237

وقول رسوله الكريم محمد (ﷺ) "من لم يشكر الناس لم يشكر الله "

بعد ما مَنَّ الله سبحانه وتعالى ووفقني بإعداد هذا الجهد المتواضع يسرني أن أتقدم بالشكر الجزيل إلى عمادة كلية التربية للعلوم الإنسانية وقسم العلوم التربوية والنفسية .

ويطيب لي أن أتوجه بفائق شكري وتقديري إلى أستاذتي الاستاذ المساعد الدكتورة أشواق نصيف جاسم المشرفة على البحث لجهودها المتواصلة والتميزة وتوجيهاتها السديدة طوال مدة البحث إذ كان لهذه التوجيهات الأثر البالغ في صياغة هذه الرسالة وأعدادها في صيغتها الحالية متمنية لها دوام الصحة والتوفيق واستمرار العطاء العلمي .

وعرفاناً بالجميل أتقدم بالشكر والعرفان إلى كل من :-

الأساتذة الأفاضل أعضاء لجنة الحلقة النقاشية (السمنار) الأستاذ الدكتور **عبد الرزاق عبد الله زيدان** والأستاذ الدكتور **مثنى علوان الجشعمي** والأستاذ المساعد الدكتور **خالد جمال حمدي** والأستاذ المساعد الدكتور **عبد الحسن عبد الأمير العبيدي** والأستاذ المساعد **ماجد عبد الستار** والأستاذ المساعد الدكتورة **سلمى مجيد حميد** والأستاذ المساعد **منى خليفة عجل** لإسهامهم في بلورة مقترح البحث ، والأساتذة الأفاضل (المحكمين والمتخصصين) لما قدموه من مساعدة ومشورة علمية وملاحظات وآراء أفادت البحث.

ومديرة الإعدادية العراقية للبنات في قضاء الخالص - محافظة ديالى الست **تماضر عبد الجبار التميمي** والمعونات الست **رفل نعيم حمودي** والست **شكرية كاظم مهدي** لتعاونهم ومساعدتهم في انجاز البحث.

والعاملين في المكتبة المركزية لرئاسة جامعة ديالى ، ومكتبة كلية التربية للعلوم الإنسانية وكذلك إلى جميع العاملين في المطبعة المركزية في رئاسة جامعة ديالى لما أبدوه من تعاون ومساعدة تستحق الشكر والعرفان ، وكذلك إلى جميع موظفي الدراسات العليا وأمانة مجلس الكلية في كلية التربية للعلوم الإنسانية .

ويسرني أن أقدم شكري واعتزازي إلى الأستاذ المساعد الدكتورة **زينب عباس** والمدرس المساعد **إشراق عيسى القيسي** لما قدموه لي من تعاون ومساعدة.

وعرفاناً بالجميل أتقدم بشكري واحترامي إلى رفيقات عمري (**ماجدة الزهيري وسعاد الخشالي ونغم البياتي وحنان المفرجي**) فكانوا معي رحاب الصدر فقد أمطروني بوابل من الحب والحنان فجزأهم الله خير الجزاء ومني وافر المودة والوفاء .

ويسرني إن أقدم شكري وتقديري إلى صديقاتي **هبة حميد وادي وسحر حسين فاضل ومروة ياسين** وإلى جميع الباحثين والباحثات .

ولا يفوتني أن أتقدم بالشكر والتقدير الى كل من قدم لي العون والمساعدة ودعاء لي بالموفقية .

أخيراً اشكر أصحاب الأيدي الكريمة التي أسهمت بشكل كبير في انجاز هذا العمل المتواضع ومنهم عائلتي وخاصة (أبو هند وأم هند) متمنية لهم دوام الصحة والموفقية وأسأل الله إن يتقبل عملي بأحسن قبول انه سميع مجيب .

وجدان

فاعلية إستراتيجية جيكسو للتعلم التعاوني في تحصيل طالبات الصف الرابع الإعدادي في مادة التاريخ

مستخلص رسالة قدّمتها

وجدان جاسم محمد سعيد العبيدي

إلى مجلس كلية التربية للعلوم الإنسانية / جامعة ديالى
وهي جزء من متطلبات نيل درجة الماجستير في التربية
(طرائق تدريس التاريخ)

بإشراف

ي

الأستاذ المساعد الدكتور

أشواق نصيف جاسم

2013م

1434هـ

مستخلص البحث

هدف البحث إلى تعرف فاعلية إستراتيجية جيكسو للتعلم التعاوني في تحصيل طالبات الرابع الإعدادي في مادة التاريخ مقارنة بالطريقة التقليدية .
ومن اجل تحقيق هدف البحث وضعت الباحثة الفرضية الآتية :

- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسط تحصيل طالبات المجموعة التجريبية اللائي يدرسن مادة التاريخ على وفق إستراتيجية (جيكسو) ومتوسط تحصيل طالبات المجموعة الضابطة اللائي يدرسن مادة التاريخ على وفق الطريقة التقليدية .

اختارت الباحثة الإعدادية العراقية للبنات في قضاء الخالص في محافظة ديالى - اختياراً قصدياً ، وتضم المدرسة شعبتين واختارت الباحثة عشوائياً شعبة (ب) لتمثل المجموعة التجريبية وبلغ عدد طالباتها (42) طالبة دُرست على وفق إستراتيجية (جيكسو) وشعبة (أ) لتمثل المجموعة الضابطة وبلغ عدد طالباتها (43) طالبة دُرست وفق الطريقة التقليدية .

وقبل بدء التدريس الفعلي أجرت الباحثة تكافؤاً بين طالبات المجموعتين في عدد من المتغيرات إحصائياً وهي : درجات اختبار الذكاء والعمر الزمني للطالبات

محسوباً بالشهور ودرجات الطالبات في مادة التاريخ في الاختبار النهائي للعام الدراسي السابق 2011-2012 والتحصيل الدراسي للوالدين .

حددت الباحثة الموضوعات التي ستدرس في التجربة ، فصاغت الباحثة (103) هدفاً سلوكياً ، ثم عُرِضت على مجموعة من المحكمين والمتخصصين ، بعد ذلك أعدت الباحثة خطأً في تدريس موضوعات التجربة لكلتا المجموعتين التجريبية والضابطة وعرضت أنموذجين منهما على مجموعة من المحكمين والمتخصصين ودرّست الباحثة بنفسها المجموعتين .

أعدت الباحثة اختباراً تحصيلياً في مادة التاريخ يتكون من (50) فقرة اختبارية من نوع الاختيار من متعدد ، وتحققت الباحثة من صدق الاختبار وثباته وموضوعيته وطُبِّق الاختبار على طالبات مجموعتي البحث في نهاية التجربة والتي أستمريت (10) أسابيع .

وبعد تحليل البيانات باستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين توصلت الباحثة إلى وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسطي تحصيل طالبات مجموعتي البحث عند مستوى دلالة (0,05) لمصلحة المجموعة التجريبية التي دُرست مادة التاريخ على وفق إستراتيجية (جيكسو) .

وفي نهاية التجربة أوصت الباحثة بعدد من التوصيات منها :

1. تشجيع المدرسين والمدرسات على استعمال إستراتيجية (جيكسو) بشكل فاعل في تدريس التاريخ في مدارسنا الحالية .
2. تدريب مدرسي ومدرسات الاجتماعيات على استعمال إستراتيجية (جيكسو) وعدم الاقتصار على الطرائق التدريسية التي تعتمد على التلقين والحفظ .

واقترحت الباحثة إجراء دراسات لاحقة يمكن أن تكون مكملة للبحث الحالي منها:

1. إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية على المدارس الإعدادية في مادة التاريخ.
2. إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية في باقي المواد الدراسية الأخرى.

ثبت المحتويات

الصفحة	الموضوع
ب	الآية القرآنية الكريمة
ج	أقرار المشرف
د	أقرار المقوم اللغوي
هـ	أقرار المقوم العلمي
و	أقرار لجنة المناقشة
ز	الإهداء
ح-ط	شكر وامتنان
ي	واجهة العنوان
ك-ل	مستخلص البحث
م - س	ثبت المحتويات
س-ع	ثبت الأشكال والمخططات
ع	ثبت الجداول
ف	ثبت الملاحق

الفصل الأول : التعريف بالبحث	
16 -1	
4-2	مشكلة البحث
12 -5	أهمية البحث
12	هدف البحث
12	فرضية البحث
12	حدود البحث
16-13	تحديد المصطلحات
الفصل الثاني : خلفية نظرية ودراسات سابقة	
56 -17	
44-18	أولاً : خلفية نظرية
21-18	أ- نشأة التعلم التعاوني
25-21	ب- التجارب العالمية التي طبقت التعلم التعاوني
27-25	ت- خصائص التعلم التعاوني
28	ث- آلية توزيع مجموعات التعلم التعاوني
30-29	ج- خطوات التعلم التعاوني
32-31	ح- فوائد التعلم التعاوني
33-32	خ- دور المدرس والطالب في التعلم التعاوني
34	د- استراتيجيات التعلم التعاوني
44-34	ذ- إستراتيجية جيكسو (مفهومها- نشأتها- خطواتها- فوائدها)
50-45	ثانياً : دراسات سابقة
49-45	1- دراسات عربية
50-49	2- دراسات أجنبية
53-50	ثالثاً : الموازنة بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية
53	رابعاً : جوانب الاستفادة من الدراسات السابقة

الفصل الثالث : إجراءات البحث	
89 -57	
58	أولاً : منهج البحث
59-58	ثانياً : التصميم التجريبي
61-59	ثالثاً : مجتمع البحث وعينته
66-62	رابعاً : تكافؤ مجموعتي البحث
69-67	خامساً : ضبط المتغيرات الداخلية (غير التجريبية)
69	سادساً : تحديد المادة العلمية
71-70	سابعاً : صياغة الأهداف السلوكية
71	ثامناً : أعداد الخطط التدريسية
84-71	تاسعاً : أداة البحث
85	عاشراً : تطبيق التجربة
89-86	احد عشر : الوسائل الإحصائية
الفصل الرابع : عرض النتيجة وتفسيرها	
95 -90	
91	أولاً : عرض النتيجة
93-92	ثانياً : تفسير النتيجة
94	ثالثاً : الاستنتاجات
94	رابعاً : التوصيات
95	خامساً : المقترحات
المصادر	
107 - 96	
106-97	أولاً : المصادر العربية
107-106	ثانياً : المصادر الأجنبية
139-109	الملاحق

ثبت الأشكال والمخططات

الصفحة	عنوان الشكل والمخطط	ت
27	شكل(1) يبين خصائص التعلم التعاوني	1.
30	مخطط (1) يبين خطوات التعلم التعاوني	2.
35	شكل(2) يبين مقارنة بين خصائص التعلم التعاوني والتنافسي والفردى	3.
37	مخطط(2) يبين توزيع الطلبة على المجموعات الأصلية ومجموعات الخبراء	4.
43	شكل(3) يبين مقارنة بين التعلم التعاوني بإستراتيجية جيكسو والتعلم التعاونى العادى	5.
44	شكل(4) يبين مقارنة بين المجموعات التعاونية بإستراتيجية جيكسو والطريقة التقليدية .	6.
59	شكل (5) يبين التصميم التجريبي للبحث	7.

ثبت الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	ت
60	أسماء المدارس الثانوية والإعدادية للبنات في قضاء الخالص	1.
61	توزيع طالبات عينة البحث	2.
63	نتائج الاختبار التائي لمجموعتي البحث في اختبار درجات الذكاء	3.
63	نتائج الاختبار التائي للعمر الزمني للطالبات لمجموعتي البحث محسوبة بالشهور	4.
64	نتائج الاختبار التائي لدرجات طالبات مجموعتي البحث في مادة التاريخ للعام الدراسى السابق	5.
65	نتائج مربع كأي في متغير التحصيل للإباء لمجموعتي البحث	6.
66	نتائج مربع كأي في متغير التحصيل للأمهات لمجموعتي البحث	7.
67	توزيع الدروس الأسبوعية على مجموعتي البحث	8.
69	المادة العلمية للتجربة المحددة من كتاب التاريخ للصف الرابع الأدبى	9.
72	الخريطة الاختبارية لفقرات الاختبار التحصيلي	10.

76	معامل الصعوبة لفقرات الاختبار التحصيلي	11.
78	معامل قوة التميز لفقرات الاختبار التحصيلي	12.
79	فعالية البدائل غير الصحيحة لفقرات الاختبار التحصيلي	13.
85	الدرجات الكلية ودرجات الفقرات الفردية والزوجية لاستخراج معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية	14.
93	نتائج الاختبار التائي لدرجات طالبات مجموعتي البحث في الاختبار التحصيلي	15.

ثبت الملاحق

الصفحة	عنوان الملحق	ت
110-109	كتاب تسهيل مهمة	1.
111	درجات الطالبات لمجموعي البحث التجريبية والضابطة في اختبار درجات الذكاء للمصفوفات المتتابعة (رافن)	2.
112	أعمار الطالبات لمجموعي البحث التجريبية والضابطة محسوبة بالأشهر	3.
113	درجات الطالبات لمجموعي البحث التجريبية والضابطة للعام الدراسي السابق 2011-2012 في مادة التاريخ	4.
114	الأهداف العامة لتدريس التاريخ العربي الإسلامي للمرحلة الإعدادية	5.
117-115	الأهداف السلوكية بصيغتها النهائية	6.
118	أسماء المحكمين والمتخصصين مرتبة حسب اللقب العلمي والحروف الهجائية	7.
123-119	أنموذج خطة للتدريس على وفق إستراتيجية (جيكسو) للمجموعة التجريبية	8.
127-124	أنموذج خطة تدريس يومية للمجموعة الضابطة على وفق الطريقة التقليدية	9.
136-128	الاختبار التحصيلي بصيغته النهائية	10.

137	درجات الاختبار التحصيلي	.11
139-138	صور للمجموعات التعاونية أثناء التجربة	.12

الفصل الأول

التعريف بالبحث

أولاً : مشكلة البحث

ثانياً : أهمية البحث

ثالثاً : هدف البحث

رابعاً : فرضية البحث

خامساً : حدود البحث

سادساً : تحديد المصطلحات

الفصل الأول

التعريف بالبحث

أولاً : مشكلة البحث Research Problem :

في عالم يزداد تعقيداً ويتغير بسرعة أكبر من أي وقت مضى تنظر كل أمة إلى موقفها من المستقبل ، وقد أثبتت تجارب الشعوب في القرن الماضي أن ركيزة البناء والاعتماد الأقوى في المجابهة لمعارك المستقبل ، ترتبط بالعلم وبمعلميه ، إذ أن القرن الحادي والعشرين هو قرن المعلومات والسرعة ، قرن المهارات والاداءات المتميزة ، قرن العقل والتفكير المجرد الاختزالي مقابل الموسوعية والحفظ والتلقين السابقة . (الزند ، وعبيدات ، 2010 : 1)

يمثل التاريخ سجل حياة الأمم ، فهو يسجل إحداث الحياة ، وتسلسلها وتعاقبها ويحاول عن طريق إبراز الترابط وإدراك العلاقات إن يفسر هذه الإحداث ويوضح التطور الذي حدث في حياة هذه الأمم ، فهو بحق المرآة العاكسة لأحوال الأمم والشعوب . (حميدة وآخرون، 2000: 55)

ووقوفاً على ذلك فإن تدريس مادة التاريخ تواجه الكثير من المشكلات التي أسهمت طبيعتها وتنظيمها في أبرزها لأنها تتسم بالانتساع بدرجة كبيرة ولعل من المشكلات التي تواجه العملية التدريسية ولاسيما مادة التاريخ هي الطرائق والأساليب التدريسية السائدة في مدارسنا التي تعتمد على تحفيظ الطلبة الحقائق والمعلومات التاريخية من دون فهم أو أدراك الترابط بينها مما جعل عمليات استرجاع المعلومات صعبة وهذا ما أشارت إليه العديد من الدراسات منها دراسة (الدليمي ، 2001) ودراسة (عبد الكاظم ، 2005) ودراسة (العزاوي ، 2012) .

ويمكن إبراز مشكلة البحث على النحو الآتي :-

1. يتميز واقع مدارسنا الحالي بالاعتماد على طرائق التدريس التقليدية ومنها (البغائية) التي تعتمد بالشرح اللفظي والإلقاء والتلقين .

2. من الضروري مواكبة الدعوات والصيحات الداعية إلى ضرورة تطوير

وتحسين العملية التعليمية ومنها الدعوات المحلية والعربية والعالمية والمتمثلة بـ :

- الندوة العلمية لقسم العلوم التربوية والنفسية / كلية التربية للعلوم الإنسانية / جامعة ديالى المنعقدة في يوم الأربعاء الموافق (14-4-2010) تحت شعار (**التعليم العالي بين الواقع والطموح**) إذ أكدت على ضرورة استخدام المدرس طرائق التدريس الحديثة ليلحق بقطار المعرفة المتسارع ويفي بمتطلبات مهنته المعقدة (مهنة صناعة الإنسان المفكر) ، إذ تميز هذه المرحلة بتعدد ادوار ومهام المدرس فهو اليوم (باحث ، ومرسل ، ومرشد ومعلم ، ومُربٍ). (ندوة قسم العلوم التربوية والنفسية ، 2010)
- وأكد المؤتمر العلمي الثاني عشر الذي عقد في كلية التربية الأساسية - الجامعة المستنصرية (2010) على أهمية تطوير العملية التدريسية والتربوية والاطلاع على طرائق التدريس وأساليبه بما يتناسب والثورة العلمية والمعرفية ، والى ضرورة تحفيز مشاركة الطلبة في الدرس ، وتنمية قدراتهم على التعلم الذاتي . (المؤتمر العلمي الثاني عشر ، 2010: 1-112)
- أكد المؤتمر الوطني لإصلاح التعليم العالي والبحث العلمي في العراق ، وإيماننا من لدن وزارة التعليم والبحث العلمي : بأن التعليم هو الأساس في التنمية والتقدم والازدهار وهو المصدر الرئيسي للمعرفة ، المنعقد في (2010) للمدة من (28-2-2010) ولغاية (2-3-2010) على ضرورة تطوير مهارات التدريس من خلال تهيئة بيئة مناسبة للتعليم والتي تتطلب إشراك الطالب وتحفيز قدراته من خلال إيجاد طرائق جديدة ومختلفة للتفكير بالمعلومة. (المؤتمر الوطني لإصلاح التعليم العالي والبحث العلمي في العراق ، 2010 : 3)
- وأكد المؤتمر العلمي السابع المنعقد تحت شعار (**مستقبل أجيالنا الواعدة مرهون بالبيئة الحضارية التي نصنعها**) للمدة من (25- 26 / نيسان / 2012) المقام في كلية التربية للعلوم الإنسانية - جامعة ديالى والذي تضمن الاهتمام بالأنشطة والبرامج التعليمية والاجتماعية والثقافية لآجل تعميق روح التعاون

بين الطلبة والتي من شأنها تشجيعهم على تبادل الخبرات والآراء التي من شأنها تنمية التفكير العلمي وجعلهم أكثر قدرة على حل المشكلات التي تواجههم. (المؤتمر العلمي السابع ، 2012: 35)

وترى الباحثة أن التاريخ يواجه صعوبة في أسلوب تدريسه وذلك من خلال الزيارة التي قامت بها لعدد من المدارس ولقائها مع عدد من مدرسات مادة التاريخ ومصاحبتهم إلى غرفة الصف ومن خلال إطلاع الباحثة على بعض الدراسات التي أجريت في العراق في مجال تحصيل الطالبات وجدت إن هناك ضعفاً في التحصيل كما في دراسة (التميمي ، 2005) ودراسة (حسين ، 2009) والسبب يعزو إلى الطرائق التقليدية مما حدا بالباحثة إلى تجريب إستراتيجية جديدة في التدريس وهي إستراتيجية جيكسو في محاولة لمعرفة مدى إمكانية توظيفها في رفع مستوى تحصيل الطالبات في مادة التاريخ .

ويمكن تحديد المشكلة في الإجابة عن السؤال الآتي:-

هل استعمال إستراتيجية جيكسو للتعلم التعاوني تساعد في رفع مستوى تحصيل طالبات الصف الرابع الأدبي في مادة التاريخ مقارنة بالطريقة التقليدية ؟

ثانياً:- أهمية البحث The importance of research :

يشهد العالم اليوم ثورة علمية وتكنولوجية واسعة وتغيرات سريعة انتابت جميع فروع المعرفة ، فرضت على التربية مسؤوليات كبيرة في أعداد النشء وتزويدهم بما يساعدهم على مواكبة هذا التقدم العلمي ، والسير في نهجه والتكيف معه ، فهي بذلك تصبح منظومة كبرى تهتم بتحديد وتحليل المشكلات التربوية المرتبطة بكل مظاهر التعلم الإنساني والسلوك البشري مع تقديم الحلول الملائمة لهذا المشكلات والتغيرات. (الحوالدة وآخرون ، 1995: 130-131)

ولهذا فنحن نحتاج إلى التربية التي تصنع فرداً واعياً ناقداً مقوماً لمواكبة هذا التطور المعرفي والتكنولوجي وتحدياته المستقبلية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية والعلمية بمعنى إن التربية والتربية العلمية عمليتان مستمرتان متطورتان. (زيتون ، 2005: 130)

وان الهدف الأساس من التربية هو أعداد أفراد قادرين على أنتاج أشياء جديدة وقادرين على الإبداع والاكتشاف وليس مجرد مرردين للمعرفة الموجودة. (عليان ، 2010: 105)

كما أن التربية تستهدف تزويد المتعلمين بمجموعة من الخبرات (معارف ومهارات واتجاهات وأساليب التفكير ، ... الخ) التي تلزم لتتویرهم وتنقيفهم علمياً ولعل هذا هو الهدف الأساس في التربية العلمية ، كما وتساعد التربية العلمية الفرد على حُسن استغلال قدراته وإمكانياته في المجالات العلمية التي تعود عليه وعلى مجتمعه بالنفع والفائدة. (صبري وتوفيق ، 2005 : 29)

أن التربية الحديثة تتسم بالتجدد ، إذ تهدف إلى أيجاد وسائل وطرائق وأساليب ترفع من مستوى التفكير العلمي لدى الطلبة بما يضمن قدرتهم على التفكير الموضوعي، ومواجهة التحديات العلمية ، والثقافية والفكرية التي ارتبطت بعصرنا هذا الذي يجمع صفات عدة تتمحور حول التحديث والتجديد والإبداع والريادة والخروج عن المألوف متجاوزة الانطوائية. (العاني وآخرون ، 2007 : 31)

ويرى (الديب1984) إن التربية المتجهة نحو مراعاة الفروق الفردية بين الطلبة تمتلك القوة والطاقة الكافية في تطوير المجتمع وتقدمه وزيادة فرص النجاح المتاحة لهم ورفع مستوى تحصيلهم ليصلوا إلى التمكن. (الديب ، 1984: 98)

ونظراً لما تقدم ترى الباحثة ضرورة الاعتماد على تربية قابلة للتطور مما يخلق بيئة تربوية قادرة على تحقيق أهدافها بكفاءة ودقة وقادرة على تحقيق النمو الشامل للطلبة بمختلف جوانب شخصيته المعرفية والمهارية والوجدانية.

وبعد المنهج أداة التربية في تحقيق أهدافها ، أذ يركز عليه بناء التربية والتعليم إذ تستمد التربية قوتها من المنهج وتستند إليه في تحقيق أهدافها المنشودة في تنشئة المواطن الصالح وحسن إعداده ومسايرة التطورات العلمية الهائلة ، فالمنهج (curriculum) هو مجموع الخبرات المراد توصيلها لمجموعة متعلمين في ظل بيئة تعليمية منظمة . (الزند ، وعبيدات ، 2010: 17)

وكلمة المنهاج ذكرت في القرآن الكريم من قوله تعالى: (لِكُلِّ جَعَلْنَا مِنْكُمْ شِرْعَةً وَمِنْهَاجًا). (المائدة : الآية {48}) . وفي قول لابن عباس(رضي الله عنه) لم يمت رسول الله (ﷺ) حتى ترككم على طريق ناهجة ، أن كلمة منهاج الواردة في الآية الكريمة وكلمة ناهجة في قول ابن عباس تعني الطريق الواضح.(ابن منظور،ت-ث-ج-ح:447)

وأن المنهج بمفهومه المعاصر يشمل جميع الخبرات التي تقدمها المدرسة إلى الطلبة داخل حدودها وخارجها بغية مساعدتهم على نمو شخصيتهم من جميع جوانبها وبنحو يتناسب مع الأهداف التربوية. (أبو خنله ، 2005 : 28)

ويمثل المنهج الوسيلة الفاعلة التي تترجم الفلسفات والسياسات التعليمية إلى واقع حياتي وكما اشرنا فانه يمثل مجموعة الخبرات المنظمة والمبرمجة المراد إيصالها أو تعليمها لمجموعة متعلمين وفقاً لنسق معين وأغراض محددة ، وتختلف المجتمعات ونظمها التربوية في الكيفية التي ينبغي إن يعد ويخطط بها المنهج تبعاً لواقع تلك المجتمعات والفلسفة التي يتبنونها ، فقد يركز مجتمع على أهداف تتمثل في التنمية الثقافية او البناء القيمي الاجتماعي ، بينما يهتم ثان بالتنمية الاقتصادية من حيث تحسين أوضاع الفرد ويرى ثالث اخذ كل الجوانب في الاعتبار وبشكل متوازن. (الزند ، وعبيدات،2010: 17-18)

وتسهم مناهج التاريخ في المراحل الدراسية كافة في إشباع حاجات الطلبة وخاصة فيما يتعلق منها بالنواحي النفسية والاجتماعية والمعرفية كالحاجة للاستطلاع وتكوين فلسفة للحياة ، وعلى المنهج إن يستوعب الثورة العلمية والتقنية التي يعيشها العصر الحالي من خلال طرائق التدريس الحديثة ، إذ إن " المنهج وطرائق التدريس جزءان متداخلان غير قابلين للانفصال . (ريان ، 1972 : 18)

والطريقة التدريسية هي كيفية ربط المتعلم بالخبرة التعليمية وهي مجموعة الأنشطة والإجراءات التي يقوم بها المدرس وتظهر أثارها على منتج التعلم الذي يحققه المتعلمون . (السيد ، 2011 : 86)

ومن معايير طريقة التدريس الناجحة : إن تكون الطريقة الجيدة مرنة ، وقابلة للتكيف مع ظروف المدرسة وإمكانياتها المادية المتاحة ، وعموماً فإن طريقة التدريس الجيدة تتصف بالاتي: تيسر التعلم وتنظمه ، وتوظف كل مصادر التعلم المتوفرة في البيئة التعليمية التعليمية وتحقق الأهداف المرجوة بأقصى سرعة وأقل جهد ووقت وبأكبر فاعلية وتراعي الخصائص النمائية للمتعلمين ، وتستغل قدرات المتعلمين إلى أقصى ما يستطيعون وتنمي لدى المتعلمين القدرة على التفكير بكل أنواعه وتنمي الاتجاهات والقيم وتتصف بالمرونة بحيث تأخذ كل المتغيرات في البيئة التعليمية التعليمية في الاعتبار . (مرعي والحيلة ، 2005 : 36)

وأصبحت طرائق التدريس التقليدية غير كافية لوحدها في استيعاب المعارف والمهارات التي ينبغي تزويدها للطلبة مما زاد الانتقادات الموجهة ، لذا أصبح البحث عن إستراتيجيات وأساليب جديدة متطورة وخاصة لتدريس التاريخ أمراً في غاية الضرورة وعليه فقد وضع عدد من التربويين نماذج واستراتيجيات منبثقة من نظريات التعلم المعرفي والتعلم السلوكي لعدد من الباحثين بهدف مساعدة المتعلمين على التعلم . (قطامي وقطامي ، 1998 : 70)

وأشار (الهويدي ، 2005) إلى أن أهمية طرائق التدريس الحديثة تتمثل من خلال جعل المتعلم في المقام الأول بين عناصر العملية التعليمية من اجل تحسين التحصيل الدراسي ، ولا سيما مادة التاريخ وذلك لأعداد الطلبة ليشاركوا بفاعلية في الحياة المدنية وليكونوا مبدعين ومتعلمين طوال حياتهم ومواطنين مخلصين. (الهويدي ، 2005 : 49)

- ولقد أشارت عدة مؤتمرات إلى ضرورة تبني طرائق حديثة في التدريس ومنها :
- المؤتمر الثالث لوزارة التربية على ضرورة العناية بتدريس المواد الاجتماعية ومنها التاريخ وبدورها الايجابي في إعداد الفرد كمواطن صالح لخدمة الأمة العربية واستعمال طرائق التدريس الحديثة. (وزارة التربية ، 1987: 8)
 - كما حث المؤتمر العلمي السادس عشر الذي عقد في الجامعة المستنصرية (2009) الهيئات التدريسية جميعها ، إلى ضرورة متابعة الاتجاهات الحديثة ونواحي التجديد في طرائق التدريس وتجربتها والانتفاع بالصالح منها. (المؤتمر العلمي السادس عشر ، 2009: 5-65)
 - وكذلك أكد المؤتمر العلمي الثالث عشر الذي عقد في كلية التربية الأساسية - الجامعة المستنصرية (2011) إلى ضرورة تطوير الأهداف والمحتوى والطرائق والأساليب والاستراتيجيات التدريسية ، من أجل مواكبة التطورات في التعليم والتعلم .(المؤتمر العلمي الثالث عشر ، 2011: 5-109)
- وظهر تأكيد من إن نجعل الطالب في المقام الأول في العديد من المؤتمرات والندوات التي انعقدت في الوطن العربي، ومنها توصيات الندوة التي عقدت في المملكة العربية السعودية عن الاتجاهات الحديثة في تدريس التاريخ في المرحلة الثانوية ومن أهم تلك التوصيات تبني طرائق التدريس الحديثة التي تعتمد الطالب محوراً للعملية التعليمية - التعليمية في كسبه للخبرات ومساعدته في فهمها بدقة وكذلك التقليل من الكم المعرفي لإتاحة الفرصة للمدرس بتطوير مهارات التعلم الذاتي وتكامل الأفكار وتطبيقاتها العملية.(مكتب التربية العربي لدول الخليج، 1991: 10-17)

وقد دعا مؤتمر تطوير التعليم الثانوي الذي عقد في البحرين (2004) إلى تدريب الهيئات التعليمية على استخدام أساليب وطرائق تدريس واستراتيجيات حديثة لتعزيز قدرات الطلبة المهارية بما يتلاءم مع احتياجات المجتمع ومتطلباته. (مؤتمر تطوير التعليم الثانوي : 2004)

وتعد إستراتيجية التدريس خطة محكمة البناء ومرنة التطبيق، وفناً لاستعمال الوسائل والإمكانات المتاحة بطريقة مثلى لتحقيق الأهداف المنشودة. (الحيلة، 2007:172) وهي من الأدوات الفاعلة في العملية التربوية، لأنها تلعب دوراً أساسياً فاعلاً في تنظيم الحصة الدراسية ، وتناول المادة العلمية ولا يستطيع المدرس الاستغناء عنها، فمن دون إستراتيجية تدريسية يتبعها المدرس لا يمكن تحقيق الأهداف التربوية العامة والخاصة، وبما أن الإستراتيجية تحدد من قبل المدرس معتمداً على بعض الأسس مثل المادة العلمية، والمرحلة الدراسية للطلبة، والأهداف وغيرها من العوامل فإن تفاعل المدرس والطلبة يعتمد بشكل أساسي على الإستراتيجية الصحيحة التي يتبعها المدرس في غرفة الصف. (الأحمد ويوسف، 2001:55)

ولقد توجه الاهتمام مؤخراً نحو استعمال استراتيجيات وأساليب أكثر فاعلية في العملية التعليمية متمثلة بأساليب التعلم التعاوني التي تتطلب ايجابية المتعلمين ونشاطهم ، وهي شرطاً أساسياً لعملية التعلم إذ لم تعد وظيفة المدرس مقتصرة على تزويد المتعلمين بالحقائق العلمية بل أصبحت تتعداها إلى تنمية مختلف المهارات والتدريب على الملاحظة واكتساب المفاهيم والاتجاهات وأساليب التفكير على نحو أكثر تخصيصاً. (عطا الله ، 2002 : 5)

وقد أولى التربويون اهتماماً متزايداً في السنوات الأخيرة بالأنشطة والفعاليات التي تجعل الطالب محوراً لعملية التعليم والتعلم، ومن ابرز هذه النشاطات استعمال إستراتيجية التعلم التعاوني الذي يعني ترتيب الطلبة في مجموعات وتكليفهم بعمل نشاطات يقومون بها مجتمعين متعاونين والاهتمام بهذه الإستراتيجية يحقق فوائد للطلبة في المجموعة ككل ويحدث التعلم في أجواء مريحة خالية من التوتر والقلق ترتفع فيها دافعيتهم بشكل كبير.

ويقصد بالتعلم التعاوني تقسيم طلبة الفصل الدراسي إلى مجموعات صغيرة يتراوح عدد أفراد المجموعة ما بين (2-6) أفراد وتعطى كل مجموعة مهمة تعليمية واحدة ويعمل كل عضو في المجموعة على وفق الدور الذي كلف به وتتم الاستفادة من نتائج عمل المجموعات بتعميمها إلى كافة الطلبة " . (بدير، 2008: 149)

وفائدة التعلم التعاوني تكمن في تزود الطلبة بخبرات تعليمية فريدة ويقدم بديلاً للنماذج التنافسية في التعلم ، ويعد ذا فائدة بصورة خاصة للطلبة الذين يتعلمون بشكل أفضل من خلال عمليات تعلم اجتماعية أو ضمن مجموعة (يتضمن عدداً من الطلبة من مختلف الألوان والذين يأتون من ثقافات مختلفة ويتم التعلم فيها في سياقات اجتماعية) ويتيح التعلم التعاوني الفرص للطلبة لان يتعلموا من خلال عمليات التحدث والاستماع (اللغة الشفهية) وكذلك من خلال عمليات القراءة والكتابة (اللغة المكتوبة). (أبو رياش وآخرون، 2009: 278)

والتعلم التعاوني بالحكمة الصينية التي تقول "اخبرني أنس، ارني أتذكر، أشركني أتعلم"، ويتفق ذلك مع نتائج بعض الدراسات التي أشار إليها القاعود والتي توصلت إلى أننا نتعلم (10%) مما نقرأ، و(20%) مما نسمع، و(30%) مما نرى ونسمع و(70%) مما شرحه الآخرون لنا و(80%) من خبراتنا الشخصية، و(90%) مما فعله الآخرون. (القاعود، 1995: 134) .

وتعد إستراتيجية (جيكسو Jigsaw) هي إحدى استراتيجيات التعلم التعاوني ومن الاستراتيجيات التدريسية الحديثة التي لا تهدف فقط إلى إكساب الطلبة الجانب التحصيلي، بل تهدف كذلك إلى استثارة طاقاتهم وتنمية قدراتهم وإمكانياتهم الذاتية التي يستطيعون عن طريقها التعامل مع المواقف الحياتية اليومية ، كما أنها مناسبة للطلبة في مختلف الأعمار وتناسب المدرسين خاصة لمن يمارسون تجربة التعلم التعاوني لأول مرة . (احمد، 2006: 55)

إن هذه الإستراتيجية تعتمد على تقسيم الموضوع إلى مهام وتوكل كل مهمة إلى طالب عليه دراستها وفهمها وإتقانها وتعليمها لزملائه في المجموعة تحت إشراف من المدرس . وهذه الإستراتيجية لها مميزات كثيرة منها تكامل المعلومات من خلال أسلوب تعلم جمعي يطلب فيه من كل طالب تعلم مهمة أو فكرة معينة ثم موضوع من الموضوعات ثم يعلم الطالب ما تعلمه لزميله ، وهكذا حتى يكتمل الموضوع . (عاطف، وآخرون،2000: 127)

قد تساهم استعمال إستراتيجية جيكسو لما لها من آثار ايجابية حيث تهدف إلى تطوير العلاقات بين الطلبة وكذلك تعمل على التخفيف من حدة التوترات الكثيرة التي تحدث بين الطلبة ، كما تسهم في بناء علاقات طيبة وفعالة بين مختلف مجموعات الطلبة وبالتالي زيادة تحصيلهم الدراسي ، وتساعد على رفع مستوى الدافعية عند الطلبة ، وبناء اتجاهات ايجابية نحو المدرسة والمعلم والمادة الدراسية . (سعادة،2008: 237)

بناءً على ما تقدم تتجلى أهمية البحث الحالي بالاتي:

1. أهمية التعلم التعاوني يعده من الاستراتيجيات المهمة في تعلم الطلبة إذ يركز على فاعلية المتعلم ونشاطه بدلاً من المدرس .
2. أهمية مادة التاريخ الذي أصبح يشكل محوراً أساساً ومهماً في الكثير من المجالات التي جعلته مجالاً خصباً للأنشطة العلمية والعملية والتطبيقية.
3. أهمية عينة البحث إكساب الطلبة مهارات التعلم التعاوني مما يجعلهن طالبات قادرات على مواكبة التطور العلمي السريع بما يتفق مع التربية المستمرة.
4. إفادة المدرسين والمدرسات ممن هم في الخدمة حالياً في استخدام أساليب تدريسية حديثة ومواكبة التطورات التربوية وما يستجد منها في أساليب التدريس المتنوعة وتقديم خطط تلائم الواقع التربوي.
5. قد يسهم البحث الحالي في إضافة علمية جديدة متواضعة في مجال اختصاص طرائق تدريس المواد الاجتماعية .

6. قد يقدم هذا البحث المساعدة لواضعي مناهج المواد الاجتماعية بتزويدهم بنتائج حقيقية عن مستوى تحصيل الطلبة عند اعتمادهم طرائق وخطط واستراتيجيات تدريسية حديثة لكي يتم بناء مفردات المقررات الدراسية بما يتفق مع الأهداف الحديثة لتدريس مواد التاريخ .

ثالثاً:- هدف البحث Aim of The Research:

يهدف البحث الحالي الى تعرف على:

((فاعلية إستراتيجية (جيكسو Jigsaw) في تحصيل طالبات الصف الرابع الإعدادي في مادة التاريخ)) .

رابعاً:- فرضية البحث Hypotheses of the Research -:

لغرض التحقق من هدف البحث تم صياغة الفرضية الصفرية الآتية :

• ((لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسط تحصيل طالبات المجموعة التجريبية اللائي يدرسن مادة التاريخ على وفق إستراتيجية (جيكسو Jigsaw) ومتوسط تحصيل طالبات المجموعة الضابطة اللائي يدرسن مادة التاريخ على وفق الطريقة التقليدية)) .

خامساً:- حدود البحث Limitance of the Research -:

يقتصر البحث على:-

1. طالبات الصف الرابع الأدبي في إحدى المدارس الإعدادية النهارية التابعة للمديرية العامة لتربية ديالى / تربية قضاء الخالص.
2. الأبواب (الأول و الثاني و الثالث) من كتاب تاريخ الحضارة العربية الإسلامية المقرر تدريسه للصف الرابع الأدبي ، الطبعة 31 ، 2012م.
3. الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي (2012-2013م).
4. استخدمت الباحثة إستراتيجية (جيكسو 1) .

سادساً: تحديد المصطلحات -: Determine of Terms

أولاً : الفاعلية Effectiveness :

عرفها كل من :

1. (بدوي ، 1977) " هي القدرة على أحداث اثر حاسم في زمن محدد " . (بدوي، 1977 : 127)
2. (Morris,1980) وتعني الأثر المرغوب او المتوقع الذي يخدم غرضاً معيناً . (Morris,1980)
3. (زيتون ، 2001) تعني مدى تطابق مخرجات النظام مع أحداثه . (زيتون ، 2001 : 17)
4. (عطية ، 2008) بأنها القدرة على إحداث الأثر وفاعلية الشيء تقاس بما يحدثه من اثر في شيء آخر . (عطية ، 2008 : 61)

- تعرف الباحثة الفاعلية إجرائياً :

" بأنها الأثر الذي تحدثه إستراتيجية جيكسو في زيادة تحصيل طالبات الصف الرابع الأدبي -عينة البحث- في مادة تاريخ الحضارة العربية الإسلامية " .

ثانياً : إستراتيجية جيكسو (Jigsaw Strategy)

عرفها كل من :

- 1- (Steven & Others 1988) طريقة تدريس تؤكد على الاعتماد الايجابي المتبادل بين أفراد المجموعة وتشجع المسؤولية الفردية والمهارات الاجتماعية للعمل بفاعلية ضمن المجموعة. (Steven & Others 1988, 32)
- 2- (كوجك ، 1992) بأنها إحدى طرق التعلم التعاوني الفعالة في التعلم الذاتي والاعتماد على النفس وتدريب الطلبة على تحمل المسؤولية. (كوجك ، 1992 : 22)

3- (جونسون ،1998) بأنها إستراتيجية تقوم على تقسيم الطلبة إلى مجموعات صغيرة تتألف من (3-5) طلاب ، ويقسم فيها الدرس إلى مهام فرعية تتناسب وحجم المجموعة ، ويقوم أفراد كل مهمة بإنقائها والعودة للمجموعة الأساسية لتبادل الخبرات بينهم . (جونسون ،1998 : 33)

4- (الهادي والمناعي،2007) طريقة تتميز في تركيزها على نشاط الطالب في إطارين هما مجموعة الأم ومجموعة التخصص إذ يتم تقسيم الطلبة إلى مجموعات غير متجانسة يتراوح عدد أفرادها من أربع إلى ست أفراد . (الهادي والمناعي ،2007 : 232)

التعريف الإجرائي :

إستراتيجية في التدريس يتم خلالها تقسيم طالبات الصف إلى مجاميع غير متجانسة عدد أفراد كل مجموعة (6) تسمى مجموعات إلام ومن مجموعات الأم تشكل مجموعات مختصة في جزء محدد من المادة التعليمية لكل موضوع دراسي يتم تعليمه بشكل مركز داخل تلك المجموعات ثم يتم تعليمه داخل مجموعات الأم .

ثالثاً : التحصيل Achievement

عرفه كل من :-

1- (الصالح ، 2004) بأنه " المعرفة التي تم الحصول عليها او المهارات التي اكتسبت في إحدى المواد الدراسية والتي تم تحديدها بواسطة درجات الاختبار من قبل المدرس " . (الصالح ، 2004 : 26)

2- (الخالدي ، 2008) بأنه " نشاط عقلي معرفي للطالب ويستدل عليه من مجموع الدرجات التي يحصل عليها في أدائه لمتطلبات الدراسة " . (الخالدي ، 2008 : 92)

3- (أبو جادو ، 2008) بأنه " محصلة ما يتعلمه الطالب بعد مرور مدة زمنية محددة ، يمكن قياسه بالدرجة التي يحصل عليها الطالب في اختبار تحصيلي وذلك لمعرفة مدى نجاح الإستراتيجية التي يضعها ويخطط لها المدرس لتحقيق أهدافه وما يصل إليه الطالب من معرفة تترجم الى درجات " . (أبو جادو ، 2008 : 34)

4- (أبو علام ، 2009) "هو الانجاز أو كفاءة الأداء في مهارة معينة أو مجموعة من المعارف، أو انه المعرفة المكتسبة أو المهارة النامية في المجالات الدراسية المختلفة، وتتمثل في درجات الاختبارات أو العلامات التي يضعها المدرس لطلبته أو كليهما". (أبو علام ، 2009 : 201)

- تعرف الباحثة التحصيل إجرائيا بأنه:- الدرجات التي تحصل عليها طالبات مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) في الاختبار ألتحصيلي البعدي الذي وضع لإغراض هذا البحث في مادة التاريخ للصف الرابع الأدبي ، والذي أعدته الباحثة بنفسها.

رابعاً : التاريخ History

عرفه كل من :-

1- ابن خلدون بأنه " فن يوقفنا على أحوال الأنبياء في سيرهم والملوك في دولهم و سياستهم حتى تتم فائدة الاقتداء من ذلك لمن يروم في أحوال الدين والدنيا وكذلك ذكر الإخبار الخاصة بعصر أو جيل".(ابن خلدون، ب.ت : 9-12)

2- (المسعودي ، 1984) " هو عملية تحقيق في الحادثة التاريخية وهذا يتم عن طريق الرحلة أو المشاهدة ، ".(المسعودي،1984: 84)

3- (هيكل ، 1984) التأريخ هو دراسة الماضي بالتركيز على الأنشطة الإنسانية وبالماضي حتى الوقت الحاضر ، وكل ما يمكن تذكره من الماضي أو تم الحفاظ من عليه بصورة ما يعد سجلاً تاريخياً (هيكل ، 1984 : 24) .

4- (السخاوي ، 1986) التاريخ هو فن يبحث فيه عن وقائع الزمان من حيث التعيين والتوقيت بل عما كان في العالم ومسائله أحوالهم المفصلة للجزئيات تحت دائرة الأحوال العارضة الموجودة للإنسان وفي الزمان. (السخاوي ، 1986 : 19)

أما التعريف الإجرائي للتاريخ فإنه : المحتوى المعرفي المتضمن في الفصول الثلاثة الأولى من كتاب تاريخ الحضارة العربية الإسلامية المقرر تدريسه من قبل وزارة التربية لطلبة الصف الرابع الأدبي .

خامساً : الصف الرابع الإعدادي

هو الصف الأول بالترتيب بالمرحلة الإعدادية إذ قُسم نظام المدارس في العراق إلى ثلاثة مراحل الابتدائية ، والمتوسطة ، والإعدادية ، وهو مفترق طريق لطالب المرحلة الإعدادية إذ بعد اجتيازه المرحلة المتوسطة يختار الطالب دراسة احد الفرعين العلمي أو الأدبي . (جمهورية العراق، 1990 : 80).

الفصل الثاني

خلفية نظرية ودراسات سابقة

أولاً : خلفية نظرية

- نشأة التعلم التعاوني
- التجارب العالمية التي طبقت التعلم التعاوني
- خصائص التعلم التعاوني
- آلية توزيع مجموعات التعلم التعاوني
- خطوات التعلم التعاوني
- فوائد التعلم التعاوني
- دور المدرس والطالب في التعلم التعاوني
- استراتيجيات التعلم التعاوني
- إستراتيجية جيكسو (مفهومها - نشأتها - خطواتها - فوائدها)

ثانياً: دراسات سابقة

1- دراسات عربية

2- دراسات أجنبية

ثالثاً : الموازنة بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية

رابعاً : جوانب الاستفادة من الدراسات السابقة

اجتماعي، أما أفلاطون* (430 - 347 ق.م) فيرى أن الحاجة إلى التعاون تربط بين الناس وقد أيقن الفلاسفة والمفكرون قديماً بأهمية التعاون بالنسبة للإنسان. (الجبري ومصطفى ، 1998 : 181)

أما فكرة التعلم التعاوني في المؤسسة التربوية ، فهي قديمة أيضاً ، حيث نادي الكثير من التربويين بضرورة إن يتعلم الطلبة من بعضهم بعضاً منذ العام (1900م) وذلك على يد العالم (كوفكا) احد واضعي نظرية الجشطالت في علم النفس ، الذي أكد على إن المجموعات وحدات كاملة نشطة يختلف فيها الاعتماد المتبادل بين الأعضاء. (سعادة، 2008: 36)

وفي الفترة ما بين عامي (1949-1962) قام المربي المعروف (مورتن دويتش) بصياغة التعاون التنافسي ، بينما قام المربي المشهور ديفيد جونسون بتطوير أفكار (دويتش) كي تمثل نظرية الاعتماد المتبادل الاجتماعي الا ان هذه المحاولات كانت عبارة عن افكار نظرية بحاجة إلى تطبيق عملي على ارض الواقع في المؤسسة التربوية ، حيث تم تطبيقه في بريطانيا أواخر القرن الثامن عشر الميلادي على نطاق واسع ، عندما تم استخدام المجموعات التعليمية التعاونية ، وطبقت في أمريكا في بداية القرن التاسع عشر وكان (باركر) هو الذي طور الفكرة واستعملها في المدارس التي كان يديرها في الربع الأخير من القرن التاسع عشر وتبعه (جون ديوي) إذ كتب كتابه (الديمقراطية والتربية) (Democracy And Education) عام (1916) بين فيه إن حجرات الدراسة ينبغي أن تكون مرآة تعكس ما يجري في المجتمع الأكبر. وان تعمل بشكل مختبر للدراسات أو معمل لتعلم الحياة الواقعية ومقتضى الفكرة أن يخلق المدرسون في بيئاتهم التعليمية نظاماً اجتماعياً يتسم بإجراءات ديمقراطية وعمليات علمية وان مسؤولياتهم الأولى هي إثارة دوافع المتعلمين ليعملوا متعاونين في مجموعات صغيرة يتعلم الأفراد

* أفلاطون فيلسوف ولد في أثينا (430 ق.م) ربط بين العلوم الطبيعية والبيولوجية وما وراء الطبيعة، وعلم النفس والمنطق وكل نواحي السلوك الإنساني. أما أرسطو فهو فيلسوف يوناني وأحد تلاميذ أفلاطون.

داخلها المبادئ الديمقراطية من خلال تفاعلاتهم اليومية الواحد مع الآخر. (جابر ، 1999: 83)

لقد تناولت العديد من النظريات موضوع التعلم التعاوني مثل النظرية السلوكية التي تفترض أن العمل المصحوب بمكافآت سوف يتكرر فتم التركيز فيها على جماعه الأقران وعلى الدافعية وعلى توازن المكافآت والتبادل الاجتماعي ومن ثم ظهرت الحاجة إلى فهم المتطلبات الواقعية الخارجية لآتاحة فرص التعلم بين الجماعات المتعددة ، وهو ما ركز عليه (slavin) مؤكداً أن المكافأة الجماعية المعتمدة على العمل الجماعي تخلق تشجيعاً داخلياً لكل فرد داخل المجموعة. (Slavin ,1981, 91)

أما نظرية التطور المعرفي المعتمدة على أفكار بياجيه فقد نوقش فيها خلاف المشاركين للجهود التعاونية ، والمهتمين بتلك المناقشات في تحديد الصراعات المعرفية المحتمل حدوثها وإمكانية حلها ، إذ ركزت على التعاون الجماعي في التعلم والفهم وحل المشكلات، وتبادل أعضاء المجموعات المعلومات والرؤى، واكتشاف نقاط الضعف، وتحديد نظريات معرفيه بنائيه يمكن تحديدها من خلال تكوين البناءات المعرفة، وزيادة آليات التعاون الفعلي. (البغدادي، 2005: 180 - 201)

أما نظرية التعلم الاجتماعي لباندورا والتي من مفكريها المربي (كوفكا)، احد مؤسسي المدرسة الجشطلطية في علم النفس إن العمل في المجموعة هو تفاعل مستمر ومشاركة متنوعة وفاعلة. (Johnson, Johnson , 1992, 16)

وقد أورد الأدب التربوي العالمي الكثير عن التعاون وذلك في 1800 و1889 في الولايات المتحدة الأمريكية إذ قام (تبرز 1889) عام 1903 في ألمانيا بتحديث مجموعة من الدراسات القائمة على أسس مرتبطة بالأداء التنافسي ومنذ ذلك التاريخ تم رصد الكثير من العوامل المرتبطة بالتعاون والتنافس ، وقد أشارت (مارجريت ميد) إلى التعاون والتنافس بين السكان البدائيين كما ذكر البغدادي، وفي عام 1937 تم وضع بحث كامل عن التنافس. (البغدادي 2005 : 19)

دعا إلى هذا التوجه عالم النفس هيربرت ثيلين (Herbert Thelen) فقد طور إجراءات أكثر موضوعية ودقة لمساعدة المتعلمين على العمل في جماعات ويرى إن عملية التعلم ينبغي إن تكون معملاً أو مختبراً أو بيئة ديمقراطية مصغرة يبحث فيها المتعلمون المشكلات الاجتماعية والمسائل المعرفية على وفق عمليات تعاونية. (الزغول والمحاميد 2007: 243-244) فقد شهد القرن العشرين وبالتحديد في الأربعينيات منه اهتمام الباحثين والمختصين بدراسة التعلم التعاوني وتنفيذ مناهجه واستراتيجياته وإجراءاته وهؤلاء الباحثون والممارسون منتشرون في مختلف أنحاء الولايات المتحدة وكندا وعدة بلدان أخرى. (الوقفي وآخرون 1996: 96)

وفي الخمسينيات والستينيات من القرن الماضي انتشرت الدراسات المتعلقة بالتعلم التعاوني أو الحوار مع الزملاء في مجموعات صغيرة ركزت على التعاون المتبادل بين المتعلمين وأهميته من الناحية النفسية والتربوية ، وألقت الضوء على أفكار (بياجيه) و (ديوي) ، وعدت التفاعل بين المجموعات مصدراً للنمو العقلي للطالب .(الدمنهوري 2000: 103)

أما في السبعينيات والثمانينات من القرن العشرين فقد تطور التعلم التعاوني وانتشر في العديد من دول العالم ، وطبق في الصفوف الدراسية المختلفة والمعاهد والكليات وأنشأت له مراكز واستعملت له أساليب متعددة ، كما يعد التعلم التعاوني إحدى إستراتيجيات التدريس التي جاءت بها الحركة التربوية المعاصرة والتي أثبتت الدراسات والتجارب أثرها الإيجابي في التحصيل الدراسي للطلبة ويقوم على تقسيم الطلبة إلى مجموعات صغيرة تعمل معاً من اجل تحقيق هدف أو أهداف تعلمهم الصفي .(مرعي والحيلة 2002 : 84)

التجارب العالمية التي طبقت التعلم التعاوني :

امتدت جذور استخدام التعلم التعاوني بشكل علمي وعملي منذ بدايات القرن التاسع عشر الميلادي وبعد نجاحه المتكرر في المؤسسات التربوية

العامة والخاصة على مستوى المدارس والمعاهد والجامعات ، انتشر في بلدان عديدة على مستوى العالم منذ استخداماته الأولى وحتى الآن .

وفيما يأتي استعراض لبعض التجارب العالمية التي كانت سباقة في تبني التعلم التعاوني وتطبيقه في مؤسساتها التربوية :

أولاً : التجربة البريطانية :

بدأت بريطانيا باستخدام المجموعات التعليمية التعاونية في أواخر القرن الثامن عشر الميلادي ، حيث أخذت بمفهوم أسلوب التعلم التعاوني ، وعملت على تطويره وذلك لتنفيذ الممارسات التربوية في مؤسساتها التعليمية المختلفة ويعتبر التربويون البريطانيون هم أول من استخدم التعلم التعاوني بشكل منهجي مخطط له في مؤسساتهم التربوية الحكومية العامة والخاصة وفي التعليم العام والتعليم العالي على حد سواء . (الحريري ، 2001)

ثانياً : التجربة الأمريكية :

بدأت التجربة في الولايات المتحدة الأمريكية لاستخدام التعلم التعاوني في المؤسسات التربوية الأمريكية ، بعد نجاحها في بريطانيا ، حيث نشأت هناك ، ثم انتقلت إلى الولايات المتحدة الأمريكية . وبدأت هذه التجربة عندما تم افتتاح أول مدرسة تمارس أسلوب التعلم التعاوني في مدينة نيويورك عام 1806 وبعد ذلك أصبح هناك تركيز قوي على التعلم التعاوني في المدارس الأمريكية خلال القرن التاسع عشر ، حيث أخذت تنتقل هذه التجربة من جامعة إلى أخرى ومن معهد إلى آخر ومن مدرسة إلى أخرى ، وقد كانت البدايات الأولى لفكرة تطوير التعلم التعاوني في جامعة (سينسناتي) بولاية أوهايو الأمريكية منذ عام 1906 حيث نشأت أصول جوانب التعلم التعاوني في الولايات المتحدة الأمريكية

بشكل دقيق منذ بدايات القرن العشرين بعد إن كانت الجامعات تعد طلابها لاكتساب خبرات عملية في الصناعة خلال أشهر الصيف ، وأول الجهود التعاونية كانت في مجال الهندسة ، إما البحوث الميدانية المتعلقة بأثر التعلم التعاوني فقد بدأت عام 1920، وكان التعلم التعاوني المنظم قد بدأ عام 1949 في الولايات المتحدة الأمريكية على يد (دويتش) والذي قام بتصنيف التفاعل بين الطلبة إلى ثلاث مجالات أساسية هي :

- 1- التعلم التنافسي : حيث يتنافس الطالب مع زملائه للوصول للأفضل .
- 2- التعلم الفردي : حيث يعمل الطالب بشكل مستقل متجاهلاً الآخرين .
- 3- التعلم التعاوني: حيث يعمل الطلبة على شكل مجموعات صغيرة تحت شعار ((نسبح معاً أو نغرق معاً)) مع التأكيد على المسؤولية الفردية في تعلم كل فرد للمادة الدراسية المقررة .

وفي السبعينات من القرن العشرين ، بدأ البحث في تطبيقات الحجرة الدراسية العملية للمبادئ التعاونية فقد أخذت مجموعات مستقلة من الباحثين في تطوير طرق تعليمية تعاونية (وذلك كل مجموعة من جانبها) علماً بأن جميع الطرائق التعاونية تتصف بأنها تجعل المعلم يضع الطلبة في مجموعات صغيرة من (4-6) أشخاص بحيث تضم المجموعة جميع مستويات الطلبة بشكل غير متجانس(عالي الأداء، متوسط الأداء ، ضعيف الأداء) كما تضم المجموعات كذلك الطلبة من الجنسين ذكوراً وإناثاً بحيث تمثل واقع الصف في هذه الجوانب مجتمعة . (الشيخ ، 1993 : 23)

ثالثاً : التجربة الكندية :

انتقلت التجربة الكندية في تطبيق أو استخدام التعلم التعاوني في مؤسساتها التربوية المختلفة من الولايات المتحدة الأمريكية ولكن كان ذلك بعد فترة ليست بالقصيرة امتدت لبضع عقود من السنين .

إن تطبيق هذا النمط في كندا بدأ متأخراً عن الولايات المتحدة ، إلا إن تجربة كندا أصبحت رائدة في هذا المجال بحيث أصبح يشار إليها بالبنان، لأنها تمثل نموذجاً حياً لبرامج التعلم التعاوني الناجحة في العالم ، حيث بدأ تنفيذ

نظام التعلم التعاوني في جامعة واترلو الكندية عام 1957 في الوقت الذي كانت الجامعات الكندية التقليدية تعتقد انه من المستحيل دمج القيم الأكاديمية التقليدية مع أي التزام نحو الصناعة دون الإخلال بتلك القيم والإضرار بالتفوق الأكاديمي ، ومع ذلك فان تجربة التطبيق للتعلم التعاوني في جامعة واترلو قد أظهرت بعد فترة وجيزة إن التعامل مع الصناعة لا يتعارض بأي حال من الأحوال مع التفوق الأكاديمي ، بل انه يرسخ ويزيد من فرص ذلك التفوق وبدأت جامعة واترلو تطبيق نظام التعلم التعاوني في كلية الهندسة حيث إن الصلة أصبحت واضحة بين هذه الكلية وذلك النمط من أنماط التعلم الحديث لما يتطلبه هذا التخصص من تعاون بين الطلبة في التخطيط والتنفيذ للمشروعات الهندسية المختلفة ثم توسعت في تطبيقه بالتدرج على طلبة أقسام الفيزياء والكيمياء والرياضيات ، وقد أصبحت برامج التعلم التعاوني بجامعة واترلو من اكبر البرامج من هذا النوع في العالم حالياً. (سعادة، 2008 : 337)

رابعاً : التجربة الصينية :

لقد تطور في نهاية السبعينيات من القرن العشرين التعلم التعاوني في الصين بسرعة كبيرة ولاسيما في برامج التعليم الأجنبية وتلقى المزيد من الطلبة التعليم الأجنبي المتقدم داخل الصين ، كما أصدرت الصين لوائح التعلم التعاوني الصيني الأجنبي في محاولة لدفع التطور السليم لهذا النوع من أنواع التعلم والتعليم .وقد بدأ نمط التعلم التعاوني الصيني الأجنبي من أواسط ثمانينات القرن العشرين بدأت بعض الجامعات الصينية تعاونها مع الجامعات الأجنبية في إنشاء بعض المشاريع التعليمية في الصين ، بغية رفع مستوى المتعلمين الصينيين ، وتحسين الجودة التعليمية ، وتعزيز البناء في الأقسام العلمية الضعيفة ، وإعداد الخبراء لتقوية القدرة الكلية للتعليم الصيني والى جانب ذلك يلعب التعلم التعاوني الصيني الأجنبي دوراً في اطلاع الطلاب الصينيين على النتائج العلمية والتكنولوجية المتقدمة وأوضاع تطور العلوم والتكنولوجيا خارج البلاد، وتعتبر جامعة الزراعة الصينية ببيكين من أشهر الجامعات الصينية وهي من أوائل الجامعات التي تطبق التعلم التعاوني

والحكمة الصينية التي تقول "اخبرني انس، ارني أتذكر، أشركني أتعلم". (ابوعطية، 1999: 203)

خامساً : التجربة السعودية :

بدأت التجربة السعودية للتعلم التعاوني من خلال تطبيقات المؤسسة العامة للتعليم الفني والتدريب المهني السعودية لهذا النمط من أنماط التعلم الحديثة لقد تم إنشاء المؤسسة العامة السعودية للتعليم الفني والتدريب المهني في عام 1980 وذلك لتنفيذ الخطط والبرامج لتطوير القوى العاملة الوطنية والفنية ، ولتحقيق الغرض من إنشائها هي ربط الدراسة داخل المعهد بواقع العمل في الصناعات وفي ضوء زيادة الإقبال من الشباب على الالتحاق بالمعاهد الصناعية ، وقد ادخل نظام تحت اسم " التعليم المهني الثنائي " هدفه هو ربط الطالب بواقع الحياة العملية من خلال ممارسة التدريب في الصناعات من خلال الدراسة الأكاديمية المنتظمة ، ورفع طاقة القبول بالمعاهد الصناعية الثانوية. (سعادة، 2008 : 341)

* خصائص التعلم التعاوني :-

حتى نستطيع إن نطلق على الموقف التعليمي التعليمي موقفاً تعاونياً ، لابد من الأخذ بالحسبان خصائص أو أسس هذا التعلم الذي تميزه عن المواقف التعليمية الأخرى وهذه الخصائص هي :-

1- الاعتماد المتبادل الايجابي :

يمكن بناؤه بشكل ناجح عندما يدرك أعضاء المجموعة أنهم مرتبطون مع بعضهم بعضاً بطريقة لا يستطيع فيها أن ينجح أي واحد منهم إلا إذا نجحوا جميعهم ، وإذا فشل فشلوا جميعاً . ومن هنا تدرك المجموعة أن جهد كل فرد لا يفيد حاسب بل يفيد جميع أعضاء المجموعة وفي الوقت نفسه يمثل أساس إستراتيجية التعلم التعاوني ، فإذا لم يكن هناك اعتماد متبادل ايجابي فلم يكون هناك تعاون . (مرعي ، 2002 : 189)

2- المسؤولية الفردية والمسؤولية الشخصية :

هناك مستويان من مستويات المسؤولية التي ينبغي أن تبنى في المجموعات التعليمية التعاونية على النحو التالي :

المجموعة ينبغي أن تكون مسؤولة عن تحقيق أهدافها . كل عضو من أعضاء المجموعة ينبغي أن يكون مسؤولاً عن الإسهام بنصيبه في العمل . فالمسؤولية الفردية تتم من خلال تقييم المجموعة لأدائها لكل طالب وتعاد النتائج إلى المجموعة والفرد من أجل التأكد ممن هو في حاجة إلى مساعدة إضافية أو دعم أو تشجيع لإنهاء المهمة ، فهذا هو الهدف الأسمى لمرحلة التعلم ، بمعنى أن الطلاب يتعلمون معاً لكي يتمكنوا فيما بعد من تقديم أداء أفضل منفردين . (خطاب ، 1989: 8)

3-التفاعل المعزز وجهاً لوجه :

يحتاج الطلبة إلى القيام بعمل حقيقي معاً ، وذلك بالاشتراك في استخدام المصادر وتقديم المساعدة والدعم والتشجيع على الجهود التي يبذلها كل واحد منهم، فعن طريق المجموعات الصغيرة يكون الطالب وجهاً لوجه أمام زميله في داخل المجموعة الصغيرة . فيكون التعاون ايجابياً فيما بينهم من خلال قلة أعداد المجموعة ، وعدم الحرج أمام زملائه في أثناء النقاش ، وطرح التساؤلات والاستفادة من معلومات زملائهم داخل المجموعة نفسها ، وهنا يصبح الأعضاء ملتزمي شخصياً نحو بعضهم بعضاً ، وكذلك نحو تحقيق أهدافهم المشتركة . (الحيلة ، 2007 : 331)

4-تعليم الطلبة المهارات الجماعية والشخصية المطلوبة :

من خلال تكوين المجموعات الصغيرة داخل الفصل من أجل استخدام التعلم التعاوني يجب أن يتعلم الأعضاء مهارات القيادة ، واتخاذ القرارات ، وبناء الثقة والتواصل ، وإدارة النقاش بطريقة هادفة تماماً ليتعلم المهارات التعليمية ، وبما أن

التعاون والنقاش متلازمان فإن الإجراءات والمهارات اللازمة لإدارة الصراع بشكل بناء تعتبر ذات أهمية خاصة بالنسبة للنجاح الدائم للمجموعات التعليمية التعاونية. (الحيلة ، 2002 : 88)

5- معالجة عمل المجموعات :

تعد الخطوة الأخيرة في تقويم عمل المجموعة ، ومدى تحقق أهدافها ، ومدى محافظتها على علاقات عمل فاعلة بين أفرادها . إن المجموعات بحاجة إلى بيان تصرفات الأعضاء المفيدة وغير المفيدة لاتخاذ القرارات حول التصرفات التي يجب أن تستمر ، وتلك التي يجب أن يتم تعديلها ، إذ أن التطور المستمر لعملية التعلم ينتج عن التحليل الدقيق بطريقة عمل الأعضاء معاً ، وكيفية إثراء فاعلية عمل المجموعات وسنوضح خصائص التعليم التعاوني في الشكل (1)



خصائص التعلم التعاوني

شكل (1) (جونسون، وجونسون، 1994: 1-7)

يبين خصائص التعلم التعاوني

آلية توزيع مجموعات التعلم التعاوني:

يستند التعلم التعاوني في الأساس إلى تشكيل مجموعات صغيرة من المتعلمين تكلف بانجاز مهمة تعليمية من أجل تحقيق نتائج التعلم ، وانطلاقاً من ذلك فإن مجموعات التعلم التعاوني تتباين من حيث ديمومتها والأهداف التي من أجلها تشكلت ، وفيما يلي عرض لبعض مجموعات التعلم التعاوني :-

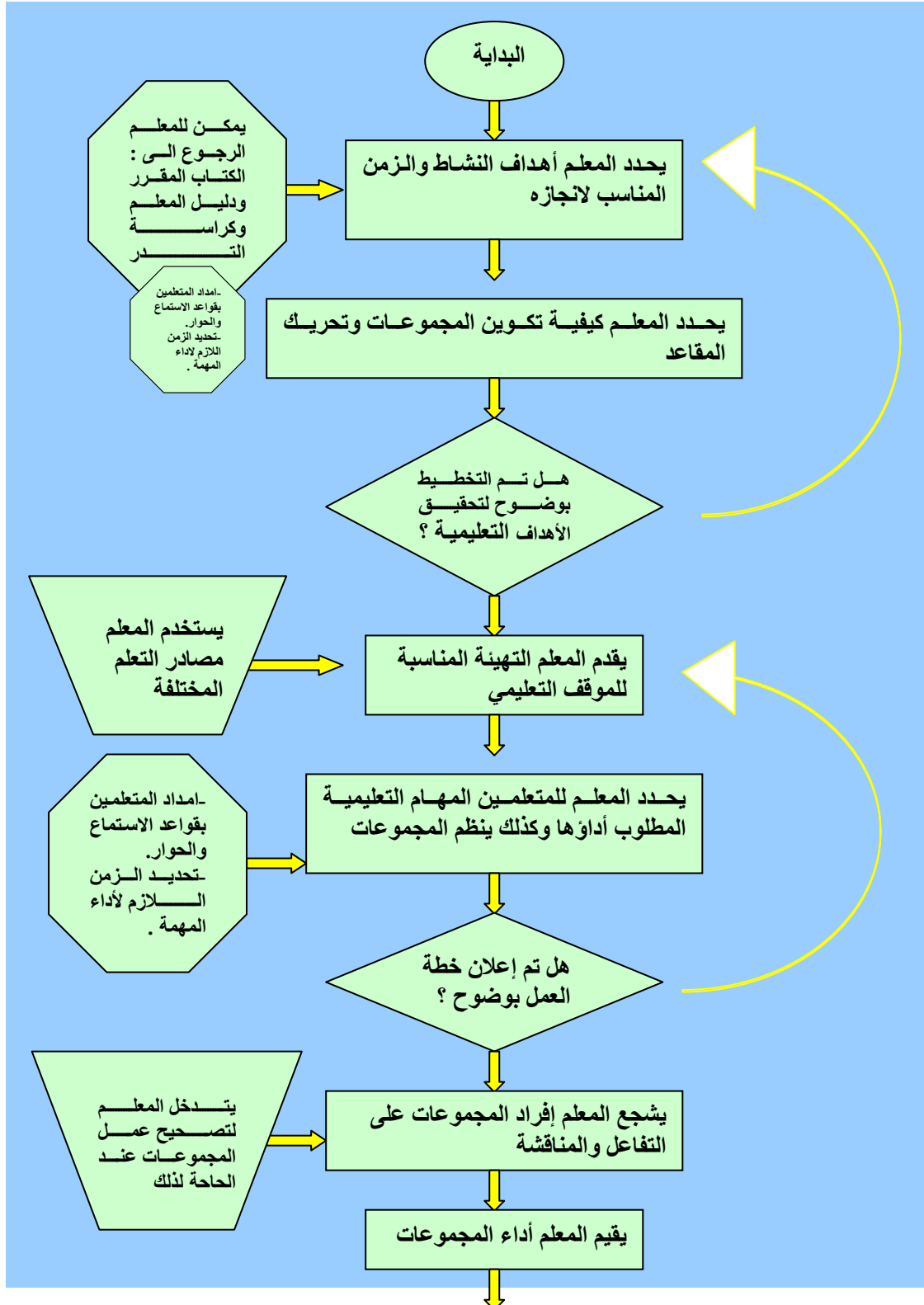
1- مجموعات التعلم التعاوني الرسمي : وهي المجموعات التي تدوم لحصة دراسية واحدة ، وفيها يكلف المتعلمين بمهمة او مهمات تعليمية محددة ويستمررون بالعمل معاً حتى يتم تحقيق أهداف المهمة . وتشكل مثل هذه المجموعات عندما يكون في المنهاج بعض الموضوعات التي تتطلب التعلم التعاوني ، او عندما يعاد صياغة بعض الوحدات من اجل تعلمها بشكل جماعي .

2- مجموعات التعلم التعاونية غير الرسمية : وهي المجموعات التي تشكل لمهمة تعليمية محددة او غرض معين ،وتدوم مثل هذه المجموعات بضع دقائق او لمدة حصة دراسية واحدة فقط ، ومثل هذه المجموعات تستخدم أثناء التعليم المباشر الذي يشمل أنشطة مثل المحاضرات أو تقديم العروض او عرض شريط فيديو ،وتهدف الى توجيه انتباه المتعلمين لما سيتم تعلمه وتهيئتهم نفسياً على نحو يساعد في حدوث التعلم .

3- مجموعات التعلم التعاونية الأساسية : وهي المجموعات الأكثر شيوعاً في حال الاعتماد على إستراتيجية التعلم التعاوني من قبل المدرسين وهي عبارة عن فرق غير متجانسة ذات عضوية ثابتة قد تدوم عام او طيلة مدة الدراسة وان الغرض الرئيس منها هو تعاون أعضائها معاً في التعلم والحصول على النجاح ،إذ يقدمون الدعم أو المساندة والتشجيع لبعضهم ويخضعون لنمط ثابت من العلاقات الملتزمة والدائمة.(الزغول والمحاميد،2007: 255)

- خطوات التعلم التعاوني:** يتم التعلم التعاوني على وفق خمس خطوات هي:
1. **التعرف :** وفيها يتم تقديم المهمة المطروحة للمناقشة أو المشكلة المراد حلها وتحديد جوانبها المختلفة وما مطلوب عمله لحلها وما الوقت المخصص لذلك .
 2. **بلورة معايير العمل الجماعي :** فيها يتم الاتفاق على توزيع الأدوار بين أفراد المجموعة ، وتحديد المسؤولية المناطة بكل واحد منهم ، وكيفية التعامل مع المهام المطلوب تنفيذها .
 3. **الإنتاجية :** يتم فيها انخراط أفراد المجموعة في العمل والتعاون المثمر فيما بينهم لانجاز المهام المطلوب انجازها حسب الأسس والمعايير المتفق عليها.
 4. **الإنهاء :** في هذه المرحلة يتم كتابة التقرير عن المهمة المكلفين بانجازها إذا كان الأمر يتطلب ذلك أو التوقف عن العمل المشترك تمهيداً لعرض ما توصلت إليه المجموعة في جلسة الحوار العام التي تشمل الصف بأكمله .
 5. **التقويم :** يقوم المدرس بتشجيع الطلبة على تبادل الإجابات والأوراق وتلخيص النقاط الرئيسة في الدرس لتعزيز التعلم ، ويشجعهم على طرح الأسئلة على المدرس ، وفي نهاية الدرس يجب إن يكونوا قادرين على تلخيص ما تعلموه ، ويقوم المدرس بتقييم أدائهم من خلال الاختبارات . (الخليلي، 1996: 210)
- وبالنظر فيما سبق من الخطوات يتضح أن كل خطوة مرتبطة ارتباطاً بما قبلها وما بعدها فهي تتأثر بما قبلها من خطوات ، وتؤثر فيما بعدها . وبذلك فهي تشبه المنظومة المتكاملة ؛ بحيث إذا حصل خلل في أي منها أثر ذلك على الخطوات الأخرى اللاحقة لها . وهذا لاشك يحول دون تحقيق الهدف المنشود تحقيقه ؛ ويضيع

الوقت والجهد والمال دون فائدة تذكر لتحقيق الهدف مما يوجب الاهتمام العناية بهذه الخطوات من قبل المدرس عند تحضيره وفق هذه الطريقة . وسنوضح هذه الخطوات في المخطط (1)



النهاية

من تصميم الباحثة

مخطط (1)

خطوات التعلم التعاوني

وترى الباحثة أن لاستراتيجيات التعلم التعاوني فوائد عديدة يمكن عن طريقها الوصول إلى تعلم ذي معنى لأن المتعلمين يثيرون أسئلة ويناقشون ويقعون من خلال ذلك في أخطاء وفي النتيجة يحصلون على نقد بناء لما تعلموه، وهناك اعتماد متبادل فيما بينهم يقتضي مساعدة المتعلمين بعضهم لبعض في تعلم المهارات والمفاهيم التي تتعلمها المجموعة وذلك باستعمال التفكير المنطقي الذي من خلاله يتم الإقناع وتعلم الطالبة التحدث والاستماع والشرح والتفكير مع الآخرين ومع نفسه ويقلل بعض حالات القلق لديه .

فوائد التعلم التعاوني:

- لقد أثبتت الدراسات والبحوث، أن للتعلم التعاوني فوائد كبيرة تتضح في الآتي:
1. يساعد على زيادة تحصيل الطلاب.
 2. يخلق علاقات ايجابية بين طلاب المجموعات.
 3. ينمي الإبداع لدى الطلاب كما يشجع على حاجة التقدير لدى الطلاب.
 4. ينمي المهارات الاجتماعية مثل حب الآخرين ومساعدتهم والعمل بروح الفريق. (العمر 2000 : 4)
 5. ينمي المسؤولية الفردية ويخفض من الجو التسلطي في داخل الصف.
 6. يتحدى إمكانية المتعلمين الأعلى قدرة ليساعدوا زملاءهم الأقل قدرة.
 7. يراعي الفروق الفردية للطلاب في العمر ومراحل التطور المعرفي.
 8. يقلل من الأنانية والتحيز ويزيد من القدرة على الانتماء للآخرين.
 9. يزيد التعلم التعاوني من قدرة الطالب على الفهم كما يحقق علاقات اجتماعية وعلاقات عمل جيدة.
 10. يتوصل فيه الطلبة إلى حلول واستنتاجات من خلال النقاش والحوار.

11. يصلح لجميع مراحل التعليم وفي التخصصات كافة مع جميع الطلبة على الرغم من اختلاف مستوياتهم.

12. يتحمل الطالب مسؤولية انجاز العمل واحترام النظام والانضباط الذاتي. (العقيل، 2003: 14)

ومع كل الفوائد التي ذكرت آنفاً إلا إن هناك بعض الصعوبات التي ترافق هذه الإستراتيجية وهي :-

1. تحتاج هذه الإستراتيجية الى تحضير ذهني وكتابي يختلف عن التدريس بالطريقة التقليدية.

2. إذا لم يراقب المدرس الطلبة الضعاف فإنهم قد يركنون ويعتمدون على زملائهم المتفوقين ، وبالتالي يصبح التعلم التعاوني عبئاً عليهم.

3. قد يتطلب إلى طلبة متميزين يقومون بإعداد الموضوع وتوزيعه بينهم .

4. قد يكون عدد أفراد المجموعة كبيراً بحيث لا يستطيع الجميع المشاركة بفاعلية في دراسة الموضوع .

5. النزوع إلى الروح التنافسية بين أفراد المجموعة على حساب الروح التعاونية

6. قلة حصول المدرسين على التدريب الكافي لاستعمال التعلم التعاوني.

7. إمكانية فرض احد أفراد المجموعة رأيه على الآخرين.

8. يرى بعضهم إن (التعلم التعاوني) لا يهتم بذاتية المتعلم ومن ثم يذوب في الجماعة. (عطية، 2008: 169-168)

وترى الباحثة أن من الصعوبات الأخرى التي نواجهها في مدارسنا تتمثل في الحاجة إلى قاعات خاصة أو تهيئة مكان مناسب ، ومكتبة تحوي كتباً حديثة، كما إن المدرسين بحاجة إلى تدريب كثيف حول كيفية تطبيق هذه الإستراتيجية مما يتطلب وقتاً وجهداً وإمكانات مادية ، والحاجة إلى وقت لتعليم الطلبة على ممارسة أدوارهم داخل المجموعة الأم .

دور المدرس والطالب في التعلم التعاوني :

تمثل التربية في الغالب صناعة اجتماعية ، كما إن التعليم يمثل صناعة المستقبل ، ولا يمكن تحقيق أهدافه بدون علاقة صحيحة بين المدرسة والأسرة من جهة ، وبين المدرس والطالب من جهة أخرى .

ومن هنا تبرز أهمية دور المدرس عند التخطيط للتعلم التعاوني يمكن إيجازها بالاتي :

1. التحديد الواضح للهدف من الدرس .
2. اتخاذ القرارات بتوزيع الطلبة على مجموعات تعاونية قبل بدء التعلم والإشراف على تنظيم المجموعة .
3. شرح مهام الطلبة ، وبناء الأهداف ، وتعلم الطلبة .
4. مراقبة الفاعلية في مجموعات التعلم التعاوني وتقديم التغذية الراجعة للمجموعات كافة عند الحاجة
5. تقويم انجاز الطلبة ومساعدتهم على أن يناقشوا معاً درجة الجودة التي تحققت نتيجة تعاونهم فيما بينهم بكفاءة . (الجبري ، 1998 : 88-89)
- وعليه فقد أعطى التعلم التعاوني للطالب دوراً فاعلاً ونشاطاً متميزاً يتمثل فيما يأتي
1. مشاركته الآخرين في الأفكار والمشاعر وبهذا تكون لديه القدرة على تقبل أفكار الآخرين ومشاعرهم .
2. تنظيم الخبرة وتحديدها وصياغتها .
3. تنشيط خبراته السابقة وربطها بالخبرات والمواقف الجديدة .
4. التفاعل والحرص على استمرار التفاعل الجماعي مع الحفاظ على فرديته.
5. القدرة على حل الخلافات بين الأفراد وما قد يحدث من سوء تفاهم بينهم أو تعارض بين آرائهم.
6. بذل الجهد لكي ينال قبولاً من أفراد مجموعته والإسهام بوجهات نظر تنشط الموقف التعليمي.
7. جمع البيانات والمعلومات وتنظيمها . (قطامي ، 1998 : 266)

استراتيجيات التعلم التعاوني

هناك أنواع متعددة من استراتيجيات التعلم التعاوني تختلف هذه الاستراتيجيات في التسميات ولكنها تتفق في المبادئ والعناصر الرئيسية ومن هذه الاستراتيجيات:-

1- إستراتيجية التعلم معا:

وقد طور هذه الإستراتيجية (جونسون وجونسون) في عام 1975 وتؤكد على تقوية مهارات التفاعل اللفظي المتبادل .

2- إستراتيجية فرق التعلم:

إن إستراتيجية فرق التعلم التي طورها ديفيريس و سلافين وزملاؤهم في جامعة جونز هو بكنز تشجع الطريقة الاعتماد المتبادل الإيجابي وتحسن العلاقات الاجتماعية بين الأفراد .

3- المنحنى البنيوي :

وهذا النموذج طوره كأغان عام 1990 وتقوم فيه المدرسة بصياغة الأهداف المعرفية التي تشكل القاعدة الأساسية لترتيب النشاطات .

4- تقسيم الطلبة الى فرق التحصيل :

طورت هذه الطريقة على يد سلافين وجماعته في جامعة جون هوبكنز وهي ابسط طرق التعلم التعاوني ، وهي مباشرة واضحة ، يعرض المعلمون للمعلومات الأكاديمية الجديدة على الطلبة كل أسبوع مستخدمين العرض الشفوي او نص . (زيتون ، 2007: 566-572)

5- إستراتيجية جيكسو : سيتم شرحها مفصلاً في الصفحات القادمة .

وترى الباحثة بعد أن أثبتت التجارب نجاح استراتيجيات التعلم التعاوني في رفع مستوى التحصيل، وخفض نسبة القلق وحل الكثير من المشكلات التربوية والتعليمية وتنمية روح التعاون بين الطلبة أنفسهم أو بينهم وبين معلمهم داخل وخارج المدرسة، وزرع العديد من القيم والمبادئ مثل (التعاون، التكامل، المحبة) وضرورة استعمال استراتيجيات التعلم التعاوني في مدارسنا ولكافة المراحل الدراسية ولاسيما في الوقت الراهن، لأننا بأمس الحاجة إلى ما يثير وينمي مثل هذه القيم في نفوس طلبتنا.

وضمن هذا السياق لابد إن نذكر بأن التعلم التعاوني العادي يختلف عن التعلم التنافسي والتعلم الفردي وكما موضح في الشكل (2)

ت	التعلم التعاوني	التعلم التنافسي	التعلم الفردي
1.	يبذل الطلبة الجهد معاً للوصول الى المعلومات واكتساب المهارات	يبذل كل طالب أقصى جهد لديه للوصول الى المعلومات واكتساب المهارة بمفرده	يبذل كل طالب أقصى جهد بمفرده للوصول الى المعلومات واكتساب المهارات
2.	تحقيق الهدف لكل طالب يحقق أهداف الآخرين	تحقيق الهدف يعود على الطالب وحده دون سواه	تحقيق الهدف لا يؤدي الى فشل الآخرين او نجاحهم
3.	كل طالب يحاول التأثير ايجابياً في أفكار زملائه	أحيانا ما يحاول بعض الطلبة التأثير سلبياً في أفكار زملاؤهم	لا يحاول الطالب التأثير ايجاباً او سلباً في أفكار زملاؤه
4.	يتصف بزيادة الاتصال اللفظي والشفوي بين الطلبة جميعاً في أثناء العمل	قلة الاتصال بين الطلبة في أثناء الدرس	قلة الاتصال بين الطلبة أثناء التعلم
5.	يعمل على زيادة التماسك بين الطلبة أثناء تحقيق الهدف	يقلل من التماسك بين الطلبة أثناء تحقيق الهدف	يؤدي الى العزلة بين الطلبة أثناء تحقيق الهدف
6.	العلاقة بين أهداف الطالب وأهداف زملاؤه	العلاقة بين أهداف الطالب وأهداف زملاؤه سلبية	لا توجد هناك علاقة سواء كانت ايجابية او سلبية بين

الطالب وزملائه إثناء تحقيق الهدف		إيجابية
----------------------------------	--	---------

شكل (2) من تصميم الباحثة

الفرق بين التعلم التعاوني والتعلم التعاوني التنافسي والتعلم التعاوني الفردي

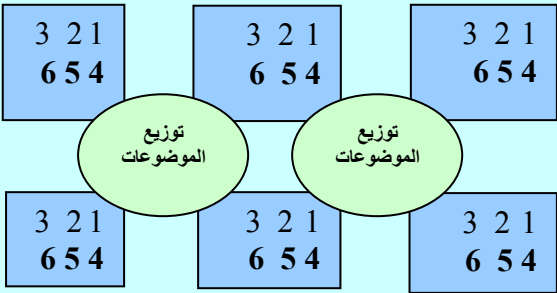
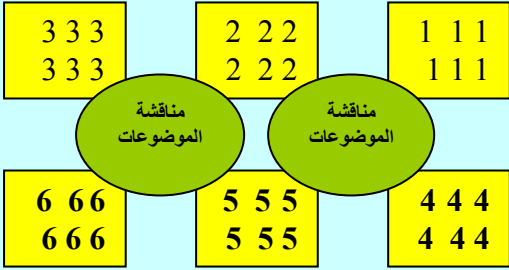
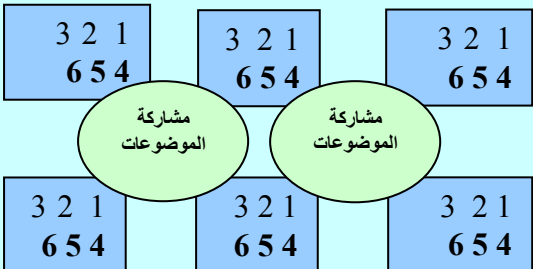
إستراتيجية جيكسو (Jigsaw) تسمى هذه الإستراتيجية بعدة مسميات هي :

- طريقة التعلم التكاملية التعاوني ، الشبكة أو النموذج الدوري أو التدوير ، طريقة المهام المجزأة ، إستراتيجية بانوراما لان إحداثها متعددة وتشبه كما يقال تركيب عدة أجزاء لتكون في النهاية شكلاً واحداً كأجزاء صورة تم ترتيبها للحصول على الصورة الكاملة ، إستراتيجية مجموعة الخبراء لان في كل مجموعة خبير ، إستراتيجية التدريس المناظر لان كل خبير في مجموعته مسئول عن تدريس بقية الأفراد في المهمة الموكلة له .

مفهوم استراتيجيية (جيكسو Jigsaw)

يرى ودمان وآخرين (wedmanm et.al.,1996) ان استراتيجيية (جيكسو Jigsaw) تتطلب ان يعمل الطلبة في مجموعات تتكون المجموعة من (5-6) أفراد حيث يعطى كل طالب في المجموعة معلومات لاتعطى لأحد غيره في المجموعة ، مما يجعل كل طالب خبير بالجزء الخاص به من الموضوع بعد تلقي المهام ، يعيد الطلاب تنظيم أنفسهم في مجموعات " خبراء " لدراسة الموضوع والاستعداد لتدريسه للطلبة الأعضاء في مجموعاتهم ، وبعد ذلك يعودون إلى هذه المجموعات والتناوب على تدريس بعضهم البعض ما تعلموه من معلومات ، ويتوقع إن يتعلم جميع الطلبة في المجموعة الموضوع المحدد لهم ، وبعد هذه العملية يتم اختبارهم وإعطائهم درجات ، أو مكافأة أخرى ومع إن طريقة جيكسو (Jigsaw) تستدعي نجاح الطلبة في العمل ، إلا إن التمرين لا يعني بمتطلبات الفاعلية كما حددها " سلافين " حيث أنها لا تستعمل هدفاً للجماعة ، أو المسؤولية الفردية المساهمة في الوصول الى الهدف المحدد . (الحيلة ، 2005: 340)

وضمن هذا السياق عملت الباحثة المخطط (2) الذي توضح فيه توزيع الطلبة على المجموعات الأصلية ومجموعات الخبراء .

(1) اختيار موضوع الدرس بحيث نستطيع تجزئته الى عدة موضوعات متفرعة	
	<p>(2) تقسيم الطلبة الى مجموعات متنوعة تتكون كل مجموعة من 5-6 أعضاء</p> <p>((المجموعات الأصلية))</p>
	<p>(3) يتوزع أعضاء المجموعة الأصلية في مجموعات تسمى المجموعات (الخبراء) ليجتمع الأعضاء ذوي الموضوع المشترك</p> <p>((مجموعات الخبراء))</p>
	<p>(4) يعودون الطلبة الى مجموعاتهم الأصلية ويقوم كل طالب بتدريس أعضاء مجموعته الجزء الذي اختص به .</p> <p>((المجموعات الأصلية))</p>

من تصميم الباحثة

مخطط (2)

توزيع الطلبة على المجموعات الأصلية ومجموعات الخبراء .

نشأة إستراتيجية (جيكسو Jigsaw)

لقد نمت إستراتيجية (جيكسو Jigsaw) في ظل التعلم التعاوني على يد (ايلوت ارنسون Elliot Aronson) وزملاؤه من التربويين وعلماء النفس العاملين عام 1978 في مدارس أوستن بولاية تكساس في الولايات المتحدة الأمريكية وكان أول استخدامها في نهاية السبعينات من القرن العشرين . الهدف منها تطوير العلاقات بين الطلبة من أصول (انجليزية واسبانية وznوج) من اجل التقليل من حدة التوترات العرقية ، وبعد ان تمت الطريقة أشارت النتائج إلى ان الانكليز تعلموا بشكل جيد في صفوف (جيكسو Jigsaw) فيما كان أداء الطلبة من أصل اسباني وزنجي أفضل في صفوف (جيكسو Jigsaw) ولوحظ في نهاية الدراسة سيادة الود والوئام بين أفراد المجموعة وغيرهم من الطلبة في الصف بدرجة أقوى مما كانت عليه قبل بدء الدراسة وباختصار أدت طريقة (جيكسو Jigsaw) الى إعطاء نتائج ايجابية في التحصيل والاتجاهات وقد أطلق على هذه الطريقة اسم (جيكسو Jigsaw) لأنها تشبه تركيب لعبة الجيكسو وتهدف هذه الطريقة إلى تشجيع الأطفال على التعاون والعمل الجماعي وإزالة الحواجز الشخصية ، وتستدعي طريقة (جيكسو Jigsaw) عمل الطلبة في مجاميع صغيرة ومختلفة تشارك في تقييم أجزاء من حلول مشكلة عامة تتمثل في الأداء الناجح لمهمة او امتحان يقدمه المدرس إذ يعطي كل عضو من الجماعة بعض قطع اللعبة أي جزء من المعلومات المتعلقة بالامتحان ولا يعطي أي عضو من المجموعة أية معلومات تجعله يسهم في حل المشكلة وحده وذلك من أجل الوصول إلى المشكلة من خلال المشاركة وتبادل وجهات النظر ، في نهاية الأمر

يخضع الجميع إلى اختبارات فردية تغطي جميع عناصر الموضوع. (Arson, Elliot 1978 , 55). (الحيلة ، 1999: 340)

خطوات إستراتيجية (جيكسو Jigsaw)

1. اختيار وحدة تعليمية وتقسيمها الى عدة موضوعات أساسية .
2. يقسم الطلبة في مجموعات تتكون المجموعة من (5-6) طالبات .
3. يعطى كل طالب في المجموعة معلومات لا يعطى لغيره في المجموعة ، مما يجعل كل طالب (خبير) بالجزء الخاص بها من الموضوع بعد تلقي المهام .
4. ينظم الطلبة أنفسهم في مجموعات تسمى (الخبراء) لدراسة الموضوع ومناقشته والاستعداد لتدريسه للطلبة الأعضاء في مجموعاتهم .
5. بعد الانتهاء من مناقشة الموضوع بين أعضاء مجموعة الخبراء ، يعودون الطلبة الخبراء إلى مجاميعهم ، حيث يقومون بتدريس المعلومات بعضهم البعض ما تعلموه من معلومات .
6. في النهاية يخضع جميع الطلبة إلى اختبارات فردية تغطي جميع عناصر الموضوع وإعطائهم درجات ، أو مكافآت أخرى .(الحيلة ،1999: 340) ويذكر(شماسنة ،2001) إن العالم سلافين (Slavin, 1988) عمل على تطوير طريقة معدلة عن(جيكسو Jigsaw) أطلق عليها اسم (جيكسو 2) وهناك أمرين تميز بين الطريقة الثانية (جيكسو 2) والطريقة الأصلية ، وهما :-
 - على كل أعضاء مجموعة الأم قراءة الوحدة التعليمية المحددة وفهمها على أن يتبع ذلك تركيز كل واحد منهم على الجزء الخاص به ، ليصبح خبيراً فيه .
 - تسهم عملية تحسن علامات او درجات الطلبة الفردية في رفع علامة او درجة الفريق الإجمالية . (شماسنة ،2001)

وعند تصميم إستراتيجية جيكسو فإنها تمر بثلاث مراحل شأنها شأن أي نموذج تدريس ، ولكنه تختلف في أدوار كل من المدرس والمتعلم في كل من التخطيط والتنفيذ والتقييم ، وفيما يلي موجز لهذه المراحل :-

أولاً - مرحل التخطيط :-

إن المهام الرئيسية لعملية التخطيط تقع عاتق المعلم باعتباره مخططاً ومرشداً للعملية التعليمية وتتم مرحلة التخطيط بما يأتي :-

1- تحديد الأهداف Specify objectives

إن الهدف العام لهذه الإستراتيجية هو إتقان المعرفة المنظمة عن طريق مجموعات الخبير Expert groups وذلك باستخدام مصادر التعلم المتاحة كما ينبغي تحديد مجموعة أهداف سلوكية لكل موضوع من موضوعات الدراسة.

2- تصميم مواد التعلم Design learning Materials

يقوم المدرس بتجهيز وتجميع مواد وأدوات التعلم التي يحتاجها الطلبة في الدراسة مثل المراجع والكتب والمقالات وأشرطة الفيديو والعينات والرسوم والصور والإشكال والتي تعتبر مرشداً يساعد الطالب على التعلم فهي تتضمن العناصر الأساسية لموضوع الدراسة .

3- تشكيل فرق الطلاب From student teams

يمكن تقسيم الطلبة الى فرق تبعاً لميولهم او خبراتهم السابقة ومستوى تحصيلهم ولكن ينبغي ان تكون المجموعة الواحدة غير متجانسة لان الطلبة بطيئى التعلم سوف يتعلمون من الطلبة ذوي المستوى العالي ، وبالتالي سوف يساعدهم هذا في نقل ما تعلموه إلى أعضاء فريقهم .

4- تصميم أداة التقييم Design Evaluation instrument

يقوم المدرس بإعداد اختبار في ضوء الأهداف السلوكية لكل موضوع ويكون الاختبار شاملاً لجميع الموضوعات ، وتكون فقراته ذات مستويات مختلفة ومناسبة .

ثانياً - مرحلة التنفيذ :- أن مرحلة التنفيذ في إستراتيجية جيكسو تحتوي على :

1. تجميع المعلومات Information gathering

- تقسيم الطلبة في مجموعات صغيرة .
- توزيع الموضوعات على كل فرد في المجموعة لكي يكون خبيراً في هذا الجزء .
- دراسة الموضوعات في ضوء تقارير الخبير .

2. مقابلة الخبراء Experts Meeting

- يتقابل الخبراء الذين اخذوا نفس الجزء لمناقشة وتوضيح العناصر ولمقارنة ملاحظاتهم وتنقيح مفاهيمهم من أي أخطاء لزملائهم .

3. تقارير الفرق Team reports

- إنشاء مقابلة الخبراء يعدون تقريراً يتناول النقاط الرئيسة للموضوع يكون بمثابة ملخص يساعدهم ويشجعهم على تدريس نفس الموضوع لأعضاء فريقهم .

4. التقييم Evaluation

- تصحيح مسار عمل المجموعات وتوجيهها.
- ملاحظة المدرس لنشاط الطالب واندماجه داخل المجموعة .
- تشجيع الطلبة والمجموعات باستخدام التعزيز الفوري والتغذية الراجعة
- ثالثاً - مرحلة التقييم : يتم التقييم على ثلاثة مستويات وهي :-
- 1. **تقييم المجموعة** : تحديد تقدم عمل المجموعات وتأديتها لوظيفتها في الاتجاه السليم ومشاركة جميع الطلبة في العمل الجماعي .
- 2. **تقييم مدى تقدم خبرات الأفراد** : تحديد تقديم الطالب داخل مجموعات الخبراء وأيضا كعضو داخل المجموعة .
- 3. **تقييم فهم الطلبة للمحتوى** : وذلك من خلال اختبار تحريري يوزع على الطلبة ويحدد تقدم كل طالب على حدة تبعاً لمدى تحقيقه للأهداف فلا بد إن يتعلم جميع الموضوعات . (عاطف ، وآخرون ، 2000 : 127-130)

مميزات إستراتيجية (جيكسو Jigsaw)

- 1. يمكن استعمالها مع مراحل عمرية مختلفة ، الأطفال واليا فعين أو مع البالغين .

2. توفر بيئة مريحة للمتعلمين الكبار ، حيث إن مشاركتهم لأفكارهم مع احد زملاؤهم يساعد المتعلمين الكبار على إن يصبحوا أكثر ارتياحاً بإجاباتهم قبل إن يطلب منهم مشاركتها مع الآخرين .
3. تجعل الطلبة ينخرطون ويندمجون مع المواد التعليمية ، على مستوى الفرد أو في مجموعة كبيرة .
4. سهولة الدمج في الدروس وذلك لعدم احتياجها إلى مواد محددة لتطبيقها .
5. تطور مهارات الطلبة وقدراتهم على ربط ومناقشة الأفكار.(بدوي، 2010: 347)

فوائد استخدام إستراتيجية (جيكسو Jigsaw)

- تمتاز إستراتيجية (جيكسو) بفوائد عديدة تساعد على تحسين فهم الطلبة ونوعية تفكيرهم وكذلك تساعد على تحسين علاقاتهم الاجتماعية ومن هذه الفوائد هي :
1. تساعد في إجراء تغييرات ايجابية في أداء الطلبة وأخلاقياتهم .
 2. تعمل على الإسهام في تطوير مهارات الطلبة الشخصية .
 3. تساعد على بناء جو مفعم بالتفاهم والمحبة بين الطلبة .
 4. تساعد الطلبة على الاعتماد على قدراتهم ومهاراتهم الذاتية في إدارة الصف .
 5. تساعد الطلبة في إيجاد جو صفي ملائم . (زيتون، 2007: 568)
 6. تطوير العلاقات بين الطلبة من مختلف الأعراق والأصول التي كانت سائدة في الولايات المتحدة الأمريكية .
 7. تعمل على بناء علاقات طيبة وفاعلة بين مختلف مجموعات الطلبة وبالتالي زيادة تحصيلهم الدراسي .
 9. تساعد على رفع مستوى الدافعية عند الطلبة .
 10. تنمي روح العمل والتعاون الجماعي .
 11. تساعد على بناء اتجاهات ايجابية نحو المدرسة والمعلم والمادة الدراسية وبقية الطلبة في وقت واحد .(سعادة، 2008: 236)

وضمن هذا السياق تشير الباحثة إلى إن هناك فروقا بين التعلم التعاوني بإستراتيجية جيكسو والتعلم التعاوني العادي وكما موضح في الشكل(3)

ت	التعلم التعاوني بإستراتيجية جيكسو	التعلم التعاوني العادي
1	توكل مهمة واحدة لكل فرد من أفراد المجموعة الواحدة .	توكل مهمة واحدة لكل مجموعة .
2	لا يوجد مسميات لكل فرد من أفراد المجموعة .	توكل أدوار غير ثابتة لأعضاء المجموعة منها(القائد ، القارئ، الملخص، المشجع).
3	يعاد ترتيب أفراد المجموعات بحيث يجتمع جميع الأفراد الذين يحملون المهمة نفسها في مجموعة واحدة تدعى مجموعة الخبراء .	لا يعاد ترتيب أفراد المجموعة الواحدة بل تحافظ على تشكيلها لفترة زمنية محددة .
4	تعامل نتائج الاختبارات للأفراد على أنها نتائج للمجموعة الواحدة .	تعامل نتائج الاختبارات على أنها نتائج لكل فرد .
5	تكون مسؤولية انخفاض علامات المجموعة الواحدة جماعية للارتقاء بها.	تكون مسؤولية انخفاض علامة الفرد شخصية.
6	يوجد معيار لإتقان المادة التعليمية غالباً ما يكون أكبر من 85% .	لا يوجد معيار محدد لإتقان المادة لأفراد المجموعة .

من تصميم الباحثة
شكل (3) الفرق بين التعلم التعاوني بإستراتيجية جيكسو والتعلم التعاوني العادي

وقد قارنت الباحثة بين المجموعات التعاونية بإستراتيجية جيكسو والطريقة التقليدية كما موضح في الشكل (4)

ت	المجموعات التعاونية بإستراتيجية جيكسو	الطريقة التقليدية
1	تقوم على أساس التفاعل الايجابي بين الأعضاء	لا يهتم بالتفاعل الايجابي
2	كل فرد له مسؤولية فردية تتناسب مع قدراته	لا يسند للفرد مسؤوليات
3	تتكون المجموعة من عدد مختلف من الأفراد في خصائصهم وقدراتهم ومستوياتهم	هناك تماثل بين أفراد الصف إلى حد ما
4	قيادة المجموعة عملية مشتركة وتبادلية	لا يوجد قائد في الصف
5	يدعم الأعضاء بعضهم البعض	لا يوجد تدعيم مشترك
6	غرض الطالب الوصول إلى أقصى درجة من علاقات العمل مع الحفاظ على العلاقات المتميزة	غرض الطالب هو أتمام المهمة فقط
7	تعلم مباشر للمهارات الاجتماعية ؛ حيث يحتاج الطالب لها ؛ كمهارة القيادة ، ومهارة الاتصال ، ومهارة إثارة الآخرين وتحفيزهم ، ومهارة إدارة وحل الصراعات وتقبل الآراء والمقترحات	لا يحتاج الطالب للمهارات الاجتماعية
8	يزيد الأعضاء من فرصة نجاح بعضهم بعضاً حيث ينفذون مهام حقيقية معاً . ويساعدون ويدعمون جهود بعضهم بعضاً نحو التعلم	تتم مناقشة المهام بدون التزام الأعضاء بتعلم بعضهم بعضاً

9	يهتم بالطريقة التي تعمل بها المجموعة والكيفية المثلى لإدارة العمل والتوجيه والإرشاد لأعضاء المجموعة ، كما انه يلاحظ ويحل مشكلات أعضاء المجموعة ويقدم التغذية الراجعة حول أداء المجموعة	لايهتم بالطريقة التي تعمل بها المجموعة ، كما انه نادراً ما يلاحظ ويحل مشكلات الطلاب
10	تعالج المجموعة جودة العمل ومدى فاعلية الأعضاء في العمل معاً	لا يتم إجراء معالجة جماعية لجودة عمل المجموعة

شكل (4) من تصميم الباحثة

مقارنة بين المجموعات التعاونية بإستراتيجية جيكسو والطريقة التقليدية

ثانياً : دراسات سابقة

الدراسات التي أجريت في مجال التعلم التعاوني كثيرة ومتنوعة ، وقد اتسع مجالها فشمّل المواد العلمية والعلوم الاجتماعية واللغات ، وقد سارت في اتجاهات متعددة ، شملت التحصيل والميول ، والاتجاهات ، وسوف تستعرض الباحثة بعض الدراسات التي تناولت إستراتيجية جيكسو حصراً وصنفت إلى دراسات عربية وأخرى أجنبية وكما موضح أدناه :-

1- دراسات عربية

أ. دراسة (عبابنة ، 1995) :

أجريت الدراسة في الأردن ، وهدفت الدراسة التعرف إلى اثر استخدام التعلم التعاوني بطريقتين هما : (جيكسو) والتعلم الجمعي مع المقارنة بالطريقة التقليدية على اتجاهات طلبة الصف السابع الأساسي نحو مادة الرياضيات . بلغت عينة الدراسة (87) طالباً موزعين على ثلاث شعب دراسية وتم تدريس كل شعبة بإحدى طرائق التدريس الثلاث وبواقع (13) حصة صفية وبينت نتائج الدراسة عدم وجود فرق دال إحصائياً في اتجاهات الطلبة في الشعب الثلاث نحو مادة الرياضيات . (عبابنة ، 1995 : 78)

ب. دراسة (وصفي ، 1998)

أُجريت في طول كرم في فلسطين ، وهدفت إلى تعرف اثر استخدام إستراتيجيتين إستراتيجية جيسكو (Jigsaw) ونموذج التعلم معاً (Learning Together) في تحصيل طلبة الصف التاسع في الرياضيات واتجاهاتهم نحوها . بلغت عينة الدراسة (104) من طلبة الصف التاسع وقسمت (ثلاث) مجاميع (أثنين) تجريبيتين كل واحدة تدرس على وفق أنموذج واحد من نماذج التعلم التعاوني وأخرى ضابطة تدرس بالطريقة التقليدية وقد درس الباحث المجموعتين بنفسه في غرفة الصف.

اعد الباحث اختبار المعرفة القبلية يتكون من (30) فقرة من نوع الاختيار من متعدد ، وطبقه مع مقياس جاهز للاتجاه نحو الرياضيات ، للتحقق من تكافؤ الشعب الثلاث قبل تنفيذ التجربة وبعدها أعد اختباراً تحصيلياً يتكون من (20) فقرة من نوع الاختيار من متعدد وسؤالين من نوع المقال ويشمل الاختبار مستويات (التذكر ، والفهم ، والتطبيق).

استعمل الباحث تحليل التباين الأحادي والاختبار التائي للعينات المستقلة والعينات المترابطة في تحليل بيانات البحث ، وأظهرت نتائج الدراسة : وجود فرق ذي دلالة إحصائية في التحصيل يعزى لطريقة التعلم ولمصلحة المجموعتين التجريبتين وليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية في الاتجاه نحو الرياضيات .أوصى الباحث المعلمين بتنويع أساليب التدريس وأتباع طريقة التعلم التعاوني لزيادة تحصيل الطلبة . وأوصى الباحثين بأجراء المزيد من الدراسات حول فاعلية هذه الطريقة في بحوث آخر . (وصفي ، 1998 : 4-6)

ج. دراسة (النجار ، 1998) :

أُجريت الدراسة في فلسطين ، وهدفت الدراسة التعرف الى اثر استخدام نموذجين هما : نموذج جيسكو (jigsaw) ونموذج التعلم معاً (Learning Together) في تحصيل طلاب الصف التاسع الأساسي بمادة الرياضيات واتجاهاتهم نحوها ، وتكون مجتمع الدراسة من طلاب الصف التاسع الأساسي (الذكور) والبالغ عددهم (892) طالباً وتكونت عينة الدراسة من (150) طالب موزعين على ثلاث شعب قسمت إلى

شعبتين تجريبيتين تطبق نموذج التعلم التعاوني والشعبة الضابطة تطبق التعلم التقليدي ، وأظهرت نتائج الدراسة الآتي :

- وجود فرق دال إحصائياً في التحصيل يعزى لطريقة التعلم ولصالح الطريقة التعاونية.

- عدم وجود فرق دال إحصائياً في تحصيل الطلبة الذين درسوا وفق إستراتيجية جيكسو وتحصيل الطلبة الذين درسوا وفق نموذج التعلم معاً .

- عدم وجود فرق دال إحصائياً في اتجاهات الطلبة نحو مادة الرياضيات. (النجار، 1998: 8)

د. دراسة إبراهيم (1999)

أُجريت الدراسة في الموصل في العراق ، وهدفت إلى التعرف إلى " أثر (إستراتيجية جيكسو Jigsaw) في تحصيل تلاميذ الصف السادس الابتدائي في مادة التاريخ وميولهم نحوها، بالمقارنة بالأسلوب التقليدي في تدريس المادة نفسها.

بلغت عينة الدراسة (48) طالبا وطالبة ، موزعين على شعبتين وبالتساوي وقد تم اختيارهم من مدرستين ابتدائيتين في مركز محافظة نينوى إذ تم الاختيار عشوائياً لتمثل أحدهما المجموعة التجريبية والأخرى تمثل المجموعة الضابطة .

اعد الباحث اختباراً تحصيلياً واستبانته لقياس ميول الطلبة نحو مادة التاريخ ، وقد استغرقت مدة التجربة ثمانية أسابيع . استعمل الباحث الاختبار التائي ومعامل ارتباط بيرسون ، وأظهرت نتائج الدراسة الآتي:

- وجود فرق دال إحصائياً بين متوسط درجات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات المجموعة الضابطة في الاختبار التحصيلي وكان الفرق لصالح المجموعة التجريبية التي درست باستخدام التعلم التعاوني إستراتيجية جيكسو (Jigsaw) .

- عدم وجود فرق دال إحصائياً بين المجموعتين التجريبية والضابطة في متوسط درجاتها في الاختبار التحصيلي للميول نحو مادة التاريخ. (إبراهيم ، 1999 : 120-95)

هـ. دراسة القحطاني (2001) :

أجريت الدراسة في السعودية ، وهدفت إلى التعرف إلى فاعلية استخدام إستراتيجية (جيكسو Jigsaw) في تحصيل طلاب المرحلة المتوسطة وتنمية اتجاهاتهم في مادة التاريخ مقارنة بالطريقة الاعتيادية .

بلغت عينة الدراسة (72) طالباً ، موزعة إلى مجموعتين اختيرت عشوائياً لتكون المجموعة التجريبية وعددها (36) طالباً والتي درست وفق إستراتيجية جيكسو ، والثانية المجموعة الضابطة وعددها (36) طالباً والتي درست بالطريقة الاعتيادية .

اعد الباحث اختباراً تحصيلياً واستبانته لقياس اتجاه الطلبة نحو مادة التاريخ استعمل الباحث الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ، وأظهرت نتائج الدراسة الآتي:
- وجود فرق دال إحصائياً بين متوسط درجات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات المجموعة الضابطة في الاختبار التحصيلي وكان الفرق لصالح المجموعة التجريبية التي درست باستخدام التعلم التعاوني إستراتيجية (جيسكو Jigsaw) واستنتج الباحث بأن هناك توجه ايجابي للطلبة في المجموعة التجريبية نحو التعلم التعاوني مما كان له الأثر الواضح في مشاركتهم وتفاعلهم الصفي . (القحطاني ، 2001)
و. دراسة (الغريبي ، 2008)

أجريت الدراسة في السعودية ، وهدفت التعرف إلى أثر استخدام إستراتيجية (المعلومات المجزأة Jigsaw) في تحصيل طالبات الصف الأول المتوسط لمادة القرآن الكريم مقارنة بالطريقة الاعتيادية .

بلغت عينة الدراسة (76) طالبة ، موزعة إلى مجموعتين اختيرت أحدهما عشوائياً لتكون المجموعة التجريبية وعددها (39) طالبة والتي درست وفق إستراتيجية المعلومات المجزأة ، والثانية المجموعة الضابطة وعددها (37) طالبة والتي درست بالطريقة التقليدية وكلتا المجموعتين درست مقرر القرآن الكريم خلال الفصل الدراسي الأول والذي اشتمل على التلاوة والحفظ ، إذ اشتملت التلاوة على سور (النور ، المؤمنون ، الحج) واشتمل الحفظ على سورتي (الإنسان ، والمرسلات)

وفي نهاية التجربة اعتمد الباحث في قياس التحصيل على الاختبار التحصيلي بعد اختبار صدقها وثباتها ، وقد طبق الاختبار قبل بدء التجربة لأغراض التكافؤ وبعد الانتهاء من دراسة المقرر طبق الاختبار مرة أخرى .

استعمل الباحث تحليل البيانات باستخدام الاختبار التائي لقياس الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة وأظهرت النتائج الآتية :

- يوجد فرق ذا دلالة إحصائية بين متوسطي درجات التحصيل الخاصة بالتلاوة بين طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار القبلي والبعدي نحو مادة القرآن الكريم .

- يوجد فرق ذا دلالة إحصائية بين متوسطي درجات التحصيل الخاصة بالحفظ بين طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار القبلي والبعدي ولمصلحة الاختبار البعدي نحو مادة القرآن الكريم .

- لا يوجد فرق ذا دلالة إحصائية بين متوسطي درجات التحصيل الخاصة بالتلاوة بين طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار البعدي نحو مادة القرآن الكريم.

- لا يوجد فرق ذا دلالة إحصائية بين متوسطي درجات التحصيل الخاصة بالحفظ بين طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار البعدي نحو مادة القرآن الكريم . (الغريبي ، 2008)

2- دراسات أجنبية

أ. دراسة (Dori 1993)

أُجريت في ولاية كاليفورنيا في الولايات المتحدة الأمريكية ، وهدفت إلى الكشف عن أثر إستراتيجية (جيڪسو) في تحصيل طلبة الصف الثامن في مادة الأحياء .

بلغت عينة الدراسة (112) طالباً وطالبة تمَّ اختيارهم عشوائياً ، وقسمت العينة عشوائياً على مجموعتين إحداهما تجريبية وتكونت من (56) طالباً وطالبة خضعوا إلى أسراتيكية جيڪسو والمجموعة الأخرى ضابطة تكونت من (56) طالباً وطالبة خضعوا إلى الطريقة الاعتيادية .

اعدُّ الباحث اختباراً تحصيلياً بالإضافة إلى استبانته أخرى تم تطويرها لأغراض الدراسة ، هذا إضافة إلى ذلك ملاحظات المعلمين والخبراء في وحدة الخلية كأدوات في الدراسة ذاتها .

أظهرت نتائج الدراسة الآتي :

- أن تحصيل المجموعة التجريبية أعلى من المجموعة الضابطة .
- إن نشاط الطلبة التنافسي والفردي قد قل كثيراً في حين زاد النشاط التعاوني لدى طلبة المجموعة التجريبية ولم يتغير نشاط طلبة المجموعة الضابطة .
- أظهر الطلبة والمعلمون تمسكهم ورغبتهم باستخدام إستراتيجية جيكسو في التدريس وطالبوا باستخدامه في تدريس بقية الوحدات في مادة الأحياء . (Dori , 1993 , 68)

ب.دراسة (Wedman et.al,1996)

أجريت الدراسة في الولايات المتحدة الأمريكية ، وهدفت إلى فحص الفروق في الانجاز بين معلمين تعلموا أصول التدريس بإستراتيجية جيكسو التعاونية ومعلمين آخرين تعلموا بالطريقة التقليدية المحاضرة .

بلغت عينة الدراسة (53) طالباً وطالبة ، تم تقسيمهم الى مجموعتين ، إحداهما تجريبية وتكونت من (27) طالباً وطالبة ، تعلموا وفق أسراتيحية جيكسو ومجموعة ضابطة تكونت من (26) طالباً وطالبة ، تعلموا بطريقة المحاضرة. واستمرت الدراسة لمدة خمسة أسابيع.

وأشارت نتائج الدراسة بأن تحصيل المجموعة التي تعلمت بإستراتيجية جيكسو أفضل من تحصيل المجموعة التي تعلمت بطريقة المحاضرة .

وأوصت الدراسة بضرورة اعتبار إستراتيجية جيكسو بديلاً فعالاً ومهماً في التدريس بدلاً من الطريقة التقليدية . (Wedman et.al,1996)

ثالثاً : الموازنة بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية :-

1- الأهداف :

تتباين الدراسات السابقة في الأهداف وفي نوع المتغيرات المستقلة فقد هدفت جميع الدراسات إلى التعرف على اثر متغير مستقل واحد هو فاعلية إستراتيجية جيكسو كدراسة (عباينة ، 1995) ودراسة (وصفي ، 1998) ودراسة (النجار ، 1998) ودراسة (إبراهيم ، 1999) ودراسة (القحطاني ، 2001) ودراسة (الغريبي ، 2008) ودراسة (Dori,1993) ودراسة (Wedman et.al,1996) أما الدراسة الحالية فقد اتفقت مع جميع الدراسات التي هدفت الى التعرف على اثر متغير مستقل واحد وهو فاعلية إستراتيجية جيكسو.

2- المرحلة الدراسية :

أجريت الدراسات على مراحل مختلفة فبعضها اجري على تلاميذ المرحلة الابتدائية كدراسة (إبراهيم ، 1999) بينما أجريت دراسة (القحطاني ، 2001) ودراسة (الغريبي ، 2008) على طلاب المرحلة المتوسطة بينما أجريت دراسة (عباينة،1995) ودراسة (وصفي ، 1998) ودراسة (النجار ، 1998) ودراسة (Dori , 1993) ودراسة (Wedman et.al,1996) على المرحلة الإعدادية وهي تتفق مع الدراسة الحالية .

3- العينة :

تباينت الدراسات السابقة في حجم العينة التي طبقت عليها التجربة إذ تراوح عدد أفراد العينة بين (48 - 112) حيث كان حجم العينة (48) طالب وطالبة في دراسة (إبراهيم ، 1999) و (50) طالب وطالبة في دراسة (Wedman et.al,1996) و (72) طالباً في دراسة (القحطاني ، 2001) و (76) طالبة في دراسة (الغريبي ، 2008) و (87) طالباً في دراسة (عباينة ، 1995) و (104) طالباً في دراسة (وصفي ، 1998) و (105) طالب في دراسة (النجار ، 1998) و (112) طالباً في دراسة (Dori , 1993) وقد اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة (عباينة ، 1995) في حجم العينة .

4- جنس العينة :

تباينت الدراسات في متغير الجنس ، فمنها ضم جنس الذكور الإناث معاً كدراسة (Dori , 1993) ودراسة (Wedman et.al,1996) منها ضم جنس الإناث فقط كدراسة (الغريبي ، 2008) ومنها من ضم جنس الذكور فقط كدراسة (عبابنة ، 1995) ودراسة (وصفي ، 1998) ودراسة (النجار ، 1998) ودراسة (إبراهيم ، 1999) ودراسة (القحطاني ، 2001) إما الدراسة الحالية فقد اقتصر على جنس الإناث فهي تتفق مع دراسة (الغريبي ، 2008) .

5- مكان التجربة :

تباينت أماكن الدراسات السابقة فمنها ما أجري في أمريكا كدراسة (Dori, 1993) ودراسة (Wedman et.al,1996) ودراسة (عبابنة ، 1995) فقد أجريت في الأردن إما دراسة (وصفي ، 1998) ودراسة (النجار ، 1998) فقد أجريت في فلسطين أما دراسة (إبراهيم ، 1999) فقد أجريت في العراق إما دراسة (القحطاني ، 2001) ودراسة (الغريبي ، 2008) فقد أجريت في السعودية وتتفق الدراسة الحالية مع دراسة (إبراهيم ، 1999) .

6- التكافؤ :

لجأ الباحثون في الدراسات السابقة إلى إجراء عمليات التكافؤ بين أفراد عيناتهم في بعض المتغيرات التي يعتقدون أنها تؤثر في سلامة التجربة وقد تباينت المتغيرات التي تناولتها هذه الدراسات بين العمر الزمني، التحصيل السابق، التفكير العلمي المعلومات السابقة. أما الدراسة الحالية فقد كافأت الباحثة بين مجموعتي البحث في بعض المتغيرات منها العمر الزمني والتحصيل الدراسي للإباء والأمهات والتحصيل السابق في مادة التاريخ والذكاء .

7- منهج البحث :

اتفقت الدراسات السابقة في منهج البحث العلمي إذ اتبعت جميعها المنهج التجريبي ، إما الدراسة الحالية اتفقت مع الدراسات السابقة في اتباع المنهج التجريبي .

8- أدوات البحث :

قام الباحثون بأعداد أدوات دراساتهم بأنفسهم كدراسة (Dori ,1993) ودراسة (النجار ، 1998) ودراسة (Wedman et.al,1996) ودراسة (الغريبي ، 2008) إما دراسة (عبابنة ، 1995) فقد قام بأعداد اختبار تحصيلي واستخدم مقياس جاهز للاتجاه إما دراسة (وصفي ، 1998) فقد قام بأعداد اختبار تحصيلي قبلي بنفسه واستخدم مقياس جاهز للاتجاه نحو الرياضيات ومقياس أ يكن ، أما دراسة (إبراهيم ، 1999) فقد قام بأعداد اختبار تحصيلي ومقياس لميول الطلبة ، أما دراسة (القحطاني ، 2001) فقد قام بأعداد اختبار تحصيلي ومقياس للاتجاه الطلبة ، أما الدراسة الحالية فقد قامت الباحثة بأعداد اختبار تحصيلي بنفسها .

9- الوسائل الإحصائية :

اختلفت وتعددت الوسائل الإحصائية التي استخدمها الباحثون في الدراسات السابقة حيث استخدم الاختبار التائي وتحليل التباين الأحادي ومعامل ارتباط بيرسون ومعامل الصعوبة ، ومعامل التميز وفعالية البدائل الخاطئة . أما الدراسة الحالية فقد استخدمت الباحثة الاختبار التائي لعينتين مستقلتين والعينات المترابطة ومعامل ارتباط بيرسون ومعامل سبيرمان براون ومعامل الصعوبة والقوة التمييزية وفعالية البدائل .

10- النتائج :

أظهرت نتائج الدراسات السابقة تفوق المجموعات التجريبية التي استخدمت إستراتيجية جيكسو التعلم التعاوني على المجموعات الضابطة التي استخدمت الطريقة الاعتيادية .

رابعاً : جوانب الإفادة من الدراسات السابقة :-

تعد الدراسات السابقة رافداً مهماً يصعب الاستغناء عنه إذ نحن نبدأ من حيث ينتهي الآخرون ، وتتجلى الإفادة منها في:-

1. تحديد مشكلة البحث بصورة دقيقة ودعم أهميته بالأدلة العلمية .

2. الاطلاع على المصادر ذات العلاقة بموضوع البحث الحالي .
3. الاستفادة من الإجراءات السابقة في أعداد وبناء أدوات البحث .
4. إجراءات التكافؤ الإحصائي بين مجموعتي البحث في بعض المتغيرات .
5. اختيار الوسائل الإحصائية المناسبة لإجراءات البحث الحالي .
6. الاستفادة من نتائج بعض الدراسات السابقة المذكورة أنفاً لعقد الموازنة بينها وبين نتائج الدراسة الحالية في فصل عرض النتائج .

الموازنة بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية

نظراً لحصول الباحثة على العديد من الدراسات في موضوع بحثها واختصاصات مختلفة فهي تعرضها في جدول اختصار في الوقت والجهد وربما لاستفادة باحثين آخرين من هذا الأسلوب في العرض .

ت	الباحث	سنة الدراسة	مكان إجراء الدراسة	عنوان الدراسة	المنهج المتبع	حجم العينة	جنس العينة	المرحلة الدراسية	المادة الدراسية	أداة البحث	الوسائل الإحصائية	النتائج
1	عبابنة	1995	الأردن	اثر نموذجين من نماذج التعلم التعاوني على اتجاهات طلاب الصف السابع نحو مادة الرياضيات	التجريبي	87	ذكور	الإعدادية	رياضيات	اختبار تحصيلي واستبانة	الاختبار الثاني	تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة
2	وصفي	1998	فلسطين	اثر أنموذجين من نماذج التعلم التعاوني على تحصيل طلبة الصف التاسع في الرياضيات في محافظة طولكرم واتجاهاتهم نحوها	التجريبي	104	ذكور	الإعدادية	رياضيات	اختبار تحصيلي	الاختبار الثاني	يوجد فرق لمصلحة المجموعة التجريبية في التحصيل . لا يوجد فرق في الاتجاه نحو الرياضيات
3	النجار	1998	فلسطين	اثر استخدام التعلم التعاوني في تحصيل طلبة الصف الثامن الاساسي في العلوم واتجاهاتهم نحوها	التجريبي	892	ذكور	الإعدادية	رياضيات	اختبار تحصيلي	الاختبار الثاني	تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة

4	إبراهيم	1999	الموصل	اثر استخدام التعلم التعاوني على تحصيل تلاميذ الصف السادس الابتدائي في مادة التاريخ وميولهم نحوها	التجريبي	48	ذكور وإناث	الابتدائية	تاريخ	اختبار تحصيلي واستبانة لقياس الميول	الاختبار التائي ومعامل ارتباط بيرسون	يوجد فرق لمصلحة المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في التحصيل . لا يوجد فرق بين المجموعتين في الاختبار التحصيلي للميول نحو التاريخ
5	القحطاني	2001	السعودية	فاعلية التعلم التعاوني في تحصيل وتنمية اتجاهاتهم في الدراسات الاجتماعية المرحلة المتوسطة	التجريبي	72	ذكور	المتوسطة	تاريخ	الاختبار التحصيلي واستبانة لقياس الاتجاه نحوها	الاختبار التائي	يوجد فرق لمصلحة المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة يوجد توجه ايجابي للمجموعة التجريبية نحو المادة
6	الغريبي	2008	السعودية	اثر استخدام إستراتيجية التعلم التعاوني (المعلومات المجزأة) في تحصيل طالبات الصف الاول المتوسط لمادة القرآن الكريم	التجريبي	76	اناث	المتوسطة	القرآن الكريم	الاختبار التحصيلي	الاختبار التائي	يوجد فرق لمصلحة المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة

تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة	الاختبار الثاني	اختبار تحصيلي واستبانة	الاحياء	الاعدادية	ذكور واثان	112	التجريبي	ثر استخدام إستراتيجية جيكسو في تعليم وحدة الخلية في تحصيل طلبة الصف الثامن في مادة الاحياء	ولاية كاليفورنيا في الولايات المتحدة الامريكية	1993	Dori	7
يوجد فرق في تحصيل المجموعة التي تعلمت باستراتيجية جيكسو أفضل من تحصيل المجموعة التي تعلمت بطريقة المحاضرة	الاختبار الثاني	اختبار تحصيلي	القروق الفردية بين المعلمين	معلمين	ذكور واثان	53	التجريبي	حص الفروق في الانجاز بين معلمين تعلموا أصول التدريس باستراتيجية جيكسو التعاونية ومعلمين آخرين تعلموا بالطريقة التقليدية المحاضرة	الولايات المتحدة الامريكية	1996	wedman	8

الفصل الثالث

إجراءات البحث

أولاً : منهج البحث

ثانياً: التصميم التجريبي

ثالثاً: مجتمع البحث وعينته

رابعاً: تكافؤ مجموعتي البحث

خامساً: ضبط المتغيرات الدخيلة (غير التجريبية)

سادساً: تحديد المادة العلمية (الدراسية)

سابعاً: صياغة الأهداف السلوكية

ثامناً: إعداد الخطط التدريسية

تاسعاً: أداة البحث

عاشراً: تطبيق التجربة

أحد عشر: الوسائل الإحصائية

الفصل الثالث

(إجراءات البحث)

يتناول هذا الفصل وصفاً للإجراءات المتبعة في هذا البحث من حيث تحديد مجتمع البحث واختيار العينة وتكافؤ مجموعتي البحث وأعداد مستلزمات البحث وأدواته ثم تنفيذ التجربة والوسائل الإحصائية المستعملة في تحليل البيانات ، واستعملت الباحثة المنهج التجريبي .

أولاً : منهج البحث

اعتمدت الباحثة المنهج التجريبي ، إذ يعد أكثر مناهج البحث العلمي دقة وكفاءة ، ويعد البحث التجريبي اقرب البحوث لحل المشكلات بالطريقة العلمية والمدخل الأكثر صلاحية لحل المشكلات التعليمية النظرية والتطبيقية وتطوير بيئة التعلم وأنظمتها المختلفة . (ملحم ، 2002 : 288)

ثانياً : التصميم التجريبي

يعد التصميم التجريبي في مقدمة الخطوات التي تقع على عاتق الباحث في التجربة التي يقوم بها لان صلاحية التصميم تضمن له الوصول إلى نتائج سليمة ودقيقة . ويتوقف تحديد نوعية التصميم التجريبي على طبيعة المشكلة وظروف عينة البحث وينبغي التسليم منذ البداية بأن البحوث التربوية والنفسية لا يمكن أن تصل إلى درجة كافية من الضبط وذلك لتعدد الظواهر الاجتماعية والإنسانية وتداخل المتغيرات مما يجعل عملية ضبطها أمراً في غاية الصعوبة مهما اتخذت من إجراءات في السيطرة على مثل هذه المتغيرات.(عليان وغنيم ، 2000 : 47)

كما يعد التصميم التجريبي مخططاً وبرنامجاً لكيفية تنفيذ العمل الذي يبتغيه الباحث وهو بمثابة المفهوم الذي يرشد إلى الأسس التجريبية التي تحدد معالم التجربة ويوصل إلى نتائج يمكن أن يعتمد عليها في الإجابة على ما تطرحه مشكلة البحث من أسئلة ، والتنشبت من فروض البحث (المفرجي ، 2012: 35) وهو بمثابة

الإستراتيجية التي يضعها الباحث لجمع المعلومات اللازمة وضبط معالم التجربة أو المتغيرات التي يمكن أن تؤثر في هذه المعلومات، ومن ثمَّ إجراء التحليل المناسب للإجابة عن أسئلة البحث ضمن خطة شاملة". (عودة ، 1993 : 129)

ونتيجة لما سبق تبقى عملية الضبط في مثل هذه البحوث جزئية مهما اتخذ الباحث فيها من إجراءات بسبب صعوبة التحكم في جميع المتغيرات المؤثرة في الظاهرة التربوية . (داود ، 1990 : 250)

لذلك اعتمدت الباحثة تصميماً تجريبياً ذا ضبط جزئي ملائماً لظروف البحث الحالي ف جاء التصميم على الشكل (5) :

المجموعة	المتغير المستقل	المتغير التابع	أداة البحث
التجريبية	إستراتيجية جيكسو	التحصيل	الاختبار التحصيل
الضابطة	الطريقة الاعتيادية		البعدي

شكل (5)

يبين التصميم التجريبي للبحث

إنَّ المقصود بالمجموعة التجريبية، هي المجموعة التي تتعرض طالباتها للمتغير المستقل إستراتيجية (جيكسو) في أثناء مدة التجربة ، أمّا المجموعة الضابطة فهي المجموعة التي لا تتعرض طالباتها لإستراتيجية جيكسو ، بل تدرس بالطريقة التقليدية ، ويقصد بالتحصيل المتغير التابع الذي يقاس بوساطة اختبار تعدد الباحثة لأغراض البحث الحالي للتعرف على اثر المتغير المستقل في التحصيل .

ثالثاً: مجتمع البحث وعينه Research POpulation and Sample

1- **مجتمع البحث** : هو الأفراد والأشياء والأشخاص يشكلون موضوع مشكلة البحث. (عباس وآخرون ، 2009 : 217) ويعد تحديد مجتمع البحث من المهام الرئيسة في البحوث التربوية ، وهو من العناصر ذات العلاقة بمشكلة الدراسة التي تسعى الباحثة إلى إن تعم عليها نتائج دراستها .

كما يعد مجتمع البحث من الخطوات المنهجية والأساسية في البحوث التربوية وهذه الخطوة تتطلب دقة بالغة في اختيارها ، إذ يتوقف عليها إجراء البحث وتصميم أدواته وكفاية نتائجه .(محمد ، 2001 : 184)

تكون مجتمع البحث من طالبات الصف الرابع الأدبي من المدارس الثانوية للبنات للدراسة النهارية التابعة للمديرية العامة لتربية محافظة ديالى / تربية قضاء الخالص / مركز قضاء الخالص للسنة الدراسية 2012-2013 م ، وقد زارت الباحثة شعبة التخطيط في المديرية العامة لتربية محافظة ديالى * بموجب كتاب تسهيل مهمة الملحق (1) لمعرفة أسماء المدارس الثانوية للطالبات ضمن حدود مدينة قضاء الخالص والجدول (1) يبين ذلك .

جدول (1)

أسماء المدارس الثانوية والإعدادية للبنات في قضاء الخالص (مجتمع البحث)

ت	اسم المدرسة	موقعها
1-	الإعدادية العراقية للبنات	مركز قضاء الخالص
2-	إعدادية النبوة للبنات	مركز قضاء الخالص
3-	إعدادية المنتهى للبنات	ناحية ههب
4-	ثانوية الخلود للبنات	قرية السندية
5-	ثانوية الحمائم للبنات	قرية سعدية الشط
6-	ثانوية الوديعه للبنات	قرية جيزاني الجول
7-	ثانوية القوارير للبنات	قرية زنبور

* تم التنسيق مع إدارة الإعدادية العراقية للبنات التابعة للمديرية العامة لتربية محافظة ديالى بموجب كتاب تسهيل المهمة الصادر من قسم التخطيط والبحوث المرقم 37811 في 2012/10/1م.

2- عينة البحث : تعرف بأنها جزء من مجتمع كلي يتم انتقاؤها وفق قواعد وطرق وإجراءات علمية بحيث تمثل المجتمع تمثيلاً وتكون محددة في عدد أفرادها. (رؤوف, 2001 :168). تألفت عينة البحث من (85) طالبة وستوضح الباحثة الإجراءات التي على وفقها تم اختيار العينة وتحديدتها . اختارت الباحثة مدرسة إعدادية العراقية للبنات في قضاء الخالص ضمن محافظة ديالى اختياراً قسدياً لتطبيق تجربتها فيها ولأسباب الآتية:-

1. إبداء إدارة المدرسة الرغبة في التعاون مع الباحثة في إجراء تجربة بحثها .
2. قرب المدرسة من سكن الباحثة مما يجعل سهولة انتقالها من المدرسة واليها.
3. توفر الشروط المطلوبة من الناحية البحثية وذلك لوجود شعبتين للصف الرابع الأدبي في المدرسة .

بعد تحديد المدرسة الذي ستطبق فيها التجربة ، زارت الباحثة المدرسة مستصحبة معها كتاب تسهيل المهمة والمدرسة تضم شعبتين للصف الرابع الأدبي فاختارت الباحثة شعبة (ب) عشوائياً لتمثل المجموع التجريبية التي ستدرس طالباتها مادة التاريخ بإتباع إستراتيجية (جيكسو) وقد بلغ عدد طالباتها (42) طالبة ، وشعبة (أ) لتمثل المجموعة الضابطة التي ستدرس طالباتها مادة التاريخ بالطريقة التقليدية وقد بلغ عدد طالباتها(43) طالبة ، ولا يوجد طالبات راسبات من بين طالبات عينة البحث وبهذا تكون عينة البحث تضم (85) طالبة، وكما موضح في الجدول (2)

جدول (2)

توزيع طالبات عينة البحث

عدد الطالبات	اسم الشعبة	المجموعة
42	ب	التجريبية
43	أ	الضابطة
85		المجموع

رابعاً : تكافؤ مجموعتي البحث Research Groups Euation

من متطلبات التصميم التجريبي ، تكافؤ مجموعتي البحث في المتغيرات الآتية :-

1- درجات اختبار الذكاء.

2- العمر الزمني للطالبات محسوباً بالشهور.

3- درجات العام الدراسي السابق في مادة التاريخ.

4- التحصيل الدراسي للآباء.

5- التحصيل الدراسي للأمهات.

وفيما يأتي توضيح عمليات التكافؤ الإحصائي في المتغيرات أعلاه :

1- درجات اختبار الذكاء :

يقصد باختبار الذكاء هو مقياس موضوعي ومقنن لقياس القدرات العقلية لدى الفرد والهدف الرئيس لاختبار الذكاء يتمثل في التمييز بين الأفراد أو مجاميع الأفراد ذوي القدرات العقلية المتفاوتة. (العناني، 2008: 67)

ومن اجل تكافؤ أفراد عينة البحث في متغير الذكاء لابد من اختيار أحد اختبارات الذكاء، وقد اختارت الباحثة اختبار الذكاء لـ (رافن Raven) وذلك لانسامه بدرجة عالية من الصدق والثبات واستعمل هذا الاختبار في كثير من البلدان وأعطى نتائج تشجع على استعماله ، وهو من اختبارات الذكاء المتحررة من عامل اللغة ويتكون من (60) فقرة وطبقته الباحثة على عينة البحث قبل بدء التجربة واتبعت الباحثة تعليمات تطبيق الاختبار بدقة وعند إجراء الموازنات بين متوسط الدرجات التي حصلت عليها الطالبات وكما موضح في الملحق (2) وبعد استخدام الاختبار التائي تبين أن الفرق ليس بذي دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) إذ كانت القيمة التائية المحسوبة (1,4) وهي أصغر من القيمة التائية الجدولية (2,6) وبدرجة حرية (83) وهذا يدل على إن المجموعتين متكافئتان في اختبار درجات الذكاء، كما في الجدول (3)

جدول (3)

نتائج الاختبار التائي لمجموعي البحث في درجات اختبار الذكاء

الدلالة عند مستوى 0,05	القيمة التائية		درجة الحرية	الانحراف المعياري	التباين	المتوسط الحسابي	حجم العينة	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة						
غير دالة	2,6	1,4	83	8,1	65,61	30,1	42	التجريبية
				7,4	54,76	29,4	43	الضابطة

2- العمر الزمني للطالبات محسوباً بالشهور :

تمَّ حساب أعمار الطالبات بالشهور الملحق (3) وقد حصلت الباحثة على البيانات من البطاقة المدرسية وعالجت الباحثة النتائج بالاختبار التائي (T.Test) لعينتين مستقلتين لمجموعي البحث . والجدول (4) يبين ذلك

جدول (4)

نتائج الاختبار التائي للعمر الزمني لطالبات مجموعتي البحث محسوباً بالشهور

الدلالة عند مستوى 0,05	القيمة التائية		درجة الحرية	الانحراف المعياري	التباين	المتوسط الحسابي	حجم العينة	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة						
غير دالة	2,6	1,8	83	9,2	84,64	191,3	42	التجريبية
				7,8	60,84	190,4	43	الضابطة

يظهر من جدول (4) أنَّ متوسط أعمار طالبات المجموعة التجريبية

(191,3) شهراً ومتوسط أعمار طالبات المجموعة الضابطة (190,4) شهراً ، ولدى استعمال الاختبار التائي (T-Test) لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفرق الإحصائية ، اتضح أنّ الفرق ليس بذي دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) إذ كانت القيمة التائية المحسوبة (1,8) وهي أصغر من القيمة التائية الجدولية (2,6) وبدرجة حرية (83) وهذا يدل على إن مجموعتي البحث متكافئتان إحصائياً في العمر الزمني .

3- درجات الطالبات في مادة التاريخ للعام الدراسي السابق (2011-2012)

حصلت الباحثة على الدرجات النهائية لطالبات مجموعتي البحث في مادة التاريخ للعام الدراسي السابق من وثائق الطالبات للعام الدراسي(2011-2012) الملحق (4) وعند اختبار النتائج بالاختبار التائي لعينتين مستقلتين وكانت النتائج كما في الجدول(5)

جدول (5)

نتائج الاختبار التائي لدرجات الطالبات للعام الدراسي السابق 2011-2012 في

مادة التاريخ

الدالة عند مستوى 0,05	القيمة التائية		درجة الحرية	الانحراف المعياري	التباين	المتوسط الحسابي	حجم العينة	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة						
غير دالة	2,6	1,3	83	11,2	125,44	66,7	42	التجريبية
				9,6	92,16	65,9	43	الضابطة

يتضح من الجدول (5) إن متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية (66,7) درجة ، ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة (65,9) درجة، وعند استعمال الاختبار التائي (T-Test) لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفرق إحصائياً اتضح أنّ الفرق ليس بذي دلالة إحصائية عند مستوى(0,05) إذ كانت القيمة التائية المحسوبة (1,3) وهي أصغر من القيمة التائية الجدولية(2,6) وبدرجة حرية(83)وهذا يدل على إن مجموعتي البحث متكافئتان إحصائياً في درجات التاريخ للعام الدراسي السابق .

4- التحصيل الدراسي للإباء : حصلت الباحثة على المعلومات المتعلقة بالتحصيل

الدراسي للإبلاء عن طريق البطاقة المدرسية كما تم التأكد من الطالبات مباشرةً ، وبعد حساب التكرارات لكل مستوى تعليمي من مستويات التحصيل وهي * (يقرأ ويكتب وابتدائية ، متوسطة ، إعدادية ، معهد وبيكالوريوس) وكما موضح في الجدول (6) وباستعمال مربع كأي وسيلة إحصائية فقد تبين انه لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين مجموعتي البحث في متغير التحصيل الدراسي للإبلاء إذ بلغت القيمة المحسوبة لمربع كأي (1,7) وهي اقل من القيمة الجدولية لمربع كأي البالغة (7,8) عند مستوى دلالة (0,05) وبدرجة حرية (3) وهذه النتيجة تشير إلى تكافؤ مجموعتي البحث في هذا المتغير والجدول (6) يوضح ذلك .

جدول (6)

نتائج مربع كأي في متغير التحصيل للإبلاء لمجموعتي البحث

مستوى الدلالة عند 0.05	قيمة مربع كأي		درجة الحرية	التحصيل الدراسي للأب				العدد	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة		معهد وبكالوريوس	إعدادية	متوسطة	يقرأ ويكتب وابتدائية		
غير دالة	7,8	1,7	3	5	11	12	14	42	التجريبية
				9	13	10	11	43	الضابطة

* دُمجت الخلايا (يقرأ ويكتب والابتدائية) ودمجت الخلايا (المعهد مع البكالوريوس) لكون التكرار المتوقع في قسم من خلاياها أقل من (5)

5- التحصيل الدراسي للأمهات : حصلت الباحثة على المعلومات المتعلقة

بالتحصيل الدراسي للأمهات عن طريق البطاقة المدرسية كما تم التأكد من الطالبات مباشرةً ، وبعد حساب التكرارات لكل مستوى تعليمي من مستويات التحصيل وهي * (يقرأ ويكتب وابتدائية ، متوسطة ، إعدادية ، معهد وبكالوريوس) وكما موضح في الجدول (7) وقد استعمال مربع كأي وسيلة إحصائية فقد تبين انه لا توجد فرق ذا دلالة إحصائية بين مجموعتي البحث في متغير التحصيل الدراسي للأمهات إذ بلغت القيمة المحسوبة لمربع كأي (1,4) وهي اقل من القيمة الجدولية لمربع كأي البالغة (7,8) عند مستوى دلالة (0,05) وبدرجة حرية (3) وهذه النتيجة تشير إلى تكافؤ مجموعتي البحث في هذا المتغير والجدول (7) يوضح ذلك .

جدول (7)

نتائج مربع كأي في متغير التحصيل للأمهات لمجموعي البحث

مستوى الدلالة عند 0.05	قيمة مربع كأي		درجة الحرية	التحصيل الدراسي للأمهات				العدد	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة		معهد وبكالوريوس	إعدادية	متوسطة	يقرأ ويكتب وابتدائية		
غير دالة	7,8	1,4	3	9	8	11	14	42	التجريبية
				7	10	8	18	43	الضابطة

* دُمجت الخلايا (يقرأ ويكتب والابتدائية) ودمجت الخلايا (المعهد مع البكالوريوس) لكون التكرار المتوقع في قسم من خلاياها أقل من (5)

خامساً : ضبط المتغيرات الدخيلة (غير التجريبية)

وفضلاً عن ما تقدم من إجراءات التكافؤ الإحصائي بين مجموعتي البحث حاولت الباحثة قدر الإمكان ضبط بعض المتغيرات الدخيلة (غير التجريبية) التي تؤثر في سير التجربة ، ويعد ضبط المتغيرات الدخيلة واحداً من الإجراءات المهمة في البحث التجريبي لتوفير درجة من الصدق الداخلي للتصميم التجريبي .
وفيما يأتي عرض لهذه المتغيرات وكيفية ضبطها :

1. العمليات المتعلقة بالنضج :

النضج هو عملية منظمة ومستمرة ويقصد بها تلك التغييرات البيولوجية والفسولوجية التي تحدث في بنية الكائن العضوية عند كثير من الأفراد . (أبو حطب ، 1996: 95)
ولان مدة التجربة كانت متساوية لمجموعتي البحث لذا لم يكن لهذا العامل أي اثر في نتائج التجربة .

2. الاندثار التجريبي :

المقصود بالاندثار التجريبي هو (الأثر الناتج عن ترك عدد من الطلبة (عينة البحث) الدراسة أو انقطاعهم في أثناء التجربة) . (الزويبي ، 1981 : 16)
وفي البحث الحالي لم تحصل حالة انقطاع لأي طالبة أو نقلها، باستثناء حالات الغياب العادية التي تكاد تكون متساوية بين المجموعتين .

3. الحوادث المصاحبة :

ويقصد بها الحوادث الطبيعية أو غير الطبيعية التي يمكن حدوثها في أثناء مدة التجربة التي تعرقل سير التجربة وتكون ذات تأثير في المتغير التابع (التحصيل) بجانب أثر المتغير المستقل، ولم يحدث أي حادث يؤثر على سير التجربة.

4. أداة القياس :

استعملت الباحثة أداة قياس موحدة لقياس التحصيل لدى طالبات مجموعتي البحث إذ أعدت الباحثة اختباراً تحصيلياً لأغراض البحث الحالي ، وطبق الاختبار على مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في وقت واحد .

5. أثر الإجراءات التجريبية :

أ- سرية البحث : حرصت الباحثة على سرية البحث وذلك بالاتفاق مع إدارة المدرسة

على عدم إخبار الطالبات بطبيعة البحث وهدفه ، كي لا يؤثر في نشاط الطالبات أو تعاملهن مع التجربة الأمر الذي يؤثر في سلامة التجربة وسلامة النتائج .

ب- توزيع الحصص : تم تنظيم الجدول الأسبوعي بالاتفاق مع إدارة المدرسة من خلال التوزيع المتساوي للدروس بين مجموعتي البحث التجريبية والضابطة والجدول (8) يوضح ذلك.

جدول (8)

توزيع الدروس الأسبوعية على مجموعتي البحث

ت	اليوم	المجموعة	الدرس	الوقت
1.	الاثنين	التجريبية	الأول	8,- صباحاً
		الضابطة	الثاني	8,40
2.	الثلاثاء	الضابطة	الأول	8,-
		التجريبية	الثاني	8,40
3.	الأربعاء	التجريبية	الأول	8,-
		الضابطة	الثاني	8,40

ج- مدة التجربة : كانت مدة التجربة موحدة ومتساوية لطالبات مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) إذ بدأت يوم الاثنين الموافق 2012/10/15 وانتهت يوم الأربعاء الموافق 2012/12/26.

د- المدرسة : درّست الباحثة بنفسها مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) ، وهذا يضيف على نتائج التجربة درجة من درجات الدقة والموضوعية لأنّ أفراد مدرسة لكل مجموعة يجعل من الصعب رد النتائج إلى المتغير المستقل فقد تعزى إلى تمكن إحدى المدرستين من المادة أكثر من الأخرى وإلى صفاتها الشخصية أو إلى غير ذلك من العوامل .

هـ- تحديد المادة الدراسية :

كانت المادة الدراسية محددة للتجربة وموحدة لمجموعي البحث وهي من

موضوعات كتاب تاريخ الحضارة العربية الإسلامية للصف الرابع الأدبي المقرر تدريسه من قبل وزارة التربية للسنة الدراسية 2012-2013 .

و- غرفة التدريس :

طبقت الباحثة التجربة في مدرسة واحدة ، وفي صفين متجاورين متشابهين من حيث المساحة والتهوية والإنارة .

سادساً : تحديد المادة العلمية (الدراسية)

حددت الباحثة المادة العلمية التي ستدرسها أثناء مدة التجربة والمتمثلة بالموضوعات التي تضمنتها الأبواب الثلاثة الأولى من كتاب تاريخ الحضارة العربية الإسلامية المقرر تدريسه للصف الرابع الأدبي للعام الدراسي (2012-2013) والجدول (9) يوضح ذلك .

جدول (9)

المادة العلمية الخاضعة للتجربة المحددة من كتاب التاريخ للصف الرابع الأدبي

الصفحة	العنوان	الباب	ت
22-5 9-5 16-10 22-17	العرب قبل الإسلام - الكيانات العربية قبل الإسلام - مكة المكرمة - النظم القبلية قبل الإسلام	الأول الفصل الأول الفصل الثاني الفصل الثالث	1.
34-23 29-23 34-30	الدولة العربية الإسلامية في عهد الرسول (ﷺ) - تنظيمات الرسول (ﷺ) في المدينة المنورة - الدولة العربية الإسلامية في العصر الراشدي والأموي والعباسي	الثاني	2.
62-35 49-35 62-50	النظام الإداري في الدولة العربية الإسلامية - الخلافة - الوزارة في الدولة العربية الإسلامية	الثالث الفصل الأول الفصل الثاني	3.

سابعاً : صياغة الأهداف السلوكية

يعرف (Gronlund, 1971) الأهداف بأنها المرامي التي يتقدم نحوها

الطالبة، فهي النتائج النهائية للتعلم مصاغة على أساس التغيرات المتوقعة في سلوك الطالبة، وتحتل الأهداف العامة أهمية كبرى في العملية التربوية فهي نقطة الانطلاق التي تحدد الوسائل والخطط والبرامج التعليمية التي تتفق ومحتوى الموضوع، فضلاً عن أنها تساعد في تحقيق تقويم سليم وهادف. (أبو زينة، 1992: 89)

وعند إطلاع الباحثة على الأهداف العامة والمعدة من وزارة التربية لتدريس مادة التاريخ الملحق (5) وجدتها تتصف بالعمومية، لذلك اعتمدت الباحثة على هذه الأهداف ومحتوى المادة الدراسية لصياغة أهداف أكثر تحديداً وأكثر وضوحاً، وهي الأهداف السلوكية. (Armstrong, 1970: 40) (Sand, 1972: 21).

- الأهداف السلوكية :

وتعد صياغة الأهداف السلوكية الخطوة الأساس في بناء أي برنامج وأن عملية تحديدها ضرورية لازمة لأي عملية تعليمية (أبو جادو، 2003 : 53)، إذ تعد إحدى أهم المراحل والخطوات الأساسية في التخطيط اليومي للدروس، وهي ترجمة للأهداف التربوية العامة بعد أن تم تحويلها إلى عمليات قابلة للتطبيق. (الطشاني، 1998 : 319).

وقد عرفت الأهداف السلوكية على أنها حصيلة التعلم العقلي أو الحركي المترتب على تدريس موضوع معين (الزغول، 2001 : 41) وقد صاغت الباحثة الأهداف السلوكية معتمدة على تصنيف بلوم للمجال المعرفي وفي المستويات الأربعة الأولى (المعرفة، الفهم، التطبيق، التحليل) لكونها تتوافق مع النمو الجسمي والعقلي لعينة البحث، وكذلك لأن هذه المستويات يمكن ملاحظتها وقياسها بسهولة بالنسبة للمستويات الأخرى. (Bloom, 1971 : 177)، إذ تم عرضها على المحكمين والمتخصصين الملحق (7) من ذوي الخبرة والاختصاص وفي ضوء ملاحظاتهم ومقترحاتهم، أعيدت صياغة بعض الأهداف. وحصلت الأهداف السلوكية على استحسان جميع آراء المحكمين والمتخصصين، أي قبلت الأهداف السلوكية جميعها، والبالغ عددها (103) هدفاً. الملحق (6)

ثامناً : الخطط التدريسية

يعد التدريس عملاً فنياً دقيقاً ومن أكثر المهن الإنسانية تعقيداً لذا فهو يتطلب تخطيطاً من حيث أهدافه وأساليبه ، فحاجة المدرس إلى تخطيط ما يقدمه إلى المتعلمين كحاجة المهندس إلى تخطيط مشروعاته ، وتعد عملية التخطيط للدروس من الأساسيات بالنسبة للمدرس في مهنة التدريس.(حميدة وآخرون، 2000 : 27) وقد أعدت الباحثة (30) خطة تدريسية لكل مجموعة لموضوعات مادة تاريخ الحضارة العربية الإسلامية التي ستدرس أثناء التجربة ، وتم عرض أنموذجين منها الأول على وفق إستراتيجية جيكسو والثاني وفق الطريقة التقليدية على المتخصصين الملحق(7) لإبداء آرائهم بما يرونه مناسباً وقد أقرروا صلاحيتها ومناسبتها وتم إجراء بعض التعديلات الطفيفة في ضوء آرائهم ومقترحاتهم الملحق(8) والملحق(9) .

تاسعاً : أداة البحث

- الاختبار التحصيلي :

يعرف الاختبار ألتحصيلي بأنه إجراء منظم لتحديد مستوى تحصيل المتعلمين لمعلومات أو مهارات في محتوى تعليمي محدد تم تعلمه مسبقاً .(المحاسنة ومهيدات ،2013: 110) ، كما يتطلب البحث الحالي إعداد أداة للكشف عما اكتسبه الطلبة من المعلومات التاريخية ، ويتحقق ذلك بإجراء الاختبارات التحصيلية .

وتعد الاختبارات من أهم أدوات القياس وأكثرها استخداماً وهي تستخدم في القياس والتقويم كطريقة لتحديد درجة امتلاك الفرد لسمة من خلال استجابته لمثيرات تمثل تلك السمة .(أبو جادو ، 2003 : 254) .

وتحقيقاً لهذا الغرض تم إعداد اختبار تحصيلي يتكون من (50) فقرة وضعت في ضوء الخريطة الاختبارية التي هيئتها الباحثة للاستعانة بها في تصميم الاختبار . وقد صيغت الفقرات الاختبارية في ضوء محتوى المادة والأهداف السلوكية

والمستويات الأربعة الأولى من المجال المعرفي (المعرفة ، الفهم ، التطبيق ، التحليل) من تصنيف بلوم ، وقد حرصت الباحثة أن يكون الاختبار من نوع الاختيار من متعدد لأنه يقيس المستوى المعرفي لدى المتعلمين كتذكر المعلومات واستيعاب المفاهيم وتطبيقها في مواقف جديدة ، كما أنها مشوقة وأكثر الاختبارات استعمالاً في الدراسة الثانوية وسهلة التصحيح وبعيدة عن ذاتية المصحح ، كما أنها أكثر صدقاً وثباتاً. (الصانع ، 2000 : 31)

وقد اتبعت الباحثة الخطوات الآتية في إعداد الاختبار :

* إعداد الخريطة الاختبارية :

تعد الخريطة الاختبارية مخططاً تفصيلياً للاختبار التحصيلي الذي يشمل جزءاً من المادة الدراسية تتحدد فيها مستويات الأهداف والنواتج التعليمية مع الوزن النسبي لكل مستوى مقابل موضوع . (أبو زينة ، 1998 : 133) .

لذا أعدت الباحثة خريطة اختبارية لمحتوى المادة المقررة في التجربة والأهداف السلوكية ، والمستويات المعرفية (المعرفة ، الفهم ، التطبيق ، التحليل) من المجال المعرفي لتصنيف بلوم . وقد حسبت الباحثة نسبة أهمية الأهداف السلوكية بحساب النسبة المئوية للأهداف السلوكية في كل مستوى من المستويات الأربعة الأولى لتصنيف بلوم للمجال المعرفي على أعداد الأهداف السلوكية الكلية .

أما نسبة أهمية محتوى كل فصل فقد حسبها باعتماد عدد الأهداف لكل فصل ومجموع الأهداف الكلي للفصول المقررة ضمن التجربة .

وحدد عدد الفقرات لكل خلية بإيجاد حاصل ضرب (النسبة المئوية للهدف السلوكي × النسبة المئوية للمحتوى × عدد الفقرات الكلية للاختبار) كما موضح في الجدول (10)

جدول (10)

الخريطة الاختبارية لفقرات الاختبار التحصيلي

ت	الأبواب	عدد	نسبة	الأهداف السلوكية	مجموع
---	---------	-----	------	------------------	-------

الأسئلة	تحليل %9	تطبيق %19	فهم %31	معرفة %41	أهمية المحتوى	الأهداف		
12	1	2	4	5	%24	25	الأول	1
10	1	2	3	4	%18	18	الثاني	2
28	2	5	9	12	%58	60	الثالث	3
50	4	9	16	21	%100	103	المجموع	

وقد حسبت الباحثة نسبة أهمية محتوى الفصول ، وأهمية مستويات الأهداف السلوكية وعدد فقرات الاختبار في الخريطة الاختبارية كما يأتي :

1- نسبة أهمية مستويات الأهداف السلوكية = (عدد الأهداف السلوكية للمستوى الواحد / عدد الأهداف السلوكية الكلي) × 100 .

2- نسبة أهمية محتوى الفصول = (عدد أهداف الفصل الواحد / عدد الأهداف الكلية للفصول) × 100 .

3- عدد فقرات لكل مستوى = نسبة أهمية المحتوى × نسبة أهمية مستوى الهدف السلوكي × عدد فقرات الكلي . (عودة والخيلي ، 1998 : 148)
صلاحية فقرات الاختبار :

تعد صلاحية الفقرات من المتطلبات الأساسية لبناء الاختبارات ، إذ ينبغي أن تكون فقراته صالحة لقياس السمة المراد قياسها ، وتقدر هذه الصلاحية بآراء مجموعة من المختصين . (فان دالين ، 1985 : 447) .

صاغت الباحثة (50) فقرة من نوع الاختيار من متعدد ، ولمعرفة مدى صلاحية فقرات الاختبار قامت الباحثة بعرضها على مجموعة من المتخصصين الملحق (7) للتأكد من صلاحيتها وشمولها وتحقيقها للمستويات المطلوبة وقد نالت قبول جميع المتخصصين مع إجراء تعديلات يسيرة في صياغة البعض منها الملحق (10).

صدق الاختبار :

يعد الصدق من العوامل الأساسية التي ينبغي لمستخدم الاختبار وواضعه التأكد منها ، ويقصد بالصدق هو (أن يقيس الاختبار فعلاً السمة التي وضع من أجل

قياسها). (المليجي ، 2000 : 389) .

كذلك الصدق من أهم الخصائص السايكومترية للاختبار ويكون الاختبار صادقاً إلى الحد الذي يقيس السمة أو الخاصية التي أعد لقياسها وعدم تأثره بالمتغيرات الأخرى. (القمش وآخرون ، 2000 : 109)

وللتحقق من صدق الاختبار أعتمد الصدق الظاهري وصدق المحتوى إذ يستخدم الصدق الظاهري للإشارة إلى ما يقيسه الاختبار في الظاهر ومن المرغوب بصفة عامة أن يكون الاختبار ذا صدق ظاهري ، إذ يلعب الصدق الظاهري دوراً واضحاً في توجيه انتباه المفحوص إلى نوع الإجابة المطلوبة. (فرج ، 2005 : 312) .

ويعد اتفاق المحكمين على صلاحية الفقرات نوعاً من الصدق الظاهري للاختبار (104 , 1981 , Fergusin) . أما صدق المحتوى فهو دراسة محتوى الاختبار وتفحص فقراته المختلفة للتأكد مما إذا كان الاختبار عينة ممثلة لمحتوى الموضوع المراد قياسه. (أبو حطب وآخرون ، 1987 : 134)

التطبيق الاستطلاعي للاختبار :

لغرض معرفة الوقت الذي تحتاجه الطالبات للإجابة على فقرات الاختبار جميعها ومعرفة مدى وضوح فقراته لدى الطالبات تم تطبيق الاختبار على عينة استطلاعية من طالبات الصف الرابع الأدبي بلغت (80) طالبة ، وذلك يوم الخميس الموافق 2012/12/20، واستعملت الباحثة معادلة (*) في استخراج زمن الإجابة تم تسجيل الزمن الذي استغرقته كل طالبة في الإجابة على فقرات الاختبار وحسب المتوسط اللازم للإجابة فكان (47) دقيقة.

التحليل الإحصائي لفقرات الاختبار

ويقصد بتحليل فقرات الاختبار استخراج معامل السهولة ومعامل الصعوبة ومعامل التمييز وفاعلية البدائل الخاطئة ويساعد ذلك في قياس مدى تحقق

(*) متوسط الوقت المستغرق = زمن الطالبة الاولى + زمن الطالبة الثانية + زمن الطالبة الثالثة + ...

الأهداف السلوكية استناداً إلى الفقرات الاختبارية السهلة والصعبة وتعيين القوة التمييزية لكل فقرة اختباريه. (ملحم ، 2000 : 233-237)
 بعد تحليل فقرات الاختبار وسيلة لبيان نوعيته من خلال معرفة قوة صعوبة كل فقرة من فقرات الاختبار وقدرتها على التمييز ، واستبعاد الفقرات غير الصالحة (211 ، 1995 ، Seaml). لذلك طبقت الباحثة الاختبار على (80) طالبة من طالبات الصف الرابع الأدبي إعدادية المنتهى للبنات وإعدادية النبوة للبنات في محافظة ديالى/ قضاء الخالص ، ولتسهيل الإجراءات الإحصائية رتبت الباحثة الدرجات تنازلياً من أعلى درجة إلى أدنى درجة وقد تختار العينتان المتطرفتان العليا والدنيا بنسبة (27%) بوصفها أفضل مجموعتين لتمثيل المجتمع كله (أبو لبة ، 1979: 341) ونظراً لان العينة الاستطلاعية بلغت (80) طالبة فقد قسمت الباحثة العينة الاستطلاعية إلى (22) درجة عليا و(22) درجة دنيا وعليه فإن التحليل الإحصائي للفقرات تناول ما يأتي :

أ- تحديد معامل الصعوبة

تعرف معامل الصعوبة بأنه نسبة الطلبة الذين أجابوا عن الفقرة إجابة صحيحة. (عودة ، 1998 : 395). يفيد احتساب معامل الصعوبة في إعطاء مستوى معين من الصعوبة والسهولة لفقرات أي اختبار إذ يمكن إن تستبعد الفقرات التي تتطرف في السهولة أو الصعوبة أو تستبدل بغيرها ، وعند تطبيق هذا الإجراء تبين أن معامل الصعوبة للفقرات المكونة للاختبار انحصر بين (0,31 - 0,63) كما موضح في الجدول (11) وهي معاملات مقبولة بحيث يرى بلوم أن الفقرات الاختبارية تعد مقبولة إذا كان معامل صعوبتها بين (20% - 80%) (Bloom , 1971 , 66) .

جدول (11)

معامل الصعوبة لفقرات الاختبار التحصيلي

رقم الفقرة	معامل الصعوبة	رقم الفقرة	معامل الصعوبة
------------	---------------	------------	---------------

0,47	26	0,45	1
0,40	27	0,38	2
0,61	28	0,47	3
0,54	29	0,47	4
0,59	30	0,36	5
0,63	31	0,52	6
0,52	32	0,45	7
0,31	33	0,54	8
0,31	34	0,52	9
0,40	35	0,36	10
0,52	36	0,45	11
0,40	37	0,59	12
0,40	38	0,36	13
0,54	39	0,31	14
0,63	40	0,45	15
0,31	41	0,54	16
0,36	42	0,47	17
0,31	43	0,40	18
0,34	44	0,40	19
0,61	45	0,54	20
0,36	46	0,45	21
0,59	47	0,45	22
0,54	48	0,56	23
0,45	49	0,52	24
0,45	50	0,59	25

ب- قوة تمييز الفقرة

وتعني قدرة الفقرة على التمييز بين المتعلمين الذين يتمتعون بقدر أكبر من المعلومات والمتعلمين الأقل قدرة في مجال معين من المعارف (ملحم، 2000: 236) فالسؤال الجيد هو ما يخدم هذا الغرض. (أحمد، د. ت : 339) وبعد أن حسبت الباحثة القوة التمييزية لكل فقرة من فقرات الاختبار كما موضح في الجدول (12) ووجدتها منحصرة بين (0,31 - 0,68) ويشير (أبيل Ebel) إلى إن الفقرة جيدة إذا كانت قوة تمييزها (0,30) فأكثر (Ebel , 1972 , 406) لذا أبقت الباحثة على الفقرات جميعها من دون

حذف أو تعديل .

جدول (12)

معامل قوة التميز لفقرات الاختبار التحصيلي

معامل القوة التمييزية	رقم الفقرة	معامل القوة التمييزية	رقم الفقرة
0,40	26	0,45	1
0,36	27	0,40	2
0,40	28	0,40	3
0,36	29	0,31	4
0,36	30	0,63	5
0,40	31	0,40	6
0,40	32	0,45	7
0,45	33	0,54	8
0,45	34	0,31	9
0,45	35	0,36	10
0,59	36	0,36	11
0,36	37	0,45	12
0,54	38	0,54	13
0,45	39	0,54	14
0,36	40	0,45	15
0,45	41	0,36	16
0,63	42	0,68	17
0,45	43	0,54	18
0,59	44	0,36	19
0,40	45	0,36	20
0,54	46	0,54	21
0,45	47	0,45	22
0,45	48	0,31	23
0,45	49	0,45	24
0,36	50	0,45	25

ج- فاعلية البدائل الخاطئة :

إنَّ صعوبة فقرات الاختيار من متعدد تعتمد بشكل كبير على درجة التشابه والتقارب الظاهري بين البدائل ، مما يسبب تشتت انتباه الطالب غير المتمكنة من

المادة الدراسية عن الإجابة الصحيحة .

ويكون البديل غير الصحيح فعالاً عندما يجذب عدداً من طلبة المجموعة الدنيا أكبر من عدد طلبة المجموعة العليا . (سماره وآخرون ، 1989: 108)

ويكون البديل أكثر فاعلية كلما ازدادت قيمته في السالب ، وبعد أن أجرت الباحثة العمليات الإحصائية اللازمة ، ظهر أن البدائل قد جذبت إليها عدداً من طلبة المجموعة الدنيا أكثر من طلبة المجموعة العليا لذا تقرر الإبقاء عليها من دون حذف أو تعديل كما موضح في الجدول (13) .

جدول (13)

فاعلية البدائل غير الصحيحة لفقرات الاختبار التحصيلي

ت	البديل الصحيح	البدائل غير الصحيحة	عدد الإجابات غير الصحيحة في المجموعة العليا	عدد الإجابات غير الصحيحة في المجموعة الدنيا	فاعلية البدائل غير الصحيحة
1.	ج	أ ب د	1 3 1	4 6 5	0,13- 0,13- 0,18-
2.	ب	أ ج د	2 1 1	5 4 4	0,13- 0,13- 0,13-
3.	ج	أ ب د	1 2 3	4 5 6	0,13- 0,13- 0,13-
4.	د	أ ب ج	3 1 2	7 4 4	0,18- 0,13- 0,09-
5.	ب	أ ج د	1 صفر صفر	6 4 5	0,22- 0,18- 0,22-

0,13-	5	2	أ	ج	.6
0,13-	6	3	ب		
0,13-	5	2	د		
0,13-	4	1	أ	ب	.7
0,13-	5	2	ج		
0,18-	6	2	د		
0,18-	4	صفر	أ	ب	.8
0,22-	7	2	ج		
0,13-	7	4	د		
0,13-	5	2	أ	ج	.9
0,18-	4	صفر	ب		
0,13-	4	1	د		
0,09-	3	1	أ	ب	.10
0,13-	4	1	ج		
0,13-	5	2	د		
0,13-	6	3	ب	أ	.11
0,13-	3	صفر	ج		
0,09-	5	3	د		
0,18-	7	3	أ	ب	.12
0,13-	5	2	ج		
0,13-	6	3	د		
0,18-	4	صفر	ب	أ	.13
0,13-	5	2	ج		
0,22-	5	صفر	د		
0,13-	3	صفر	أ	د	.14
0,18-	4	صفر	ب		
0,22-	6	1	ج		
0,13-	3	صفر	ب	أ	.15
0,09-	4	2	ج		
0,22-	8	3	د		
0,13-	6	3	ب	أ	.16
0,09-	4	2	ج		
0,13-	6	3	د		
0,18-	5	1	أ	ج	.17
0,18-	5	صفر	ب		
0,27-	8	2	د		
0,18-	5	1	أ	ج	.18
0,13-	5	2	ب		
0,22-	5	صفر	د		
0,13-	4	1	ب	أ	.19
0,09-	4	2	ج		
0,13-	5	2	د		
0,13-	3	صفر	أ	ج	.20
0,13-	7	4	ب		
0,09-	6	4	د		

0,13-	4	1	أ	ب	.21
0,22-	8	3	ج		
0,18-	4	صفر	د		
0,13-	3	صفر	أ	ب	.22
0,18-	6	2	ج		
0,13-	6	3	د		
0,09-	5	3	أ	ج	.23
0,09-	5	3	ب		
0,13-	6	3	د		
0,18-	6	2	أ	ب	.24
0,13-	4	1	ج		
0,13-	6	3	د		
0,13-	5	2	أ	ج	.25
0,18-	7	3	ب		
0,13-	6	3	د		
0,13-	6	3	ب	أ	.26
0,13-	5	2	ج		
0,13-	4	1	د		
0,13-	5	2	أ	ب	.27
0,09-	3	1	ج		
0,13-	5	2	د		
0,13-	5	2	أ	ب	.28
0,13-	7	4	ج		
0,13-	6	3	د		
0,09-	4	2	ب	أ	.29
0,13-	6	3	ج		
0,13-	6	3	د		
0,13-	5	2	ب	أ	.30
0,13-	6	3	ج		
0,09-	6	4	د		
0,13-	5	2	أ	د	.31
0,18-	7	3	ب		
0,13-	5	2	ج		
0,13-	6	3	أ	د	.32
0,13-	5	2	ب		
0,13-	5	2	ج		
0,18-	4	صفر	أ	ب	.33
0,13-	5	2	ج		
0,13-	3	صفر	د		
0,13-	3	صفر	أ	د	.34
0,13-	4	1	ب		
0,18-	5	1	ج		
0,13-	4	1	أ	ج	.35
0,13-	5	2	ب		
0,18-	5	1	د		

0,18- 0,18- 0,22-	6 5 7	2 1 2	أ ج د	ب	.36
0,13- 0,13- 0,09-	6 5 3	3 2 1	أ ب د	ج	.37
0,22- 0,13- 0,18-	7 4 5	2 1 1	أ ج د	ب	.38
0,13- 0,13- 0,18-	6 5 6	3 2 2	أ ب د	ج	.39
0,13- 0,13- 0,09-	6 7 5	3 4 3	ب ج د	أ	.40
0,18- 0,13- 0,13-	6 3 3	2 صفر صفر	ب ج د	أ	.41
0,13- 0,13- 0,09-	5 4 3	2 1 1	أ ج د	ب	.42
0,13- 0,18- 0,13-	3 4 5	صفر صفر 2	ب ج د	أ	.43
0,27- 0,13- 0,18-	7 3 4	1 صفر صفر	أ ج د	ب	.44
0,13- 0,13- 0,13-	5 6 7	2 3 4	أ ب د	ج	.45
0,13- 0,18- 0,22-	3 6 5	صفر 2 صفر	أ ب د	ج	.46
0,13- 0,09- 0,18-	6 4 8	3 2 4	ب ج د	أ	.47
0,18- 0,13- 0,13-	7 5 5	3 2 2	أ ب ج	د	.48
0,13- 0,13- 0,18-	4 5 6	1 2 2	ب ج د	أ	.49
0,13- 0,09- 0,13-	5 5 4	2 3 1	ب ج د	أ	.50

ثبات الاختبار:

يعرف الثبات بأنه درجة الاتساق أو التجانس بين نتائج مقياسين في تقدير صفة أو سلوك. (النبهان، 2004، 229)

ويعبر الثبات عن دقة الفقرات واتساقها في قياس الخاصية المراد قياسها ويمكن قياس ثبات الاختبار بطرائق عديدة منها : طريقة إعادة الاختبار وطريقة الصور المتكافئة ، وطريقة التجزئة النصفية. (عودة ، 1989 : 354)

وقد اختارت الباحثة طريقة التجزئة النصفية التي تعد من أكثر الطرائق شيوعاً في قياس الثبات ويرجع سبب ذلك إلى أنها تتلافى عيوب الطرائق الأخر ، وذلك لأنها تتميز باقتصادها في الزمن المطلوب لتطبيق الاختبار إذ يطبق دفعة واحدة ، ويجنب إعطاء خبرة للطلاب كما هو الحال في طريقة إعادة الاختبار. (الظاهر، 1999: 142)

اعتمدت الباحثة درجات عينة التحليل الإحصائي نفسها ، وبعد تصحيح الإجابات ووضع الدرجات ، إذ جزأت فقرات الاختبار إلى نصفين (فردى وزوجي) كما في الجدول (14) واستعمل معامل ارتباط بيرسون (Pearson) بلغ معامل الثبات (0,71) ومن ثم استعملت معادلة سبيرمان براون فبلغ معامل الثبات (0,83) وهو معامل ثبات مقبول بالنسبة إلى الاختبارات غير المقننة ، التي إذا بلغ معامل ثباتها (0,70 – 0,90) تعد جيدة كما يقول (Hedges , 1966 , 22) . وبذلك تم التحقق من ثبات الاختبار وبهذا يعد الاختبار جاهزاً للتطبيق.

جدول (14)

الدرجات الكلية ودرجات الفقرات الفردية والزوجية لاستخراج معامل الثبات
بطريقة التجزئة النصفية

ت	الدرجات الكلية	درجات الفقرات الفردية	درجات الفقرات الزوجية	ت	الدرجات الكلية	درجات الفقرات الفردية	درجات الفقرات الزوجية
1	45	24	21	41	35	19	16
2	43	21	22	42	34	17	17
3	43	22	21	43	34	20	14
4	42	22	20	44	34	12	22

16	18	34	45	22	20	42	5
20	14	34	46	22	19	41	6
17	17	34	47	21	20	41	7
16	18	34	48	18	23	41	8
14	19	33	49	21	20	41	9
12	20	32	50	18	22	40	10
15	17	32	51	19	21	40	11
17	15	32	52	20	20	40	12
16	16	32	53	21	19	40	13
17	15	32	54	22	18	40	14
14	17	31	55	19	21	40	15
15	16	31	56	19	21	40	16
13	17	30	57	21	19	40	17
15	15	30	58	18	22	40	18
15	14	29	59	19	20	39	19
15	13	28	60	19	20	39	20
13	14	27	61	19	20	39	21
12	15	27	62	19	20	39	22
13	14	27	63	19	20	39	23
12	14	26	64	18	21	39	24
13	13	26	65	19	20	39	25
12	14	26	66	20	19	39	26
14	11	25	67	19	20	39	27
12	13	25	68	18	20	38	28
11	14	25	69	18	20	38	29
13	12	25	70	18	20	38	30
13	11	24	71	19	18	37	31
13	11	24	72	19	18	37	32

11	12	23	73	17	20	37	33
12	11	23	74	18	18	36	34
11	12	23	75	17	19	36	35
10	11	21	76	16	20	36	36
11	9	20	77	18	18	36	37
9	10	19	78	19	17	36	38
9	9	18	79	17	18	35	39
8	7	15	80	14	21	35	40

2679 = مجموع الدرجات الكلية
 1373 = مج س
 1312 = مج ص
 23224 = مج س ص
 24526 = مج س 2
 22540 = مج ص 2

عاشراً : تطبيق التجربة :

أتبعت الباحثة الخطوات الآتية في تطبيق التجربة :-

أ- بدأت الباحثة بتطبيق التجربة يوم الاثنين الموافق 2012/10/15 لمجموعتي البحث وبواقع ثلاث حصص أسبوعياً لكل منهما وانتهت يوم الأربعاء الموافق 2012/12/26.

ب- قامت الباحثة بتدريس مجموعتي البحث في ضوء الخطط التدريسية التي أعدها مسبقاً لهذا الغرض باستخدام الطريقة التقليدية في تدريس طالبات المجموعة الضابطة ، وإستراتيجية جيكسو في تدريس طالبات المجموعة التجريبية . وعلى النحو الآتي :-

وزعت الباحثة الطالبات إلى (7) مجاميع كل مجموعة تضم (6) طالبات إذ تعطى كل طالبة جزءاً من الموضوع ضمن مجموعتها الأصلية بعد ذلك تتوزع طالبات المجموعات الأصلية في مجموعات تسمى المجموعات المتخصصة أو الخبيرة لتجتمع لمناقشة الموضوع المشترك بينهم ، وبعد المناقشة بينهم تعود الطالبات الخبيرات إلى مجموعاتهم الأصلية وتقوم كل طالبة بتدريس طالبات

مجموعتها ، وقامت الباحثة بجمع عدد من الكراسي المتحركة من الصفوف الموجودة في المدرسة وجعلها صف خاص بالمجموعة التجريبية بدلاً من الرحلات المزدوجة لان إستراتيجية جيكسو تتطلب حرية حركة الطالبات من المجموعات الأصلية إلى مجموعات الخبرات ثم العودة بعد ذلك إلى المجموعات الأصلية .

ج- طبق الاختبار التحصيلي بعد الانتهاء من التجربة طبقت الباحثة الاختبار على مجموعتي البحث في تمام الساعة (8,45) دقيقة ، إذ قامت الباحثة بالإشراف على عملية تطبيق الاختبار (*) في بمساعدة مدرسات المدرسة ، وتولت الباحثة تصحيح الإجابات في ضوء المعيار التي وضعته وهو إعطاء درجتين للإجابة الصحيحة على الفقرة وصفر للإجابة الخاطئة والمتركة .

أحد عشر : الوسائل الإحصائية

استخدمت الباحثة الوسائل الإحصائية الآتية :

1. الاختبار التائي (T-Test) لعينتين مستقلتين

استعمل للتكافؤ بين مجموعتي البحث في بعض المتغيرات وفي احتساب دلالة الفرق بينهما في الاختبار التحصيل.

$$س_1 - س_2$$

$$t = \frac{(1 - 1) \left(\frac{1}{2N} + \frac{1}{N} \right)^2 + 2ع (1 - 2ن) + 2_1ع (1 - 1ن)}{(2 - 2ن + 1ن)}$$

إذ تمثل :

ت : الاختبار التائي لعينتين مستقلتين.

س₁ : الوسط الحسابي للعينة الأولى .

س₂ : الوسط الحسابي للعينة الثانية .

ن₁ : عدد أفراد العينة الأولى .

ن₂ : عدد أفراد العينة الثانية .

ع₁: التباين للعينة الأولى.

ع₂: التباين للعينة الثانية.

(*) الست تماضر عبد الجبار صالح الناصر التميمي/ مديرة إدارة المدرسة والست رفل نعيم حمودي والست شكريه كاظم مهدي والباحثة سحر حسين فاضل .

(الشرنوبي ، 2001 : 229)

2. اختبار (كا) ² مربع كأي Chi-Square

استعمل لمعرفة دلالة الفرق بين مجموعتي البحث عند إجراء التكافؤ الإحصائي في متغير التحصيل الدراسي للأبوين ومعادلته هي :

$$كا^2 = \frac{\text{مج (ل - ق)}^2}{ق}$$

حيث إن :

ل: التكرار الملاحظ .

ق: التكرار المتوقع .

(الياسري وآخرون ، 2001 : 271-272)

3. معامل الصعوبة (Item Difficulty Equation)

استعمل لاحتساب صعوبة كل فقرة من فقرات الاختبار التحصيلي ، والمعادلة هي :

$$ص = \frac{(ن - ن ع) + (ن - ن د)}{2 ن}$$

حيث إن :

ص: صعوبة الفقرة .

(ن - ن ع) : عدد الطالبات من الفئة العليا اللاتي أجبن إجابات خاطئة عن الفقرة.

(ن - ن د) : عدد الطالبات من الفئة الدنيا اللاتي أجبن إجابات خاطئة عن الفقرة .

ن: عدد الأفراد.

(الزوبعي ، 1981 : 77)

4. معادلة قوة التمييز (Item Discrimination Equation)

استعملت لاحتساب تمييز كل فقرة من فقرات الاختبار التحصيلي :

$$\text{مج ص ع} - \text{مج ص د}$$

$$t = \frac{2/1 (ع + د)}{}$$

حيث إن :

- مج ص ع : مجموع الإجابات الصحيحة في المجموعة العليا .
- مج ص د : مجموع الإجابات الصحيحة في المجموعة الدنيا .
- ع : عدد أفراد المجموعة العليا .
- د : عدد أفراد المجموعة الدنيا .

(الزيود ، 2005 : 90)

5. فاعلية البدائل الخطأ (Effectiveness of Distracters)

استعملت هذه الوسيلة لإيجاد فاعلية البدائل الخطأ لفقرات السؤال الأول في الاختبار التحصيلي ، المعادلة :

$$\text{فاعلية البدائل} = \frac{ن ع م - ن د م}{ن}$$

حيث إن:

- ن ع م: عدد اللاتي اخترنَ البديل من المجموعة العليا.
- ن د م: عدد اللاتي اخترنَ البديل من المجموعة الدنيا.
- ن : عدد الأفراد في إحدى المجموعتين .

(عودة ، 1998 : 125)

6. معامل ارتباط بيرسون (Pearson)

استعمل لاحتساب ثبات الاختبار بطريقة التجزئة النصفية ومعادلته هي :

$$r = \frac{ن مج س ص - (مج س) (مج ص)}{\sqrt{[ن مج س^2 - (مج س)^2] [ن مج ص^2 - (مج ص)^2]}}$$

$$r = \frac{r}{n}$$

حيث إن :-

ر: معامل ارتباط بيرسون.

ن: عدد الأفراد.

س: قيم احد المتغيرين .

ص: قيم المتغير الأخر.

(أبو صالح ، 2000 : 410-416)

7. معادلة سبيرمان - براون (Spearman - Brown Correlation)

استعملت لتصحيح ثبات الاختبار التحصيلي ومعادلته هي :

$$r_{\text{ت}} = \frac{r^2}{r + 1}$$

حيث إن :-

ر_ت = الثبات الكلي للاختبار

ر = معامل الثبات النصفي للاختبار

(عودة ، 1998 : 128)

صور للمجموعات التعاونية





الفصل الرابع

عرض النتيجة وتفسيرها

أولاً : عرض النتيجة

ثانياً : تفسير النتيجة

ثالثاً : الاستنتاجات

رابعاً : التوصيات

خامساً: المقترحات

الفصل الرابع

عرض النتيجة وتفسيرها

يتضمن هذا الفصل عرضاً وتفسيراً للنتيجة التي توصل إليها البحث الحالي على وفق هدفه وفرضيته الصفرية ، وتفسير هذه النتائج ، والاستنتاجات التي توصل إليها البحث في ضوء نتائجه والتوصيات والمقترحات وعلى النحو الآتي :-

أولاً : عرض النتيجة :

((لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسط تحصيل طالبات المجموعة التجريبية اللائي يدرسن مادة التاريخ على وفق إستراتيجية (جيكسو) ومتوسط تحصيل طالبات المجموعة الضابطة اللائي يدرسن مادة التاريخ على وفق الطريقة التقليدية))، للتحقق من هذه الفرضية استخدمت الباحثة الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ، أظهرت النتائج وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى (0,05) وبدرجة حرية (83) اذ كانت القيمة التائية المحسوبة (3,8) أكبر من القيمة التائية الجدولية (2,6) ، والجدول (15) يوضح ذلك ، وبذلك ترفض الفرضية الصفرية ، وهذا يعني تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة .

جدول (15)

نتائج الاختبار التائي لدرجات طالبات مجموعتي البحث في الاختبار التحصيلي

الدلالة عند مستوى 0,05	القيمة التائية		درجة الحرية	الانحراف المعياري	التباين	المتوسط الحسابي	حجم العينة	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة						
دالة إحصائياً	2,6	3,8	83	8,9	79,21	72,8	42	التجريبية
				9,8	96,4	70,5	43	الضابطة

ثانياً : تفسير النتيجة :

يمكن تفسير النتيجة التي توصل إليها البحث الحالي بالاتي :-

أظهرت النتيجة عن رفض الفرضية الصفرية ، وهذا يعني تفوق في تحصيل طالبات المجموعة التجريبية التي درست على وفق إستراتيجية (جيكسو) على طالبات المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة التقليدية .وقد تعزى هذه النتيجة إلى أسباب عدة منها :-

1. إن استخدام إستراتيجية جيكسو زاد من انتباه الطالبات وبقضتهن ، كما جعلهن أكثر استعداداً لتلقي المعلومات إذ أتاح لهن الفرصة للتعلم بأنفسهن وتنظيم خبراتهن وترميزها وإدخالها إلى مخزون الذاكرة وذلك بنقل دورهن من دور المتلقي المستجيب إلى دور فاعل نشيط ، كما زاد من مرونتهن الذهنية ، وقلل من الروتين الذهني لديهن بما يخفف من الرتابة التي تسود الصفوف التي تدرس بالطريقة التقليدية .

2. قد يعود سبب تفوق طالبات المجموعة التجريبية التي درست وفق إستراتيجية (جيكسو) كونها من الاستراتيجيات الحديثة غير المألوفة لدى الطالبات في تدريس مادة التاريخ ومن الممكن أن تلاقي هذه الإستراتيجية نجاحاً عند تطبيقها .

3. وأشار (سعادة ، 2008) أن التعلم التعاوني يعمل على زيادة الدافعية لدى الطالبات نحو تعلم المادة الدراسية وتكوين اتجاهات ايجابية نحو المدرسة ، مع إيجاد بيئة صافية تثير النشاط والحيوية بين أفراد المجموعة التعاونية ، وتدعيم الاتجاهات البناءة من جانب الطالبات ، وزيادة الثقة المتبادلة بينهن من جهة ، وبينهن وبين مدرستهن من جهة أخرى. (سعادة ، 2008 : 103)

4. إن إستراتيجية (جيكسو) تجعل الطالبة محور العملية التعليمية الرئيسية وكذلك تجعل الطالبة قادرة على تنفيذ الأنشطة بشكل علمي مما يجعل عملية التعلم لدى الطالبة ممتعة وبالتالي تزيد من دافعيته نحو التعلم مما يزيد من تحصيلها الدراسي .

5. إن إستراتيجية (جيكسو) تشجع على المناقشة والتفاعل الحاصل على حدوث صراعات وتحديات بين أفكار الأعضاء وأرائهم ولكن ما تلبث هذه الصراعات إن تزول وتتقلب إلى مثير يعمل على إثارة دافعية الطالبات نحو التعلم وزيادة التحصيل وبالتالي الاحتفاظ مدة أطول عندما تدار المواقف التعاونية بفاعلية ووفق أسس علمية ، كما أشار. (شماسنة ، 2001: 14) بأن إستراتيجية جيكسو تؤدي الى زيادة الاتجاهات الايجابية نحو دراسة المادة التعليمية

6. إن إستراتيجية (جيكسو) تعمل على زيادة مستوى المشاركة بين الطالبات والتعاون بينهن لتحقيق الأهداف التعليمية وهذا يؤدي إلى زيادة استيعاب الطالبات المادة الدراسية بشكل متسلسل ومنظم من دون وجود عامل الخوف أو القلق من الإجابات الخطأ والعمل على تصحيحها .

7. فقد أكد (جابر ، 1999) إن الجو التعليمي التعاوني الذي يسود عمل مجموعات التعلم التعاوني يرفع مستوى تحصيل الطالبات وينمي المسؤولية الفردية . (جابر، 1999: 115)

وقد جاءت نتيجة البحث متفقة مع ما تنادي به بعض الأدبيات في جعل المتعلم محور العملية التعليمية التدريسية فالعملية التدريسية الناجحة هي التي تبدأ بالمتعلم وتنتهي به، ودور المدرس التوجيه والإرشاد نحو الهدف التربوي المقصود (أبو رياش ، 2009 ، 201) .

وعلى الرغم من الاختلاف في الطرائق والأساليب والاستراتيجيات التدريسية والبيئة والمرحلة الدراسية والجنس وغير ذلك فإن نتيجة البحث جاءت متفقة مع نتائج الدراسات السابقة كدراسة (عابنة، 1995) ودراسة (وصفي ، 1998) ودراسة (ابراهيم ، 1999) ودراسة (القحطاني، 2001) ودراسة (الغريبي، 2008) ودراسة (Dori, 1993) ودراسة (wedmanet, al, 1996) .

حيث أظهرت النتائج " وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسط درجات المجموعة الضابطة وبين متوسط المجموعة التجريبية ولصالح المجموعة التجريبية .

اهتمت إستراتيجية جيكسو بالمتعلم (الطلبة) ولم تلغ دورهم ، كذلك اهتمت بالمدرس (التدريسي) ، والطريقة التدريسية ، وعناصر المنهج بنحو عام ، مما أدى إلى تحقيق نتائج تعليمية جيدة عند طلبة المجموعة التجريبية .

ثالثاً : الاستنتاجات

- في ضوء النتيجة التي توصل إليها البحث الحالي يمكن استنتاج ما يأتي :
1. إنَّ استعمال إستراتيجية (جيكسو) قد يسهم في زيادة فاعلية تفوق الطالبات ونشاطهن يجعلهن محور العملية التعليمية.
 2. شعور الطالبات في المجموعات التعاونية بأنهن يؤدين واجباتهن الصفية بصورة جماعية تعاونية وأنهن مسئولات عن انجاز واجباتهن في مجموعاتهم لتحقيق الأهداف التعليمية جعلتهن أكثر تقبلاً لعملية التعلم وأكثر دافعية .
 3. إنَّ إستراتيجية (جيكسو) تعتمد على نشاط الطالبات وإنَّ نجاح الطالبة في أداء نشاطها يعني نجاح المجموعة بأكملها .
 4. صحة ما تذهب إليه معظم الأدبيات في التركيز على جعل الطالبة محوراً رئيساً في العملية التعليمية ، مؤكدة على مشاركة الطالبة في عملية التعلم وهذا ما أكدّه التعلم التعاوني .

رابعاً : التوصيات

في ضوء النتيجة التي توصلت إليها الباحثة في هذه الدراسة ، فأنتها توصي بما يأتي :

1. ضرورة اهتمام مؤسسات وزارة التربية في تعميم استخدام استراتيجيات التعلم التعاوني ومنها إستراتيجية (جيكسو) وتدريب المدرسين على كيفية استخدام الإستراتيجية.
2. ضرورة اطلاع مدرسي التاريخ والمشرفين التربويين والاختصاص على استعمال إستراتيجية (جيكسو) في تدريس مادة التاريخ .
3. ينبغي تدريب مدرسي ومدرسات المواد الاجتماعية على استعمال إستراتيجية (جيكسو) وعدم الاقتصار على الطرائق التدريسية التي تعتمد على التلقين والحفظ .
4. العمل على تهيئة الصفوف والقاعات الدراسية والوسائل التعليمية اللازمة لمساعدة المدرسين والمدرسات على التدريس على وفق إستراتيجية (جيكسو) .
5. تعريف طلبة كليات التربية بإستراتيجية (جيكسو) وتدريبهم عليها كي يطبقوها في حياتهم العملية .

خامساً : المقترحات

- استكمالاً لنتائج البحث الحالي ، تقترح الباحثة إجراء الدراسات الآتية :
1. إجراء دراسات مماثلة للدراسة الحالية على الجامعات والمدارس المتوسطة .
 2. إجراء دراسات مماثلة لمعرفة فاعلية استعمال إستراتيجية (جيكسو) في متغيرات أخرى مثل تنمية التفكير واكتساب المفاهيم واستبقائها وتنمية الاتجاهات وغيرها .
 3. إجراء دراسة للتعرف على المعوقات التي تحول دون تطبيق إستراتيجية (جيكسو) والعمل على حلها .

المصادر

أولاً : المصادر العربية

ثانياً : المصادر الأجنبية

أولاً : المصادر العربية

- القرآن الكريم .
- 1. إبراهيم، فاضل خليل(1999) اثر استخدام التعلم التعاوني على تحصيل التلاميذ في مادة التاريخ وميولهم نحوها ، المجلة العربية للتربية ، المجلد(19) العدد (1).
- 2. أبو جادو، صالح محمد علي ، 2003، علم النفس التربوي ، ط3، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان الأردن .
- 3. -----، 2008، علم النفس التربوي، ط6، دار المسيرة، عمان.
- 4. ابن خلدون ، جميل موسى النجار ، (2007م) ، فلسفة التأريخ (مباحث نظرية) ، ط1 ، بغداد .
- 5. أبو حطب ، وأمال صادق ، 1996 ، علم النفس التربوي ، ط3، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة .
- 6. أبو خنثله ، إيناس عمر محمد، 2005، نظريات المناهج التربوية ، دار صفاء ، عمان .
- 7. أبو رياش ، حسين محمد وزملاؤه ، 2009 ، أصول استراتيجيات التعلم والتعليم (النظرية والتطبيق) ، ط1 ، دار الثقافة للنشر والتوزيع عمان .
- 8. أبو زينة ، فريد كامل ، 1992 ، أساسيات القياس والتقويم في التربية ، ط1 مكتبة الفلاح ، الكويت .
- 9. ----- ، 1998، أساسيات القياس والتقويم في التربية ، ط2، مكتبة الفلاح ، الكويت .
- 10. أبو صالح، محمد صبحي ، 2000، الطرق الإحصائية ، ط1 ، مكتب روعة للطباعة والنشر ، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع ، الأردن ، عمان .
- 11. أبو عطية، عصام فهد، (1999)، اثر التعلم بنظام المجموعات التعاونية وحجم المجموعات على تحصيل طلاب الصف الخامس الأساسي في الرياضيات في محافظة جنين ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة النجاح الوطنية ، نابلس فلسطين.

12. ابن منظور ، جمال الدين أبو الفضل محمد بن مكرم، لسان العرب ، ج 2 ، ط 2 دار الكتب العلمية ، بيروت .
13. أبو لبدة، سبع محمد، 1985، مبادئ القياس والتقييم التربوي للطالب الجامعي والمعلم العربي، ط 3، دار الأمل للنشر والتوزيع، عمان.
14. احمد ، سماح عبد الحميد سلمان ، 2006، اثر استخدام إستراتيجية (فكر – زواج – شارك) في تنمية التفكير الناقد في الرياضيات وفي مواقف حياتية لطلاب المرحلة الإعدادية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ببور سعيد ، جامعة قناة السويس ، مصر .
15. احمد، محمد عبد السلام ، القياس النفسي والتربوي، ط 1، مكتبة النهضة المصرية ، القاهرة ، دت .
16. الأحمد، ردينة عثمان ، حذام عثمان يوسف، 2001، طرائق التدريس منهج ، أسلوب ، وسيلة ، ط 1 ، دار المناهج ، عمان .
17. الاقطش ، يحيى سالم ، 1990 ، توظيف معطيات التقنية التربوية الحديثة في تدريس بحث التربية الإسلامية ، رسالة معلم ، مجلد (31) العدد (44) .
18. بدوي، احمد زكي، 1977، معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية ، مكتبة لبنان، بيروت.
19. ----- ، رمضان مسعد، 2010، التعلم النشط ، ط 1، دار الفكر ناشرون وموزعون ، عمان.
20. بدير، كريمان، 2008 ، التعلم النشط ، ط 1، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان.
21. البغدادي، محمد رضا، 2005، التعلم التعاوني ، ط 1، دار الفكر العربي القاهرة.
22. جابر ، عبد الحميد جابر ، 1999، استراتيجيات التدريس والتعلم ، دار الفكر العربي الكتاب العائر ، القاهرة .
23. الجبري ، أسماء ومحمد مصطفى الدين ، 1998 ، سيكولوجية التعاون والتنافس والفردية ، عالم الكتب ، القاهرة .
24. ----- ، 1988 ، التعلم الجماعي والفردية ، التعاون والتنافس والفردية ، ترجمة : رفعة محمود ، ج 1 ، عالم الكتب، القاهرة .

25. جونسون ، ديفيد وجونسون ، 1992، **التعلم الجماعي والفردي : التعاون والتنافس والفرديّة** : ترجمة رفعت محمد بهجت ، عالم الكتب ، القاهرة .
26. ----- ، وآخرون ، 1994 ، **التعليم التعاوني** ، ترجمة مدارس الظهران الأهلية ، المملكة العربية السعودية .
27. حريري، هاشم بكر، 2001 ، **إدارة الفصل بأسلوب التعلم التعاوني وأثره في تحصيل الطلاب الدراسي بمحافظة جدة التعليمية** . www.abegs.org
28. حميدة ، إمام مختار وآخرون ، 2000 ، **تدريس الدراسات الاجتماعية في التعليم العام** ، ج 1 ، ط 2 ، مكتبة زهراء الشرق ، القاهرة .
29. حسين ، هدى فاضل ، 2009 ، **اثر استراتيجية التدريس فوق المعرفية في تحصيل طالبات الصف الخامس الادبي في مادة التاريخ** ، كلية التربية – ابن رشد ، جامعة بغداد ، رسالة ماجستير غير منشورة .
30. الحيلة ، محمد محمود ، 1999 ، **التصميم التعليمي نظرية وممارسة** ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان.
31. ----- ، 2002 ، **تكنولوجيا التعليم من اجل تنمية التفكير** دار المسيرة ، عمان .
32. ----- ، 2007 ، **مهارات التدريس الصفي** ، ط 2 ، دار المسيرة، الأردن، عمان.
33. الخالدي ، أديب محمد ، 2008 ، **سيكولوجية الفروق الفردية والتفوق العقلي** ، ط 2 ، دار وائل للكتاب ، عمان ، الأردن .
34. خطاب ، محمد ، 1989 ، **التعلم التعاوني داخل الصف وخارجه** ، دائرة التربية والتعليم ، الاونروا ، وكالة الفوت الدولية ، الأردن.
35. الخليلي ، خليل يوسف ، وحيدر عبد اللطيف ، 1996 ، **تدريس العلوم في مراحل التعلم العام** ، دار القلم للنشر والتوزيع ، دبي ، الإمارات العربية المتحدة .
36. الخوالدة ، محمد محمود وآخرون ، 1995 ، **مدخل في التربية** ، ط 1 ، مطبعة الكتاب المدرسي ، صنعاء .
37. داود، عزيز حنا وأنور حسين عبد الرحمن ، 1990 ، **مناهج البحث التربوي** وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، جامعة بغداد .

38. الترمذي، محمد بن عيسى (279هـ) الجامع الصحيح، دارالكتب العلمية، بيروت.
39. الدمنهوري، ناجي محمد قاسم، 2000، فاعلية استخدام كل من إستراتيجية التعلم التعاوني والتنافسي في التحصيل الدراسي والاتجاه نحو دراسة مادة الرياضيات لدى طلاب المرحلة الثانوية، مجلة بحوث كلية الآداب الإسكندرية العدد 41، القاهرة.
40. الديب، علي محمد، 1984، المنهج والفروق الفردية، ط2، دار القلم الكويت.
41. الدالمي خالد جمال حمدي، 2001، " المستويات المعرفية للاسئلة الامتحانية في ضوء تحليل محتوى مادة التاريخ للسادس الابتدائي" (رسالة ماجستير غير منشورة) ، كلية التربية الاساسية، جامعة ديالى.
42. المسعودي، السعيد رزق حجاج، (د - ت)، 1984، مناهج البحث التاريخي .
43. رؤوف، إبراهيم عبد الخالق، 2001، التصاميم التجريبية في الدراسة النفسية والتربوية، ط1، دار عمار للنشر والتوزيع، عمان، الأردن .
44. ريان، فكري حسن، 1972، المناهج الدراسية، عالم الكتب، القاهرة .
45. -----، 2004. التدريس أهدافه، أسسه، أساليبه تقويم نتائجه تطبيقاته، ط4، عالم الكتب، القاهرة .
46. الزغول، عماد عبد الرحيم وشاكر عقله المحاميد، 2007، سيكولوجية التدريس الصفي، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان .
47. الزند، وليد خضر، عبيدات، هاني حتمل، 2010، المناهج التعليمية تصميمها تنفيذها، تقويمها، تطويرها، عالم الكتب الحديث، ط1، اربد، الأردن.
48. الزوبعي، وآخرون، 1981، الاختبارات والمقاييس النفسية، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، دار الكتب للطباعة والنشر، جامعة الموصل .
49. -----، عبد الجليل إبراهيم ومحمد احمد الغنام، (1981)، مناهج البحث في التربية، مطبعة جامعة بغداد.
50. زيتون، حسن وزيتون، كمال، 2001، التعلم والتدريس من منظور النظرية البنائية، ط2، عالم الكتب، القاهرة .

51. ----- ، عايش محمود ، 2005 ، أساليب تدريس العلوم ، دار الشروق للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن .
52. ----- ، عايش محمود ، 2007 ، النظرية البنائية واستراتيجيات تدريس العلوم ، ط1 ، دار الشروق للنشر والتوزيع ، عمان .
53. الزبيد ، نادر فهمي ، 2005 ، مبادئ القياس والتقويم في التربية ، ط3 ، دار الفكر للنشر والتوزيع ، عمان .
54. السخاوي ، محمد بن عبد الرحمن ، 1986 ، الإعلان بالتوبيخ لمن ذم أهل التاريخ ، مؤسسة الرسالة ، بيروت .
55. سعادة، جودت احمد، 2008، التعلم التعاوني (نظريات وتطبيقات ودراسات) ط1، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان.
56. سعيد ،عاطف محمد وآخرون ، 2000،تدريس الدراسات الاجتماعية ،مكتبة عبد الدايم الاسماعلية ، مصر .
57. سماره , عزيز وآخرون (1989) ، مبادئ القياس والتقويم في التربية ، دار الفكر للنشر والتوزيع ، ط2 ، عمان .
58. السيد ، علي محمد ، 2011 ، موسوعة المصطلحات التربوية ، ط1 ، دار السيرة ، عمان .
59. الشرنوبي ، سعد الدين أبو الفتوح ، 2001 ، المفاهيم والمعالجات الأساسية في الإحصاء ، مكتبة ومطبعة الإشعاع الفنية ، القاهرة .
60. شماسنة ، رائد محمد ، 2001 ، استخدام إستراتيجية جيكسو في تدريس وحدة الهندسة للصف السادس الاساسي : دراسة حالة . رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة بيرزيت ، بيرزيت ، فلسطين .
61. الشيخ ، سامي صالح ، 1993 ، مقارنة بين اثر إستراتيجيتين : التعلم التعاوني والتعلم حسب الطريقة التقليدية في تحصيل طلبة الصف الخامس الأساسي في مادة العلوم ، رسالة ماجستير غير منشورة - جامعة مؤتة ، الأردن .
62. الصالح ، مصلح ، 2004 ، عوامل التحصيل الدراسي في المرحلة الجامعية ، ط1 ، مؤسسة الوراق ، عمان ، الأردن .

63. الصانع، محمد إبراهيم، 2000، الأهداف السلوكية والاختبارات المدرسية ، ط2
مركز عبادي للدراسات والنشر ، اليمن .
64. صبري، ماهر إسماعيل، وصلاح الدين محمد توفيق، 2005، التتور
التكنولوجي وتحديث التعليم، ط1، المكتب الجامعي الجديد، الإسكندرية.
65. الطشاني، عبد الرزاق الصالحي، (1998)، طرق التدريس العامة
ليبيا، منشورات جامعة عمر المختار.
66. الظاهر، زكريا محمد(1999) ،مبادئ القياس والتقويم في التربية ، ط1، دار
الثقافة للنشر والتوزيع ، عمان .
67. العاني ، وجيهة ثابت وآخرون، 2007 ، اتجاهات حديثة في التربية ، ط1 دار
المسيرة ، عمان .
68. عبابنة، عبد الله ، 1995 ، اثر نموذجين من نماذج التعلم التعاوني على
اتجاهات طلاب الصف السابع نحو مادة الرياضيات في الأردن ، مجلة مركز
لبحوث التربوية بجامعة قطر ، العدد الثامن.
69. عباس ، محمد خليل وآخرون ، 2009 ، مدخل إلى مناهج البحث في التربية
وعلم النفس ، ط2 ، دار المسيرة ، عمان .
70. عطا الله ، ميشيل كامل، 2002 ، طرق وأساليب تدريس العلوم، ط2 ، دار
المسيرة ، عمان.
71. عطية ، محسن علي ، 2008 ، الاستراتيجيات الحديثة في التدريس الفعال
ط1 ، دار الصفاء للطباعة ، عمان .
72. العقيل، إبراهيم ، 2003. الشامل في تدريب المعلمين(التعلم التعاوني)، دار
المؤلف للنشر والتوزيع والطباعة، بيروت.
73. علام، صلاح الدين محمود، (2009)، القياس والتقويم التربوي في العملية
التدريسية، ط1، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع.
74. عليان ، شاهر ربحي ، 2010 ، مناهج العلوم الطبيعية وطرق تدريسها :
النظرية والتطبيق ، ط1 ، دار المسيرة ، عمان .
75. ----- وعثمان محمد غنيم ، 2000 ، مناهج وأساليب البحث
العلمي ، ط1 ، دار صفاء للنشر ، عمان.

76. العمر، عبد العزيز سعود، 2000. أثر استخدام التعليم التعاوني على تحصيل طلاب العلوم في المرحلة الجامعية ، رسالة الخليج العربي، مكتب التربية العربي لدول الخليج ، الرياض.
77. العناني ، حنان عبد الحميد ، 2008، علم النفس التربوي، ط4، دار صنعاء، عمان .
78. عودة ، احمد سلمان ، و خليل يوسف الخليلي ، 1998 ، القياس والتقويم في العملية التدريسية ، ط2 ، دار الأمل للنشر والتوزيع ، اربد ، عمان .
79. -----، و خليل يوسف الخليلي، 1989 ، الإحصاء للباحث في التربية والعلوم الإنسانية ، ط1 ، دار الفكر للنشر والتوزيع .
80. ----- ، 1993 ، القياس والتقويم في العملية التدريسية ، دار الأمل للنشر والتوزيع ، الأردن .
81. -----، وفتحي حسن مكاوي، 1992 ، أساسيات البحث العلمي في التربية والعلوم الإنسانية(عناصر البحث ،ومناهجه ، والتحليل الإحصائي لبياناته) مكتبة الكنانى ، اربد.
82. الغريبي، نوف علي ، 2008، اثر استخدام إستراتيجية التعلم التعاوني (المعلومات المجزأة) في تحصيل طالبات الصف الأول المتوسط لمادة القرآن الكريم، السعودية.
83. فان دالين ، ديوب لدب ، 1985 ، مناهج البحث في التربية وعلم النفس ، ترجمة محمد نوفل وآخرون ، ط3 ، القاهرة ، مكتبة الانجلو المصرية .
84. فرج ، عبد اللطيف بن الحسين، 2005 ، طرق التدريس في القرن الواحد والعشرين ، الطبعة الأولى ، دار المسيرة ، عمان.
85. التميمي ، محمد طاهر ناصر ، 2005، اثر إستراتيجيتي الملخصات العامة واسئلة التحضير القبالية في تحصيل طلاب الصف الخامس الادبي في مادة التاريخ الحديث ، أطروحة دكتوراه ، كلية التربية – ابن رشد ، جامعة بغداد .
86. القاعد، إبراهيم (1995)، اثر طريقة التعلم التعاوني في التحصيل في الجغرافية ومفهوم الذات لدى طلاب الصف العاشر في الأردن، مجلة مركز البحوث التربوية، جامعة قطر، العدد السابع، السنة الرابعة.

87. القحطاني ، سالم بن علي سالم ، 2001 ، فاعلية التعلم التعاوني في تحصيل الطلاب وتنمية اتجاهاتهم في الدراسات الاجتماعية المرحلة المتوسطة ، السعودية .
88. قطامي ، يوسف ، ونايفة قطامي ، 1998 ، نماذج التدريس الصفي ، دار الشروق للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان .
89. القمش ، مصطفى وآخرون ، 2000 ، القياس والتقويم في التربية الخاصة ، ط1 ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، الأردن .
90. كوثر ، كوجك حسين ، 1992 ، التعلم التعاوني – إستراتيجية تدريس تحقق هدفين ، دراسات تربوية ، مجلد 7 ، ج (43) رابطة التربية الحديثة ، القاهرة .
91. المحاسنة ، إبراهيم محمد ، مهيدات ، عبد الحكيم علي ، 2013 ، القياس والتقويم الصفي ، دار جرير للنشر والتوزيع ، ط1 ، عمان ، الأردن .
92. محمد ، مرعي توفيق ومحمد محمود الحيلة ، 2002 ، طرق التدريس العامة دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن .
93. محمد ، شفيق ، 2001 ، البحث العلمي والخطوات المنهجية لإعداد البحوث الاجتماعية ، المكتبة الجامعية ، الإسكندرية .
94. مرعي ، توفيق احمد ، 2002 ، طرائق التدريس العامة ، ط1 ، دار المسيرة للنشر ، عمان .
95. ----- ، الحيلة ، محمد محمود ، 2005 ، طرائق التدريس العامة ، ط2 ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان .
96. المفرجي ، ابتسام محمد حميد كاظم ، 2012 ، اثر القراءات الخارجية والمناقشة الصفية في تحصيل واستبقاء الطالبات لمادة الجغرافية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية للبنات/ جامعة بغداد .
97. مكتب التربية العربي لدول الخليج ، 1991 ، التقرير الختامي لندوة الاتجاهات الحديثة في التدريس للمرحلة الثانوية ، الرياض .
98. ملحم ، سامي محمد ، 2000 ، القياس والتقويم في التربية وعلم النفس ، عمان ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، ط1 ، عمان ، الأردن .
99. ----- ، 2002 ، القياس والتقويم في التربية وعلم النفس ، ط2 دار المسيرة للطباعة والنشر ، عمان .

100. المليجي ، حلمي ، 2000 ، علم النفس المعاصر ، دار النهضة العربية ، ط2 بيروت .
101. المؤتمر الخاص بتطوير التعليم الثانوي ، 2004 ، البحرين.
102. المؤتمر العلمي السابع من 25-26/ نيسان/ 2012 ، مجلة كلية التربية ، كلية التربية ، جامعة ديالى .
103. المؤتمر العلمي السنوي السادس عشر من 27-28/ ايار (2009)، العدد الخاص (مجلة علمية محكمة)، مجلة كلية التربية، كلية التربية، الجامعة المستنصرية.
104. المؤتمر العلمي السنوي الثاني عشر من 20-21/ نيسان / 2010 ، العدد الخاص (مجلة علمية محكمة) مجلة كلية التربية ، كلية التربية ، الجامعة المستنصرية .
105. المؤتمر العلمي السنوي الثالث عشر من 29-31/ اذار / 2011 ، (مجلة كلية التربية الأساسية) ، كلية التربية الاساسية ، الجامعة المستنصرية .
106. المؤتمر الوطني لإصلاح التعليم العالي والبحث في العراق من 28-2 ولغاية 3-2-2010 ، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي .
107. النبهان، موسى، (2004)، أساسيات القياس في العلوم السلوكية الأردن، عمان، دار الشروق للنشر والتوزيع.
108. النجار ، يوسف مصطفى ، 1998 ، اثر استخدام التعلم التعاوني في تحصيل طلبة الصف الثامن الأساسي في العلوم واتجاهاتهم نحوها (رسالة ماجستير غير منشورة) جامعة بيرزيت ، فلسطين .
109. الندوة العلمية ، التعليم العالي بين الواقع والطموح ، 2010 ، قسم العلوم التربوية والنفسية ، كلية التربية الأصمعي ، جامعة ديالى .
110. النيسابوري، أبي الحسن مسلم بن الحجاج بن مسلم ،صحيح مسلم، 261هـ، دار الغد الجديد ، القاهرة .
111. الهادي، بشير حسن، المناعي، شيخه إبراهيم، 2007، التعلم التعاوني، شبكة الانترنت.

112. الهويدي ، زيد ، 2005 ، الأساليب الحديثة في تدريس العلوم ، ط1 ، دار الكتاب الجامعي ، العين .
113. هيكل ، محمد حسنين ، 1984 ، خريف الغضب ، ط8 ، بيروت .
114. وزارة التربية ، 1987 ، نظام المدارس الثانوية ، رقم (2) مجلة التوثيق التربوي ، العدد (8) ، مطبعة وزارة التربية ، بغداد .
115. وصفي ، وجيه سعيد ، 1998 ، أثر أنموذجين من نماذج التعلم التعاوني على تحصيل طلبة الصف التاسع في الرياضيات في محافظة طولكرم واتجاهاتهم نحوها جامعة القدس المفتوحة ، نابلس ، فلسطين (رسالة ماجستير غير منشورة) .
116. الوقفي ، راضي ، وآخرون ، 1996 ، مفاهيم في التربية (مختارات معربة) كلية الأميرة ثروت ، المركز الوطني لصعوبات التعلم ، عمان .
117. الياسري ، محمد جاسم ، ومروان عبد المجيد إبراهيم ، 2001 ، الأساليب الإحصائية في مجالات البحوث التربوية ، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع عمان ، الأردن .

ثانياً المصادر الأجنبية :

118. Armstrong, a, The effect of two instructional inquiry strategies on critical thinking and achievement in eighth grade social student diss.-abs., int. vol. 31, No. 4. 1970.
119. Bloom , B.S , Hastings , J. tal , And Madaus G.F , Hand book on , formative And summative Evaluation Student Learning , New York –McGraw Hin , 1971 .
120. Doriy. Yeroslavski O. (The effect of teaching the sell topic using the gsaw methodon students Achievement and learning activing) sanfrancisco California U.S.A . 1993
121. EbeL , R.L , Essentials of Educational Measurement nd . ed, New Jersey : Prentice-Hall, 1972 .

122. Hedge , W.D , Testing and Evaluation for the science , Clifotia , Words California , Worth , 1966
123. Slavin and Karweit, N. Cognitive and effective outcomes of intensive student education journal of experimental education. Vol. 50. No. (1). 1981.
124. . Morris , W , The Americ a Hevgtage Dictionary of The English Language U . S . A, Houghon Miffing 1980 .
125. Steven and Other (cooperative learning of student Achievment Educational leddership), Elementary school Jourinl vol(96) No:3Mar . 1988.
126. Seaml , D. Testing and measurement in the classroom Boosting Houghton , 1975 .
127. Sand, Robert. B. Behavioral objectives and evaluation measures science mathematics. Ohio-Mirril, 1972.
128. Wedman, Jufy M. , et. al. The effect of Jigsaw teams on preservice teacher's knowledge of reading and concerns about group learning in reading methods course. Reading Improvement. Vol. 33. No. 2. Pill 23, 1996.

الملاحق

(ملحق (1)
(كتاب تسهيل مهمة)

<p>Ministry Of Higher Education And Scientific Research Universty of Diyala College of Education of Human Sciences</p>		<p>وزارة التعليم العالي والبحث العلمي جامعة ديالى كلية التربية للعلوم الانسانية شعبة البحث والتطوير وحدة الدراسات العليا</p>
<p>العدد :- د ع / ١٨٤٤</p>		<p>التاريخ :- ١٨/٤/٢٠١٢</p>
<p>الى / المديرية العامة لتربية ديالى الموضوع / تسهيل مهمة</p>		
<p>تحية مباركة ... بناءً على الطلب المقدم من قبل طالبة الماجستير [وجدان جاسم محمد] قسم // العلوم التربوية والنفسية [تخصص / طرائق تدريس التاريخ] يرجى تسهيل مهمتها في الحصول على البيانات اللازمة لبحثها ... مع التقدير .</p>		
<p>أ.م. د خالد خليل ابراهيم معاون العميد للشؤون العلمية ٢٠١٢ / ٩ / ٢٠ م</p>		
<p>نسخة منه الى //</p>		
<p>- مكتب السيد عميد الكلية المحترم / للاطلاع ... مع فائق الاحترام - مكتب السيد معاون العميد للشؤون العلمية / للاطلاع ... مع فائق الاحترام . - وحدة الدراسات العليا / ملف تسهيل مهمة . - الملف الشخصية للطلاب . - الصادرة .</p>		
<p>جمهورية العراق - محافظة ديالى - طريق بغداد القديم Republic of - Iraq - Baaqubah old street - Diyala province E-mail : EDUCATION-DIYALA@IRAQ VOICE.COM</p>		

(كتاب تسهيل مهمة)

Republic Of Iraq
Ministry of Education
Directorate General of Education
In Diyala

جمهورية العراق

وزارة التربية
المديرية العامة لتربية ديالى
م. التخطيط التربوي / البحوث والدراسات

العدد // ٧٧٨١-
التاريخ الميلادي / ٢٠١٢ / ٤ / ١١
التاريخ الهجري / ١٤٣٤ هـ

Number \
A.D Data \
A.H Data \

محو الامية الاستثمار الاكيد لحد افضل

الى / ادارة اعدادية العراقية للبنات

م/تسهيل مهمة

حصلت الموافقة على تسهيل مهمة طالبة الماجستير (سحر حسين فاضل) في جامعة ديالى /كلية التربية للعلوم الانسانية قسم العلوم التربوية والنفسية /تخصص طرائق تدريس التاريخ لغرض اجراء البحث الموسوم (فاعلية استراتيجية خرائط التفكير القائمة على الدمج في تحصيل طالبات المرحلة الاعدادية في مادة التاريخ) وعلى ان يتم تطبيق التجربة بحضور مدرس المادة حضرا وان يتحمل مدرس المادة مسؤولية اجراء الامتحانات ومتابعة تنفيذ الخطة التدريسية وبالتنسيق مع المطبقة.

مع التقدير

فوزي حمودي ابراهيم
المدير العام ٠٤

نسخة منه الى
السيد معاون المدير العام للشؤون الفنية /للعلم مع التقدير
مديرية الاشراف الاختصاص / للعلم مع التقدير
مديرية التخطيط التربوي - البحوث والدراسات

(منتهى)

محافظة ديالى / بقرية / تاريخ المحافظة الرئيسي /هـ : 528181 أو هـ : 528180

ملحق (2)

درجات الطالبات لمجموعتي البحث التجريبية والضابطة في درجات اختبار الذكاء
للمصفوفات المتتابة (رافن)

المجموعة الضابطة				المجموعة التجريبية			
الدرجة	ت	الدرجة	ت	الدرجة	ت	الدرجة	ت
32	23	25	1	31	23	35	1
34	24	23	2	24	24	32	2
22	25	36	3	35	25	22	3
20	26	18	4	30	26	20	4
21	27	21	5	25	27	31	5
32	28	33	6	30	28	33	6
23	29	32	7	35	29	28	7
48	30	34	8	20	30	40	8
28	31	19	9	31	31	38	9
35	32	30	10	28	32	25	10
35	33	43	11	31	33	35	11
44	34	33	12	26	34	30	12
22	35	32	13	30	35	32	13
25	36	20	14	20	36	33	14
19	37	41	15	35	37	30	15
23	38	29	16	31	38	22	16
31	39	28	17	20	39	30	17
37	40	24	18	24	40	32	18
34	41	29	19	40	41	50	19
38	42	34	20	18	42	30	20
30	43	21	21			40	21
		27	22			34	22

ملحق (3)

أعمار الطالبات لمجموعتي البحث التجريبية والضابطة محسوبة بالشهور

المجموعة الضابطة				المجموعة التجريبية			
العمر	ت	العمر	ت	العمر	ت	العمر	ت
194	23	187	1	181	23	190	1
195	24	201	2	181	24	192	2
185	25	177	3	185	25	194	3
181	26	199	4	196	26	182	4
198	27	177	5	211	27	209	5
203	28	186	6	184	28	201	6
198	29	189	7	209	29	188	7
187	30	183	8	189	30	183	8
188	31	190	9	183	31	183	9
177	32	184	10	183	32	202	10
201	33	201	11	182	33	183	11
178	34	178	12	211	34	180	12
184	35	190	13	185	35	199	13
186	36	189	14	189	36	198	14
199	37	194	15	187	37	207	15
178	38	195	16	193	38	190	16
194	39	197	17	197	39	180	17
197	40	185	18	202	40	195	18
192	41	190	19	198	41	191	19
192	42	204	20	180	42	194	20
192	43	199	21			186	21
		192	22			182	22

ملحق (4)

درجات الطالبات لمجموعتي البحث التجريبية والضابطة للعام الدراسي السابق
2011-2012 في مادة التاريخ

المجموعة الضابطة				المجموعة التجريبية			
الدرجة	ت	الدرجة	ت	الدرجة	ت	الدرجة	ت
59	23	69	1	74	23	50	1
66	24	51	2	73	24	50	2
78	25	50	3	63	25	74	3
71	26	73	4	71	26	67	4
63	27	72	5	59	27	60	5
58	28	69	6	50	28	69	6
52	29	65	7	64	29	52	7
78	30	63	8	53	30	71	8
67	31	78	9	72	31	66	9
68	32	64	10	73	32	92	10
52	33	70	11	61	33	85	11
50	34	66	12	77	34	80	12
68	35	79	13	50	35	54	13
70	36	75	14	50	36	62	14
58	37	59	15	69	37	59	15
64	38	73	16	77	38	64	16
50	39	76	17	68	39	74	17
63	40	85	18	70	40	89	18
61	41	50	19	52	41	75	19
81	42	76	20	58	42	64	20
69	43	56	21			71	21
		75	22			89	22

ملحق (5)

الأهداف العامة لمادة التاريخ للمرحلة الإعدادية

- وردت أهداف تدريس مادة تاريخ الحضارة العربية الإسلامية في مناهج الدراسة الإعدادية المقررة^(*) من وزارة التربية عام 2009م على وفق ما يأتي :-
1. توضيح دور الأمة العربية في بناء الحضارة الإنسانية والإسلامية والمنجزات التي قدمتها للبشرية مع بيان أصالتها ورفيها وقدرتها على العطاء والأخذ مع المحافظة على السمات الأصلية لشخصيتها.
 2. التعرف بأهمية منجزات الأمة العربية والإسلامية في حقل العلوم والمعارف.
 3. دراسة تاريخ العالم بالشكل الذي يساعده على فهم إحدائه ويعزز الوعي الوطني والإنساني للطلاب، والتأكيد على نمو الشعور الوطني.
 4. تنمية القدرة على التفكير العلمي بما يساعد على التحليل والربط والاستنتاج وإرجاع الأحداث إلى أسبابها وعد نتائجها أسبابا للإحداث اللاحقة.
 5. دراسة الظاهرة الاستعمارية وتاريخها بجميع أشكالها وآثارها على الوطن العربي.
 6. دراسة تاريخ الأمة العربية الحديث والمعاصر على وفق نظرة أفقية لحركة التاريخ العربي مع مراعاة الخصوصية القطرية ضمن إطار التفسير الوطني للتاريخ.
 7. دراسة الحركة الصهيونية وإبراز مخاطرها على الأمة العربية والإنسانية ودور الكيان الصهيوني في تمزيق الأمة ومحاولة تصفية القضية الفلسطينية.
 8. إبراز اثر اليقظة الفكرية في التطورات الاجتماعية والسياسية والاقتصادية التي مر بها العالم.
 9. التأكيد على الحركات التحررية في الوطن العربي بعد الحرب العالمية الثانية.
 10. تعريف الطالب بتاريخ وطنه العربي في العصر الحديث وما جابهه هذا الوطن من تحديات في العشرينات في إرجاء الوطن العربي.
 11. التأكيد على وحدة الوطن العربي من خلال وحدة المصير ووحدة النضال بوجه الاستعمار والصهيونية. (جمهورية العراق، وزارة التربية، 2009م)

^(*)مناهج الدراسة الإعدادية المقررة من وزارة التربية ، 2009 .

ملحق (6)

الأهداف السلوكية بصيغتها النهائية

الباب الأول : العرب قبل الإسلام

المستوى	ت	جعل الطالبة قادرة على أن :
تذكر	1	تعرف القبيلة
تذكر	2	تذكر موقع اليمن الجغرافي
فهم	3	تعلم أنشاء السدود في اليمن
تذكر	4	تسمي أشهر التجارة في اليمن
تطبيق	5	تعين على الخريطة موقع اليمن
تذكر	6	تسمي عاصمة الدولة الحميرية
تذكر	7	تعرف المناذرة
تطبيق	8	تعين على الخريطة عاصمة المناذرة
فهم	9	توضح أهمية مكة المكرمة
فهم	10	تصف مناخ مكة صيفاً
تطبيق	11	تستشهد بأية قرآنية عن قلة الزراعة في مكة
فهم	12	تفسر اعتناء أهل مكة بالكعبة
تحليل	13	تناقش مكانة الكعبة الشريفة بالنسبة لأصل مكة المكرمة
فهم	14	تعلم ازدياد أهمية مكة المكرمة في القرن الخامس الميلادي
تطبيق	15	تحدد على الخريطة المناطق التي مارس أهل مكة التجارة معها
تذكر	16	تعرف الإيلاف
تطبيق	17	تستشهد بأية قرآنية في تأمين سير القوافل التجارية إلى مكة
تحليل	18	تقارن بين قريش الظواهر وقريش البطاح
فهم	19	تعلم ظهور التنظيمات السياسية في مكة قبل الإسلام
تذكر	20	تعرف دار الندوة
تذكر	21	تعدد الوظائف الإدارية والعسكرية في مكة قبل الإسلام
تذكر	22	تعرف حلف الفضول
فهم	23	توضح التكوين الاجتماعي للقبيلة
تذكر	24	تعرف نظام الأبوة
فهم	25	توضح دور المرأة العربية في المجتمع قبل الإسلام
الباب الثاني : الدولة العربية الإسلامية في عهد الرسول (ﷺ)		
المستوى	ت	جعل الطالبة قادرة على أن :
تذكر	26	تعرف الخلع
فهم	27	تبين دواعي هجرة الرسول محمد (ﷺ) إلى المدينة
تطبيق	28	توضح تنظيمات الرسول محمد (ﷺ) في المدينة
فهم	29	تعلم بناء المسجد في المدينة
تحليل	30	تشرح دوافع الرسول (ﷺ) لإعلان نظام المواخاة في المدينة
تطبيق	31	تعين على الخريطة موقع المدينة المنورة
تذكر	32	تعرف وثيقة المدينة
تذكر	33	تعدد الأسس التي احتوتها وثيقة المدينة

34	تقارن بين وثيقة المدينة ودستور الدولة في الوقت الحاضر	تحليل
35	تستشهد بالآية القرآنية الكريمة التي تؤكد مسؤولية الفرد عن أعماله	تطبيق
36	تبين دور الرسول محمد (ﷺ) في تمثيل السلطة القضائية	فهم
37	تستخلص موقف المسلمين من اليهود في ضوء مبادئ وثيقة المدينة	فهم
38	تذكر تاريخ فتح مكة	تذكر
39	تذكر تاريخ وفاة الرسول (ﷺ)	تذكر
40	تعرف حركات الردة	تذكر
41	تعلم ظهور حركات الردة	فهم
42	تصف موقف الخليفة أبو بكر الصديق (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) من حركات الردة	فهم
الباب الثالث : النظام الإداري في الدولة العربية الإسلامية		
ت	جعل الطالبة قادرة على أن :	المستوى
43	تعرف مفهوم الخلافة	تذكر
44	تبين أصل مصطلح الخليفة	تحليل
45	تسمي الخليفة الراشدي الأول	تذكر
46	تميز بين البيعة الخاصة والبيعة العامة	تحليل
47	تعرف مجلس الشورى	تذكر
48	تعلم عدم الاستقرار في عهد الخليفة علي بن أبي طالب (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ)	فهم
49	توضح الأسس المعتمد عليها في سلطة الخلافة	فهم
50	تذكر المبدأ الذي أتبعه الأمويون في النظام السياسي	تذكر
51	تعلم ضعف الدولة في العصر الأموي	فهم
52	تعطي أمثلة لرسوخ فكرة الشورى في النظام السياسي للدولة العربية الإسلامية	تطبيق
53	تعلم تنازل معاوية الثاني عن الخلافة	فهم
54	تناقش حول طبيعة نظام الحكم في العصر العباسي	تطبيق
55	تعلم ازدياد الفتنة في عهد الأمين	فهم
56	تعلم دوافع النزاع بين الأمين والمأمون	فهم
57	تعرف الدولة العباسية	تذكر
58	تبين طبيعة نظام الحكم في الدولة العباسية	تحليل
59	توضح كم قرن دام حكم الدولة العربية الإسلامية في العصر العباسي	تطبيق
60	تبين أهم مميزات العصر العباسي الأول	تحليل
61	تعلم قوة الخلافة الإسلامية في العصر العباسي الأول	فهم
62	توضح الآثار السلبية لتدخل العنصر الأجنبي في إدارة الدولة	تحليل
63	تسمي الخليفة العباسي الذي اعتمد على الأتراك في تقوية الجيش	تذكر
64	تعلم استقرار أوضاع الخلافة في عهد الخليفة العباسي المعتضد	فهم
65	تناقش أسباب سقوط الدولة العباسية	تحليل
66	تعرف البويهيون	تذكر
67	تعلم إبقاء البويهيين الخليفة العباسي في الحكم إلى جنبهم	فهم
68	توضح على الخريطة المنطقة التي جاء منها البويهيون	تطبيق
69	تعلم ظهور بوادر قوية لمعارضة السلطة البويهية في عهد الخليفة القادر	فهم
70	تسمي الخليفة الذي تم في عهده طرد البويهيين نهائياً	تذكر
71	تعرف السلاجقة	تذكر

72	تؤشر على الخريطة المنطقة التي جاء منها السلاجقة	تطبيق
73	تبين مبررات اهتمام الخليفة العباسي الناصر لدين الله بنظام الفتوة	فهم
74	تعرف مفهوم الوزارة	تذكر
75	تسمي أول وزير لمؤسس الخلافة العباسية	تذكر
76	تعطي آية قرآنية ذكر فيها مصطلح وزير	تطبيق
77	تلخص سلطات الوزير وصلاحياته	فهم
78	تعرف وزير التفويض	تذكر
79	تميز بين مهام وزير التنفيذ ومهام وزير التفويض	تحليل
80	تحدد مهام وزير التنفيذ ومهام وزير التفويض	تذكر
81	تعرف وزير التنفيذ	تذكر
82	تعطي مثالا حول ازدهار فن الكتابة في العصر العباسي	تطبيق
83	تذكر في عهد أي خليفة نشأت وظيفة الكاتب في الدولة العربية الإسلامية	تذكر
84	تعرف الحجابة	تذكر
85	توضح أسباب ظهور وظيفة الحجابة	تطبيق
86	تذكر العصر الذي نشأت فيه وظيفة الحجابة	تذكر
87	تقارن بين نظام الأمانة على الأقاليم والحكم اللامركزية في الوقت الحاضر	فهم
88	تعلم اعتماد بعض العباسيين على بعض الفرس	فهم
89	تعرف الإمارة	تذكر
90	تعدد أنواع الأمانة	تذكر
91	تعين على الخريطة مواقع الولايات الكبرى الإدارية في العصر الأموي	تطبيق
92	تفرق بين الأمانة العامة والأمانة الخاصة	تحليل
93	تعرف أمانة الاستيلاء	تذكر
94	تعرف أمانة الاستكفاء	تذكر
95	تبين سبب تسمية الفقهاء أمانة الاستيلاء وأمانة الاستكفاء بالأمانة العامة	فهم
96	تعرف الديوان	تذكر
97	تعلم تنوع الدواوين في الدولة العربية الإسلامية	فهم
98	تذكر وظيفة ديوان الجند	تذكر
99	تعلم اهتمام العباسيين بديوان البريد	فهم
100	تسمي الخليفة الأموي الذي عرب ديوان الخراج	تذكر
101	تبين أسباب تعريب الدواوين	تحليل
102	تعلم سبب تسمية ديوان الرسائل بديوان الإنشاء	فهم
103	تعدد أنواع الدواوين	تذكر

ملحق (7)

أسماء المحكمين والمتخصصين مرتبة حسب اللقب العلمي والحروف الهجائية

ت	الأسماء	التخصص	مكان العمل	أ	ب	ج
1.	أ.د سعد علي زاير	طرائق تدريس لغة عربية	جامعة بغداد ابن رشد	*	*	*
2.	أ.د عبد الرزاق عبدالله زيدان	طرائق تدريس التاريخ	جامعة ديالى	*	*	*
3.	أ.د عدنان محمود عباس	أرشاد تربوي	جامعة ديالى	*	*	*
4.	أ. د قصي محمد السامرائي	طرائق تدريس التاريخ	جامعة تكريت	*	*	*
5.	أ.د ماجد عبد الستار	طرائق تدريس علوم الحياة	جامعة ديالى	*	*	*
6.	أ. د مثنى علوان الجشعمي	طرائق تدريس لغة عربية	جامعة ديالى	*	*	*
7.	أ.م. إقبال مطشر عبدالصاحب	طرائق تدريس جغرافية	الجامعة المستنصرية	*	*	*
8.	أ.م.د حيدر خزل	طرائق تدريس التاريخ	الجامعة المستنصرية	*	*	*
9.	أ.م.د خالد جمال حمدي	طرائق تدريس التاريخ	جامعة ديالى	*	*	*
10.	أ.م.د سلمى مجيد حميد	طرائق تدريس التاريخ	جامعة ديالى	*	*	*
11.	أ.م.د محمد أنور	قياس وتقويم	جامعة بغداد ابن رشد	*	*	*
12.	أ.م.د منى خليفة عجل	طرائق تدريس التاريخ	جامعة ديالى	*	*	*
13.	أ.م.د نجدت عبد الروؤف	طرائق تدريس جغرافية	جامعة بغداد ابن رشد	*	*	*
14.	أ.م.د نعمة شهاب احمد	تاريخ اسلامي	جامعة بغداد ابن رشد	*	*	*
15.	م. د . إشراق عيسى القيسي	طرائق تدريس التاريخ	جامعة ديالى	*	*	*
16.	م. د. وفاء محسن مشحوت	طرائق تدريس	الجامعة المستنصرية	*	*	*
17.	نافلة جواد حسن	مدرسة تاريخ	متوسطة حي الزهراء للبنات	*	*	*

أ - تمثل الأهداف السلوكية

ب - يمثل الخطط التدريسية لمجموعي البحث

ج - يمثل الاختبار التحصيلي

ملحق (8)

انموذج خطة تدريس على وفق إستراتيجية (جيكسو) للمجموعة التجريبية

أسم المدرسة : الإعدادية العراقية للبنات المادة : تاريخ الحضارة العربية الإسلامية

الصف : الرابع الأدبي الموضوع : الدولة العربية الإسلامية (العصر العباسي)

الشعبة : ب

اليوم والتاريخ : 2012/10/15

أولاً : الأهداف السلوكية

----- :- جعل الطالبة قادرة على أن :-

1. تعرف الدولة العباسية.
2. تبين طبيعة نظام الحكم في الدول العباسية.
3. توضح على الخريطة حدود الدولة العربية الإسلامية في العصر العباسي .
4. تستخلص مميزات العصر العباسي الأول .
5. تفسر استقرار الخلافة في عهد الخليفة العباسي المعتضد بالله .
6. تناقش أحداث سقوط الدولة العباسية .

ثانياً : الوسائل التعليمية

----- : السبورة ، الطباشير (الأبيض والملون) ، خريطة شبه الجزيرة

العربية.

ثالثاً : طرائق التدريس وأساليبه :- سأستخدم إستراتيجية جيكسو مع طريقة المحاضرة .

رابعاً : التمهيد (5) دقائق

نتعرف في هذا الدرس على الدولة العربية الإسلامية في العصر العباسي ، وهي الدولة التي قامت بعد نهاية حكم الأمويين سنة 132 هـ والذي انتهينا من دراستها في الدرس السابق وتعرفنا على أهم الأحداث التي جرت والمناطق التي تم فتحها وبرز القادة الذين برزوا ونهاية حكمهم الذي كان بداية العصر العباسي ، إذ استمرت الدولة العباسية في السير على نهج الأمويين في نظام الوراثة في الحكم ، واعتمد العباسيون

في تقوية مركزهم على قرابتهم من الرسول (ﷺ) فهم أبناء العباس عم النبي (ﷺ) كما اعتمدوا على علماء الدين من الفقهاء حتى جعلوا التعاون ركناً أساسياً في سياستهم ذات الصبغة الدينية .

رابعاً : العرض

- يتم توزيع الواجبات على الطالبات (5) دقائق

بعد أن يتم تقسيم الطالبات إلى (7) مجاميع تضم كل مجموعة (6) ست طالبات وأعطى لكل مجموعة رقم ويتم تقسيم الموضوع إلى ستة أجزاء لتتولى كل طالبة جزء من المادة العلمية ويتم دراسته ضمن مجموعة الخبراء وكالاتي :-

الجزء الأول - تعرف الدولة العباسية .

الجزء الثاني - تبين طبيعة نظام الحكم في الدولة العباسية.

الجزء الثالث - تحدد على الخريطة حدود الدولة العربية الإسلامية في العصر العباسي .

الجزء الرابع - تستخلص مميزات العصر العباسي الأول .

الجزء الخامس - تفسر استقرار الخلافة في عهد الخليفة العباسي المعتضد بالله .

الجزء السادس - تناقش إحداث سقوط الدولة العباسية .

تجتمع الطالبات في مجاميع الخبراء لدراسة ومناقشة الجزء الخاص بهم بشكل جيد من خلال التفاعل المباشر وتبادل الآراء والخبرات فيما بينهم ثم يقومون بتدريس هذا الجزء عندما يعودون إلى مجاميعهم الأصلية .

- تنفيذ التعلم (15) دقيقة

يتم شرح ملخص عن كل جزء من مادة التعلم وتوزع ملخصات أجزاء المادة العلمية على طالبات مجموعة الخبراء وتتابع المدرسة الطالبات أثناء مناقشتهم وتشاورهن وتقدم لهن الدعم حسب الحاجة وتوفر لهن الوقت الكافي لانجاز المهمات الموكلة إليهن .

مجموعة الخبراء الأولى تدرس الجزء الأول وكالاتي :-

تقوم الطالبات (الخبراء) المسؤولات عن الجزء الأول من الموضوع (قيام الدولة العباسية) من كل المجموعات ليلتقين لشرح الجزء الخاص بهن وتبادل الآراء وكالاتي :- هي الدولة التي نشأت بعد العصر الأموي وذلك بعد سلسلة من المعارك التي خاضتها الجيوش المؤيدة للعباسيين فقد تمكنت من دخول الكوفة والقضاء على الحكم الأموي بعد (معركة الزاب) التي حدثت في السنة نفسها ، وهكذا انتقل الحكم إلى الأسرة العباسية وأن أول من استلم الحكم من أبناء الأسرة العباسية هو " أبو العباس السفاح " كأول خليفة عباسي سنة 132 هـ ، وبذلك بدأت مرحلة جديدة في التاريخ الإسلامي امتدت لأكثر من خمسة قرون من الزمن حكم فيها 37 خليفة من تلك الأسرة .

مجموعة الخبراء الثانية تدرس الجزء الثاني وكالاتي :-

تقوم الطالبات (الخبراء) المسؤولات عن الجزء الثاني من الموضوع (طبيعة نظام الحكم في الدولة العباسية) من كل المجموعات ليلتقين لشرح الجزء الخاص بهن وتبادل الآراء وكالاتي : استمرت الدولة العربية الإسلامية في العصر العباسي في السير على نهج الأمويين في الأخذ بنظام الوراثة في الحكم ولم يوفق الرشيد عندما أشرك مع الأمين أخاه المأمون في ولاية العهد ثم ألحق أخاهم المؤتمن ، فكان ذلك دوافع الفتنة ثم النزاع الذي كان بين الأمين الذي تقلد الخلافة بعد وفاة أبيه وبين أخيه المأمون مما مهد الطريق للقوى غير العربية للسيطرة على الدولة (الفرس ، الترك ، البويهيين السلاجقة) فتغلغت في أجهزة الدولة وبسطت سيطرتها على الخلافة وعملت على إضعاف الدولة وانهارها .

مجموعة الخبراء الثالثة تدرس الجزء الثالث وكالاتي :-

تقوم طالبات كل مجموعة بتعيين عاصمة الدولة العربية الإسلامية في العصر العباسي وتحديد حدودها على الخريطة .

مجموعة الخبراء الرابعة تدرس الجزء الرابع وكالاتي :-

تقوم الطالبات (الخبراء) المسؤولات عن الجزء الثالث من الموضوع (تستخلص مميزات العصر العباسي الأول) من كل المجموعات ليلتقين لشرح الجزء الخاص بهن وتبادل الآراء وكالاتي : أن العصر العباسي الأول قد تميز بأن الخلفاء كانوا أقوياء وقضوا على الحركات المعارضة لهم ومع إن الخلفاء العباسيين قد قربوا الفرس وأشركوهم في إدارة الدولة العربية الإسلامية ، إلا إن سيادة العرب ظلت قائمة وذلك لان كثيراً من العرب قد تقلدوا مراكز عليا عسكرية ومدنية في الدولة العربية الإسلامية ، لذا فإن العصر العباسي الأول كان عصر قوة الخلافة العباسية.

مجموعة الخبراء الخامسة تدرس الجزء الخامس وكالاتي :-

تقوم الطالبات (الخبراء) المسؤولات عن الجزء الرابع من الموضوع (تفسر استقرار الخلافة في عهد الخليفة العباسي المعتضد بالله) من كل المجموعات ليلتقين لشرح الجزء الخاص بهن وتبادل الآراء وكالاتي : بعد مجيء المعتضد للخلافة كان انعطافاً جديداً في تاريخها فقد أعادة هيبية الدولة ، وفرض سيادتها على الثغور ، وتخلص من الصفارين ، وأخيرا أخضع الطولونيين في مصر فكان طبيعياً بعد هذا إن يسود الاستقرار أوضاع الخلافة وتزدهر ماليتها .

مجموعة الخبراء السادسة تدرس الجزء السادس وكالاتي :-

تقوم الطالبات (الخبراء) المسؤولات عن الجزء الخامس من الموضوع (تناقش إحداث سقوط الدولة العباسية) من كل المجموعات ليلتقين لشرح الجزء الخاص بهن وتبادل الآراء وكالاتي: بعد أن مرت الخلافة العباسية بأدوار مختلفة منها العصر العباسي الأول هو العصر الذي أقام فيه العباسيون دولتهم في العراق وعملوا على ترسيخ مؤسسات الدولة المختلفة وأشركوا الفرس مع العرب في الحكم والإدارة والجيش وقد شهد هذا العصر خلفاء ذو قوة وضبط في شؤون الدولة ، أما العصر العباسي الثاني فقد تميز بضعف الخلافة فحل الترك محل العرب والفرس في إدارة الحكم

والجيش ، أما العصر العباسي الثالث فقد امتاز بظهور البويهيين وهم قبائل فارسية استحوذوا على مقاليد الحكم في بغداد ، وحكموا لأكثر من قرن من الزمن ، أما العصر العباسي الرابع فقد شهد ظهور السلاجقة ، وهم قبائل تركية حكموا العراق حوالي القرن ونصف من الزمن ، أما العصر العباسي الخامس فقد شهد محاولات جديده لاستعادة هيبة الخلافة العباسية ، غير أن ظهور المغول (التتار) قد غير مجرى الأحداث وقضى على الخلافة العباسية سنة 656هـ .

- عرض نتائج التدريس ومناقشتها ضمن المجموعة الأصلية (10) دقيقة

تعود الطالبات (الخبراء) الى مجاميعهن الأصلية وتعرض كل طالبة الجزء الخاص بها (الجزء الأول) عن قيام الدولة العباسية على مجموعتها الأصلية : هي الدولة التي نشأت بعد العصر الأموي وذلك بعد سلسلة من المعارك التي خاضتها الجيوش المؤيدة للعباسيين فقد تمكنت من دخول الكوفة والقضاء على الحكم الأموي بعد (معركة الزاب) التي حدثت في السنة نفسها ، وهكذا انتقل الحكم إلى الأسرة العباسية وأن أول من استلم الحكم من أبناء الأسرة العباسية هو " أبو العباس السفاح " كأول خليفة عباسي سنة 132هـ ، وبذلك بدأت مرحلة جديدة في التاريخ الإسلامي امتدت لأكثر من خمسة قرون من الزمن حكم فيها 37 خليفة من تلك الأسرة . على مجموعتها الأصلية ما توصلت إليه وتم استيعابها ضمن مجموعة الخبراء التي درست أجزاء الموضوع الستة وهكذا بالنسبة لبقية الطالبات والأجزاء الخاصة بهن .

خامساً: التقويم (5) دقائق

----- للتأكد من فهم الطالبات وأجراء التغذية الراجعة سأوجه الأسئلة الآتية:

- س1- كم قرناً دام حكم الدولة العربية الإسلامية في العصر العباسي ؟
- س2- ما الآثار السلبية لتدخل العدو الأجنبي في إدارة الدولة العباسية ؟
- س3- لماذا ازدادت الفتنة في عهد الأمين ؟

سادساً: الواجب البيتي :-موضوعنا القادم هو عصر السيطرة البويهية(334هـ - 447هـ)

----- ويتم تحديد أجزائه وتوزع هذه الأجزاء على المجموعات التعاونية .

ملحق (9)

أنموذج خطة تدريس يومية للمجموعة الضابطة على وفق الطريقة (التقليدية)

أسم المدرسة : الإعدادية العراقية للبنات المادة : تاريخ الحضارة العربية الإسلامية
 الصف : الرابع الأدبي الموضوع : الدولة العربية الإسلامية العصر العباسي
 الشعبة : أ
 اليوم والتاريخ : 2012/10/15

أولاً : الأهداف السلوكية :- جعل الطالبة قادرة على أن :-

1. تعرف الدولة العباسية.
2. تبين طبيعة نظام الحكم في الدولة العباسية.
3. توضح على الخريطة حدود الدولة العربية الإسلامية في العصر العباسي .
4. تستخلص مميزات العصر العباسي الأول .
5. تفسر استقرار الخلافة في عهد الخليفة العباسي المعتضد بالله .
6. تناقش أحداث سقوط الدولة العباسية .

ثانياً : الوسائل التعليمية

----- : - السبورة ، الطباشير (ابيض وملون) خريطة شبه الجزيرة

العربية.

ثالثاً : طرائق التدريس وأساليبه :-

----- سأستخدم طريقة المحاضرة مع أسلوب الاستجواب.

رابعاً : التمهيد (5) دقائق

نتعرف في هذا الدرس على الدولة العربية الإسلامية في العصر العباسي ، وهي الدولة التي قامت بعد نهاية حكم الأمويين سنة 132 هـ والتي استمرت في السير على نهج الأمويين في نظام الوراثة في الحكم ، واعتمد العباسيون في تقوية مركزهم على قرابتهم من الرسول (ﷺ) فهم أبناء العباس عم النبي (ﷺ) كما اعتمدوا على علماء

الدين من الفقهاء حتى جعلوا التعاون معهم ركناً أساسياً في سياستهم ذات الصبغة الدينية .

خامساً : العرض (30) دقيقة

----- :- سأعرض الدرس على وفق الآتي :-

الدولة العباسية : - هي الدولة التي نشأت بعد العصر الأموي وذلك بعد سلسلة من المعارك التي خاضتها الجيوش المؤيدة للعباسيين فقد تمكنت من دخول الكوفة والقضاء على الحكم الأموي بعد (معركة الزاب) التي حدثت في السنة نفسها ، وهكذا انتقل الحكم إلى الأسرة العباسية وأن أول من استلم الحكم من أبناء الأسرة العباسية هو " أبو العباس السفاح " كأول خليفة عباسي سنة (132هـ)، وبذلك بدأت مرحلة جديدة في التاريخ الإسلامي امتدت لأكثر من خمسة قرون من الزمن حكم فيها (37) خليفة من تلك الأسرة .

س / كيف كان نظام الحكم في العصر العباسي ؟

الطالبة / نظام الوراثة .

المدرسة / أحسنت

أن المقصود بنظام الوراثة هو أن بعد وفاة الخليفة يتسلم أبنه الحكم وان كان ليس لديه ولد أو لا زال صغيراً يتسلم عمه الحكم ويكون وصياً عليه لحين بلوغه.

س / كم عصر حكمت الدولة العباسية ؟

الطالبة / دام حكم الدولة العباسية خمسة قرون .

المدرسة / أحسنت

س / خمس قرون يعني كم سنة ؟

الطالبة / 500 سنة

المدرسة / أحسنت

س/ تميز العصر العباسي بمراحل عدديها ؟

الطالبة /

1- العصر العباسي الأول هو العصر الذي أقام فيه العباسيون دولتهم في العراق وعملوا على ترسيخ مؤسسات الدولة المختلفة وأشركوا الفرس مع العرب في الحكم والإدارة والجيش وقد شهد هذا العصر خلفاء ذو قوة وضبط في شؤون الدولة .

2- العصر العباسي الثاني فقد تميز بضعف الخلافة فحل الترك محل العرب والفرس في إدارة الحكم والجيش .

3- العصر العباسي الثالث فقد امتاز بظهور البويهيين وهم قبائل فارسية استحوذوا على مقاليد الحكم في بغداد ، وحكموا لأكثر من قرن من الزمن .

4- العصر العباسي الرابع فقد شهد ظهور السلاجقة ، وهم قبائل تركية حكموا العراق حوالي القرن ونصف من الزمن .

5- العصر العباسي الخامس فقد شهد محاولات جدية لاستعادة هيبة الخلافة العباسية غير إن ظهور المغول (التتار) قد غير مجرى الأحداث وقضوا على الخلافة العباسية سنة 656 هـ .

المدرسة / أحسنت

س / الخليفة الذي حاول إعادة مجد الخلافة العباسية هو ؟

الطالبة / المهدي .

الخليفة المهدي هو احد الخلفاء العباسيين والذي يعتبر أول خليفة حاول جدياً وبرغبة صادقة أحياء مجد الخلافة العباسية ، والقضاء على نفوذ القادة الأتراك ، ولكن هؤلاء فطنوا إلى خطته وجرت معركة غير متكافئة خارج سامراء انتهت بمقتل الخليفة المهدي بعد أن أسر وعذب .

س / من الخليفة الذي في عهده ساد الاستقرار وازدهرت مالية الدولة العباسية ؟ وما أهم أعماله ؟

الطالبة / المعتضد ، بعد مجيئه للخلافة العباسية كان انعطافاً جديداً في تاريخها ، إذ قام بإعادة هيبة الدولة ، وفرض سيادتها على الثغور ، كما قام بالتخلص من الصفاريين

وأخيراً اخضع الطولونيين في مصر . فكان طبيعياً بعد هذا إن يسود الاستقرار في
أوضاع الخلافة وتزدهر مالياتها .

المدرسة / أحسنت

على الرغم من ازدهار الدولة العباسية إلا أن هذا أدى إلى طمع الدول فيها وازدياد
الهجمات عليها بسبب ضعف الخلفاء مما أدى إلى تدهور أوضاعها وكان ذلك سبباً
رئيساً لاحتلال بغداد .

س/ على يد من انتهت الخلافة العباسية ؟

الطالبة / على يد المغول (التتار) سنة 656هـ

المدرسة / أحسنت

سادساً : التقويم (5) دقائق

----- للتأكد من فهم الطالبات للدرس وأجراء التغذية

الراجعة سأوجه الأسئلة الآتية:-

- س1- كم قرناً دام حكم الدولة العربية الإسلامية في العصر العباسي ؟
- س2- ما الآثار السلبية لتدخل العدو الأجنبي في إدارة الدولة العباسية ؟
- س3- لماذا ازدادت الفتنة في عهد الأمين ؟

سابعاً : الواجب البيتي : درسنا القادم هو

عصر السيطرة البويهية (334هـ - 447هـ)

ملحق (10)

الاختبار التحصيلي بصيغته النهائية

تعليمات الاختبار

أسم الطالبة:

الشعبة:

- 1- اكتب اسمك وشعبتك ومدرستك في المكان المخصص لها في ورقة الإجابة.
- 2- أمامك اختبار معرفي للموضوعات التي درستتها في مادة التاريخ خلال الفصل الدراسي الأول يتكون من (50) فقرة الهدف منها قياس مدى معرفتك، وفهمك وقدرتك على تطبيق ما تعلمته، المطلوب الإجابة عنها جميعاً من دون ترك أي فقرة منها.
- 3- تكون الإجابة على الورقة .
- 4- فكري جيداً قبل أن تثبتي الإجابة التي تعتقدين أنها صحيحة .
- 5- حاولي إن لا تتجاوزي وقت الاختبار المحدد هو (60) دقيقة .
- 6- مثال محلول : ازدهرت الزراعة في اليمن كونها منطقة :

(أ) - خصبة	ب- جبلية
ج- مطلة على البحر	د- تكثر فيها الآبار

س // ضع دائرة حول الحرف الذي يمثل الإجابة الصحيحة لكل مما يأتي :-

- 1- أدى ظهور الإسلام إلى تحول كبير في تاريخ العرب وذلك لأنه:

أ- غير الأوضاع السياسية	ب- حكم مؤسسات الدولة
ج- غير المجتمع العربي	د- أصلح الأوضاع الاقتصادية
- 2- من نتائج حروب الردة البارزة :

أ- ترسيخ مبادئ الدين الإسلامي
ب- تحسين الأوضاع السياسية والاقتصادية
ج- انحسار الإسلام في شبه الجزيرة
د- تشجيع القبائل للإسلام

- 3- أول تنظيم أجراه النبي محمد (ﷺ) في المدينة هو:
- أ- بناء مسجد المدينة
ب- جمع السلطتين المدنية والسياسية
ج- وضع دستور للمدينة
د- المؤاخاة بين المهاجرين والأنصار
- 4- جاءت الآية القرآنية الكريمة التي تؤكد مسؤولية الفرد عن أعماله في سورة:
- أ- المائدة
ب- النساء
ج- الزلزلة
د- الشورى
- 5- توفى النبي محمد (ﷺ) وعمره:
- أ- 63 سنة
ب- 65 سنة
ج- 68 سنة
د- 70 سنة
- 6- توقف العمل بنظام المؤاخاة بين المهاجرين والأنصار بعد معركة بدر بسبب:
- أ- تحسن أوضاع المهاجرين المعاشية
ب- وفاة الرسول محمد (ﷺ)
ج- فتح مكة المكرمة وعودة المهاجرين
د- اعتراض اليهود والأنصار
- 7- ازدادت أهمية دولة تدمر التجارية بسبب:
- أ- تحسن علاقتها التجارية مع اليمن
ب- تحسن علاقاتها مع الرومان
ج- ازدياد عدد الأسواق التجارية
د- خضوع الدول المجاورة لها
- 8- حلف الفضول هو:
- أ- نصر الظالم على المظلوم
ب- نصر المظلوم على الظالم
ج- رحلات تجارية إلى المناطق المجاورة
د- اتفاقيات عقدتها قريش مع القبائل
- 9- سبب إنشاء سد مأرب هو:
- أ- لإغراض سياحية
ب- لإنتاج الطاقة الكهربائية
ج- للحماية من الفيضانات
د- لتوفير مياه بشكل دائم
- 10- عاصمة الدولة الحميرية هي:
- أ- تمنع
ب- صروح
ج- قرناو
د- ظفار

11- يتصف مناخ مكة المكرمة في فصل الصيف بأنه:

أ- حار جاف

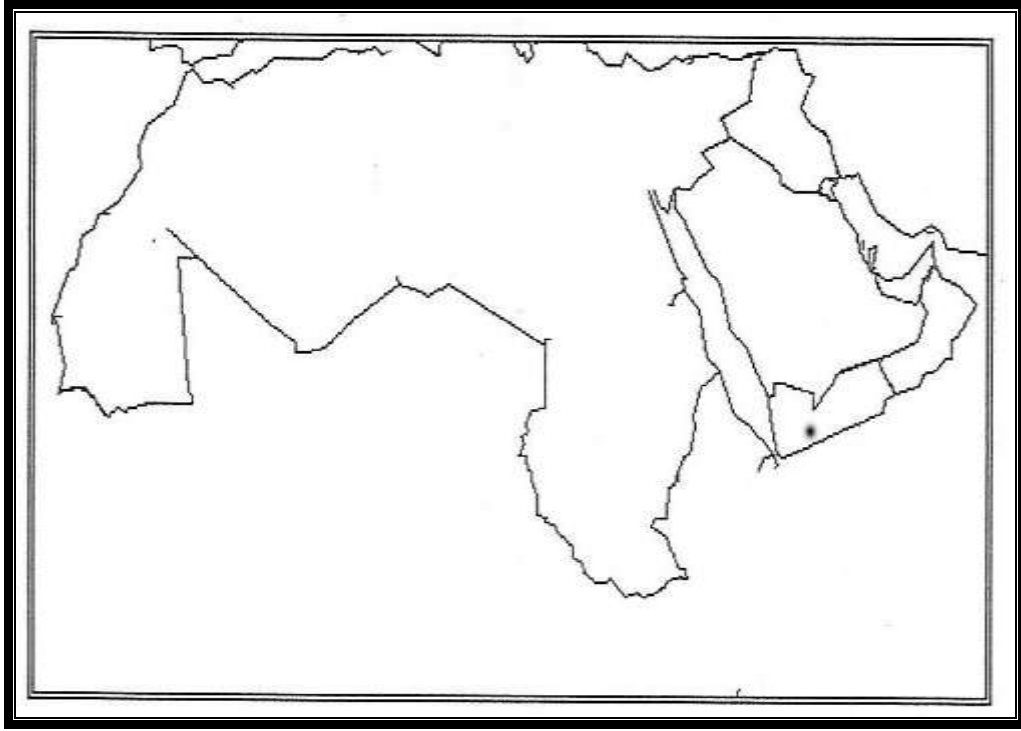
ب- حار رطب

ج- معتدل

د- غائم ممطر

12- استعيني بالخريطة المرسومة واختاري الرقم الذي يدل على موقع المدينة المنورة:

أ- ب- ج- د-



13- ازدادت أهمية اليمن التجارية بسبب:

أ- إخضاعها للدول المجاورة لها

ب- ازدياد عدد الأسواق التجارية

ج- توافر مياهها واعتدال مناخها

د- وقوعها على بحر العرب

14- سقطت دولة الأنباط عام:

أ- 112

ب- 110

ج- 106

د- 108

15- تقع مكة في :

أ- وسط الحجاز

ب- غرب الحجاز

ج- جنوب الحجاز

د - شمال الحجاز

16- بقيت دولة الأنباط محافظة على استقلالها مدة طويلة بسبب:

أ- تعاضم قوتها العسكرية

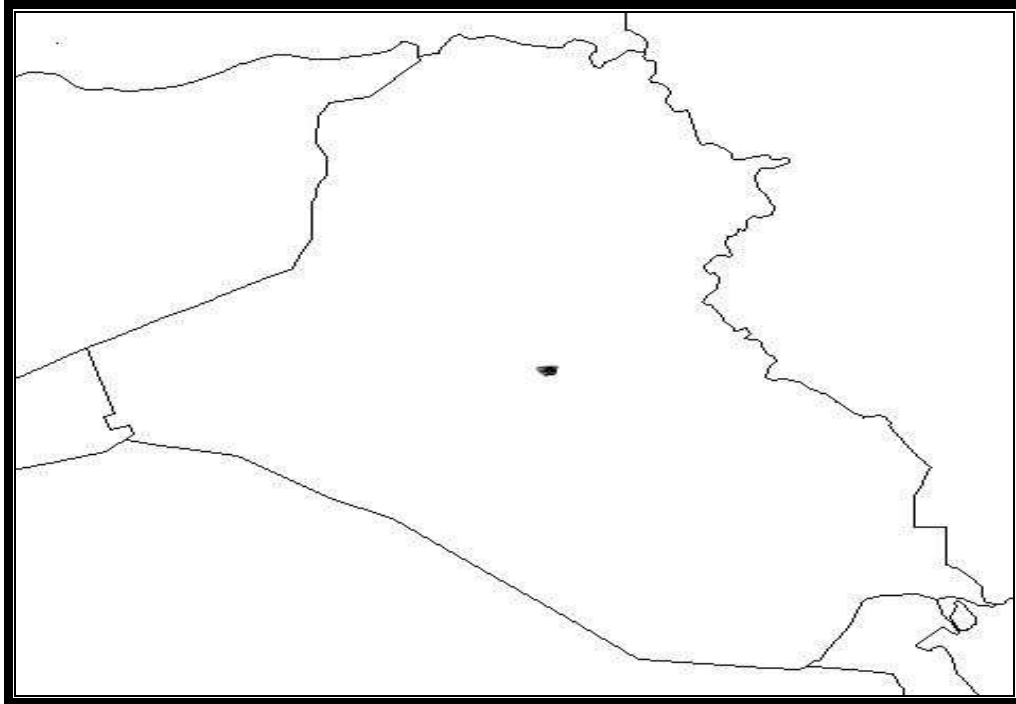
ب- سيطرتها على الطرق التجارية

ج- اتفاقياتها مع الدول المجاورة

د- قوة الملوك الذين حكموها

17- استعيني بالخريطة المرسومة واختاري الرقم الذي يدل على موقع مدينة البصرة:

أ- ب- ج- د-



18- من أهم مميزات الخلافة في عصر أمانة الأُمراء استقرار النفوذ :

أ- العباسي

ب- البويهي

ج- الحمداني

د- التركي

19- احد عوامل تخلص العراق من التسلط السلجوقي هو:

أ- تدهور العلاقة بين الخلفاء العباسيين والسلاجقة

ب- انهيار الأوضاع الاقتصادية للسلاجقة

ج- تحسن الأوضاع السياسية لصالح العباسيين

د- المقاومة المستمرة وتصدي الشعب للسلاجقة

20- أول وزير للدولة العباسية هو:

أ- يحيى بن خالد البرمكي

ب- أبو سلمة الخلال

ج- محمد بن احمد القصاب

د- أبو عبد الله بن معاوية

21- الأقباط الذين أشركهم العباسيون في إدارة دولتهم هم :

أ- الأتراك

ب- الفرس

ج- البويهيين

د- السلاجقة

22- السلاجقة هم قبائل :

أ- عربية استقرت في شبه الجزيرة

ب- تركية استقرت ما وراء النهر

ج- مغولية استقرت في وسط آسيا

د- فارسية استقرت في الهند

23- تتضح أهمية وزير التنفيذ في :

أ- تنفيذ أوامر الخليفة لاغير

ب- إصدار الأحكام في القضاء والمظالم

ج- إدارة الحروب ورئاسة الجيوش

د- توليه أمراء الأقاليم

24- استشهد الإمام علي (عليه السلام) في:

أ- مكة المكرمة

ب- المدينة المنورة

ج- مسجد الكوفة

د- كربلاء

25- عانت الدولة العربية الإسلامية ضعفا في العهد الأموي بسبب:

أ- انشغال الخلفاء بالحروب الخارجية

ب- الاعتماد على الفرس في إدارة الدولة

ج- مجيء خلفاء ضعفاء للدولة

د- اعتماد الخلفاء على نظام الوراثة في الحكم

26- الخلافة هي مؤسسة إدارية ذات طبيعة :

- أ- سياسية واجتماعية
ب- دينية ودينية
ج- اجتماعية واقتصادية
د- سياسية ودينية

27- تنازل معاوية الثاني عن الخلافة بسبب :

- أ- قلة خبرته السياسية في إدارة الدولة
ب- إيمانه بمبدأ الشورى في الحكم
ج- تدهور الأوضاع الاقتصادية للدولة
د- عدم حصوله على تأييد البيت الأموي

28- تماثل الخلافة في وقتنا الحاضر:

- أ- رئاسة الوزراء
ب- وزارة التخطيط
ج- رئاسة الجمهورية
د- وزارة العدل

29- أول خليفة راشدي للمسلمين هو:

- أ- عثمان بن عفان (رضي الله عنه)
ب- علي بن أبي طالب (رضي الله عنه)
ج- عمر بن الخطاب (رضي الله عنه)
د- أبو بكر الصديق (رضي الله عنه)

30- أن ما يميز الأمانة العامة عن الأمانة الخاصة في كون صلاحياتها :

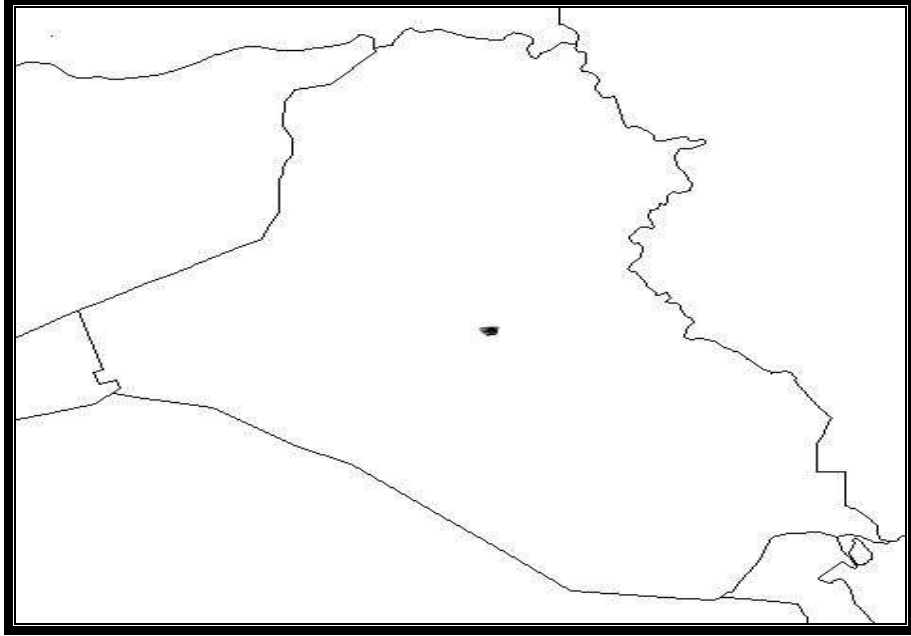
- أ- إدارية محدودة
ب- عسكرية وإدارية
ج- اقتصادية فقط
د- إدارية واجتماعية

31- تم القضاء على البرامكة في عهد الخليفة :

- أ- المهدي
ب- المعتصم
ج- الرشيد
د- المأمون

32- استعيني بالخريطة المرسومة واختاري الرقم الذي يدل على موقع مدينة سامراء:

أ - ب - ج - د



33- الوظيفة المسؤولة عن توفير الطعام للحجاج هي:

أ- النسيء
ب- الرفادة
ج- السقاية
د- الحجابة

34- انشئ ديوان الجند في زمن الخليفة :

أ- أبو بكر الصديق (رضي الله عنه)
ب- عمر بن الخطاب (رضي الله عنه)
ج- عثمان بن عفان (رضي الله عنه)
د- علي بن أبي طالب (رضي الله عنه)

35- أطلق على ديوان الجند اسم آخر هو ديوان :

أ- الإنشاء
ب- العرض
ج- الخراج
د- الرسائل

36- ورد ذكر مصطلح الوزارة في الآية الكريمة (وَاجْعَلْ لِّي وَزِيْرًا مِّنْ أَهْلِ {29}) وهي في سورة :

أ- طه
ب- النحل
ج- التوبة
د- النساء

- 37- كان الشخص المسؤول عن ديوان الرسائل يسمى :
- أ- مسؤول ديوان الرسائل
ب- صاحب ديوان الرسائل
ج- معتمد ديوان الرسائل
د- موظف ديوان الرسائل
- 38- بويغ أبو بكر (رضي الله عنه) البيعة الخاصة في :
- أ- المسجد
ب- السقيفة
ج- الكهف
د- البيت
- 39- مبدأ الوراثة في الحكم ظهر في العصر :
- أ- الراشدي
ب- العباسي
ج- الأموي
د- النهضة
- 40- الخليفة الذي بنى مدينة سامراء هو :
- أ- هارون الرشيد
ب- أبو جعفر المنصور
ج- المعتصم بالله
د- المهدي بالله
- 41- حدث تحول نحو الحياة الحضرية في الحقبة الممتدة بين (41هـ - 132هـ) وهذا يعني أنه :
- أ- العصر الراشدي
ب- العصر الأموي
ج- العصر العباسي
د- عصر النهضة
- 42- أمتد العصر الراشدي بين سنة :
- أ- (11هـ - 41هـ)
ب- (41هـ - 132هـ)
ج- (132هـ - 447هـ)
د- (447هـ - 656هـ)
- 43- واجهت الدولة العربية مشكلة خطيرة بعد وفاة الرسول محمد (ﷺ) هي :
- أ- حركات الردة
ب- الفتوحات الإسلامية
ج- فتح الأقاليم
د- معارك التحرير
- 44- الأماكن التي يجتمع فيها أهل مكة لبحث الأمور الهامة وعقد الاتفاقيات :
- أ- الإيلاف
ب- الأحلاف
ج- دار الندوة
د- البيت العتيق

45- حكم العباسيون زهاء :

أ- أربعة قرون

ب- خمسة قرون

ج- ستة قرون

د- سبعة قرون

46- الخليفة الذي اعتمد على الأتراك في تقوية الجيش :

أ- المتوكل

ب- المعتصم

ج- المقتدر

د- المعز

47- تمكن السلاجقة من دخول بغداد سنة :

أ- 132

ب- 447

ج- 590

د- 656

48- النظام الذي أراد الخليفة (الناصر بأمر الله) إن يجدد به شباب الأمة :

أ- نظام القضاء

ب- نظام الشرطة

ج- نظام الفتوة

د- نظام العسس

49- تم التخلص من النفوذ البويهي بعهد الخليفة :

أ- المتوكل

ب- القائم بأمر الله

ج- الرازي

د- المعتصم

50- أبقى البويهيون على الخليفة العباسي إلى جانبهم في الحكم لـ :

أ- عدم رغبتهم في الحكم

ب- ترحيب الخليفة بهم

ج- الاهتمام الكبير بمصالحهم الشخصية

د- تفكك الخلافة سياسياً

ملحق (11)

درجات طالبات عينة البحث في الاختبار التحصيلي

المجموعة الضابطة				المجموعة التجريبية			
الدرجة	ت	الدرجة	ت	الدرجة	ت	الدرجة	ت
76	23	74	1	64	23	72	1
90	24	66	2	82	24	62	2
66	25	90	3	74	25	74	3
64	26	68	4	78	26	84	4
36	27	82	5	66	27	78	5
58	28	82	6	68	28	76	6
60	29	82	7	74	29	54	7
74	30	80	8	76	30	76	8
54	31	78	9	84	31	88	9
74	32	80	10	86	32	86	10
64	33	58	11	82	33	80	11
66	34	70	12	58	34	64	12
78	35	68	13	74	35	68	13
64	36	86	14	60	36	64	14
68	37	75	15	66	37	64	15
86	38	78	16	58	38	86	16
78	39	76	17	66	39	74	17
58	40	84	18	36	40	82	18
62	41	72	19	72	41	76	19
74	42	80	20	56	42	70	20
58	43	62	21			80	21
		64	22			88	22

ملحق (12)
صور للمجموعات التعاونية





Abstract :

The study aimed at knowing the effectiveness of Jigsaw strategy on the achievement of (Fourth – Stage Femal) Students in the history of Islamic Arab civilization as compared with the traditional method . To achieve this aim, the researcher Put the Followins hypo thesis.

There is no difference of statistical Significance between the mean of the Students achievement of the experimental group who Study History according to Jigsaw Strategy and the mean of the Students achievement of the control group who Study History according to the traditional method on (0,05)level.

The researcher has chosen Al – Iraquia preparatory school for girls in Al- Khalis District in Diyala Governorate randomly . The rescarcher has chosen two Sections , the First one (A)which represented the control group contained (43)Students who has being tauyht according to the traditional method while the second section (B) which represented the experimental group andit contained (42) Students who has being taught according to Jigsaw strategy.

Before the actual teaching , the researcher has matched the Students of the two groups in som of the variables Statistically . Among these the age of Students accounted by months , the scores of Students on History in the Final test For the previous academic year 2011-1012 , intelligence and the level of Parents education. .

The researcher has specified the Subjects matters which will be taught in the experiment, the researcher has Formel (103) behavioural objective which have been exposed to a jury of experts and Specialists, then, the researcher has Compiled lesson plans in teaching the Subjects of the experiment For the two groups, the experimental and the control group. The researcher has exposed two models of these plans to a jury of experts and specialists. The researcher herself taught the two groups.

The researcher has constructed achievement test in the Subject of History which consists of (50) item of multiple choice test and with Four alternative. The researcher has assured of the Validity and reliability of the test and its objectivity. The test has been Conducted to the Students of the two groups at the end of the experiment which lasted .

After analyzing the data by using t-test independent Samples, the researcher has Concluded that there is a difference of Statistical Significance between the means of the Students achievement of the two groups at the Significance level (0,05) For the experimental group who has being taught according to Jigsaw Strategy.

Finally, the researcher has recommended the following recommendation:

1. Encouraging Female teachers For using effective Jigsaw Strategy in effective way in teaching History in our Schools.
2. The obligation of training Female teachers of History on using Jigsaw Strategy and not restricting only on the teachers methods that depends on rote and recall

The researcher has Suggested Further Studies that can be Complementary to the Present Study :

1. A Similar study Can be conducted on the preparatory Schools in History .
2. A Similar study can be conducted to other teaching Subjects .



**Ministry of Higher Education and
Scientific Research
Diyala University
College of Education for Human Sciences
Department of Educational and
Psychological Sciences**



The Effectiveness of Jigsaw Strategy in the Cooperative learning On the achievement of (Fourth stage Secondary) Female students in History

A thesis By

Wijdan Jassim Mohammed Saeed Alobedy

To The Council Of College Of Education for Human
Sciences At The University Of Diyala , in Partial Ful
Fillment Requirements Of Master Dgree of
"Education Methods Of Teaching History "

SuPervised by

Assist – Prof . Ashwaq Nassif Jassim

2013 A. D

1434 H